هكذا أمن الاهل

رئيس مجلس الادارة رئيس التحرير
حميد سعيد

امة عربية واحدة
ذات رسالة خالدة

الثورة

وحدة حرية اشتراكية

جريدة حزب البعث
العربي الاشتراكي

١٦ صفحة | السبت [illegible] ايار ١٩٨٨ – [illegible] شوال ١٤٠٨ العدد ٦٥٧٥ | ATH - THAWRA - Sat - May 28, 1988 - No 6575 | ٧٥ فلساً

لا الحرب .. لا القتل
الاسرى .. لا العدوان ..
المؤتمر العالمي الشعبي للسلام

المشاركون في مؤتمر السلام يحيون رجل السلام صدام حسين وطروحاته

انتصار العراق انتصار لارادة السلام واندحار لقوى الشر والجريمة والارهاب

تقدير عال لمواقف العراق السلمية المنسجمة مع ارادة المجتمع الدولي

قواتنا الظافرة تواصل فعالياتها البطولية في قواطع العمليات

لليوم الثالث على التوالي .. ملحمة التحرير البطولية محور اهتمام العالم

السيد الرئيس صدام حسين يتلقى برقية من المشاركين في المؤتمر العالمي الشعبي للسلام

عقد المؤتمر في بغداد تعبير عن تضامن شعوب العالم المحبة للسلام مع نضال الشعب العراقي

حيا المشاركون في المؤتمر العالمي الشعبي للسلام الانتصارات العظيمة التي حققها شعب وجيش العراق بقيادة السيد الرئيس صدام حسين على العدو الايراني.

واكدوا في برقية رفعوها الى السيد الرئيس القائد صدام حسين في ختام اعمال مؤتمرهم مساء امس ان انتصار العراق هو انتصار لارادة السلام وان اندحار العدوان الايراني هو اندحار لقوى الشر والجريمة والارهاب التي تهدد مستقبل الانسانية.

البقية ص١٥

التصدي لدورية معادية في القاطع الشمالي

قتل ١٦ وغدا وتدمير مواضع وآليات واكداس عتاد

اجملت القيادة العامة للقوات المسلحة في البيان رقم (٣١٩٥) فعاليات الجيش العراقي الباسل في قواطع العمليات ضد قوات الفئة الخمينية الباغية مساء امس الاول ونهار امس. وفي ما يلي نص البيان:

بيان رقم (٣١٩٥) صادر من القيادة العامة للقوات المسلحة

بسم الله الرحمن الرحيم

واصلت قواتنا المسلحة الباسلة تنفيذ فعالياتها القتالية مساء امس ونهار اليوم، وعلى النحو التالي:

١ – حاولت دورية للعدو ليلة امس التقرب من مواضع احدى وحداتنا في القاطع الشمالي من ساحة العمليات (الفيلق الاول) فتم التصدي لها، وقتل خمسة من افرادها، فيما لاذ الباقون بالفرار تاركين جثث قتلاهم في الارض الحرام.

كما تم في مواقع اخرى من القاطع ذاته قتل خمسة اوغاد، وتدمير موضع للمشاة، وعجلة، وتفجير اربعة اكداس للعتاد.

٢ – تدمير ستة مواضع للمشاة، وتفجير كدس للعتاد في القاطع الاوسط من ساحة العمليات (الفيلق الثاني).

وتدمير راجمة انبوبية، وتفجير اربعة اكداس للعتاد في قاطع عمليات شرق البصرة (الفيلق الثالث).

٣ – تكبيد العدو ستة قتلى، وتدمير موضعين للمشاة، وتفجير كدسين للعتاد في قاطع عمليات شرق ميسان (الفيلق الرابع).

وتفجير كدس للعتاد، وتدمير موضع للمشاة، ومدفع هاون، ورشاشة احادية للعدو في قاطع عمليات شرق دجلة (الفيلق السادس).

القيادة العامة للقوات المسلحة
٢٧ / مايس / ١٩٨٨

معرض ضخم لغنائم قواتنا الباسلة من الاسلحة والمعدات في قاطع الشلامجة

علمت وكالة الانباء العراقية ان معرضا ضخما للاسلحة والمعدات والتجهيزات التي غنمتها قواتنا الباسلة من العدو الايراني في قاطع الشلامجة سيقام ليطلع عليه الصحفيون العرب والاجانب وابناء الشعب.

وعلمت ايضا ان من بين هذه الغنائم اسلحة ثقيلة ومعدات وتجهيزات متطورة متعددة المصادر وان قسما كبيرا منها صالح للاستعمال.

تلفزيون بغداد يعرض افلاما من بطولات صقورنا ومقاتلينا في عمليات توكلنا على الله

عرض تلفزيون بغداد الليلة الماضية فيلما عن الدور البطولي لصقور القوة الجوية البسلاء الذي ابدوه ببراعة في عمليات (توكلنا على الله).

وابرز الفيلم دقة الصقور في تدمير اهداف العدو والجسور التي اقاموها في المنطقة والتي تهاوت وقطعت الامدادات عن قوات العدو المنهارة.

كما اوضح الفيلم الصولات الجسور لصقورنا البسلاء على المنشآت الاقتصادية والعسكرية والستراتيجية في عمق الاراضي الايرانية وخاصة النفطية منها التي

البقية ص١٥

المؤتمر العالمي الشعبي للسلام ينهي اعماله ويصدر توصياته وقراراته

- الدعوة الى التطبيق الجاد للقرار ٥٩٨ بدون تردد وفرض حظر السلاح على ايران
- المطالبة بتامين كل المستلزمات الكفيلة بتنفيذ اتفاقيات حماية اسرى وضحايا الحرب
- مطالبة النظام الايراني بالقبول بالقرار ٥٩٨ ودعوة الشعوب الايرانية للعمل على احلال السلام
- تكثيف نشاط المنظمات السلمية للتعبئة العالمية لتنفيذ القرار وتشكيل هيئة متابعة من المؤتمر
- نداءات للقمة العربية وغورباتشوف وريغان وديكويلار لبذل الجهود من اجل انهاء الحرب

اختتمت مساء امس اعمال المؤتمر العالمي الشعبي للسلام الذي عقد تحت شعار من اجل تعبئة عالمية لتنفيذ قرار مجلس الامن الدولي ٥٩٨ لعام ١٩٨٧ لانهاء الحرب بين العراق وايران واحلال السلام الشامل والعادل في الخليج، واستمر ثلاثة ايام.

وقد اصدر المؤتمر بيانا ختاميا اكد فيه ضرورة تعبئة كل الطاقات لتنفيذ قرار مجلس الامن الدولي وحث الدول الاعضاء في المجلس على الانتقال الى البند السابع من ميثاق الامم المتحدة وفرض عقوبات ضد النظام الايراني.

كما طالب المؤتمر المنظمات الانسانية وخاصة اللجنة الدولية للصليب الاحمر الدولي بتامين جميع المستلزمات الكفيلة بتنفيذ اتفاقيات جنيف لعام ١٩٤٩ الخاصة بحماية اسرى وضحايا الحرب المدنيين.

كما وجه المؤتمر نداء الى الامين العام للحزب الشيوعي السوفيتي ورئيس الولايات المتحدة يسلم اليهما اثناء اجتماعهما في قمة موسكو القادمة يناشدهما العمل الجدي لانهاء الحرب.

نداء للقمة العربية

دعا المشاركون في المؤتمر العالمي الشعبي للسلام مؤتمر القمة العربي القائم في الجزائر الى الضغط على المجتمع الدولي بالوسائل المتاحة المشروعة لحمل ايران على الامتثال لقرار مجلس الامن الدولي (٥٩٨) او اواتنها لتحديها ارادة المجتمع الدولي وتطبيق ما تستحقه من عقوبات بحقها.

البقية ص١٥

نداء الى الزعيمين السوفيتي والاميركي

دعا المشاركون في المؤتمر العالمي الشعبي للسلام في نداء وجهوه الى الرفيق ميخائيل غورباتشوف الامين العام للحزب الشيوعي السوفيتي والسيد رونالد ريغان رئيس الولايات المتحدة الاميركية الى فرض حظر تسليحي على ايران لاصرارها على رفض قرار مجلس الامن الدولي رقم (٥٩٨) وعدم اعلانها الصريح عن الالتزام بتطبيقه.

البقية ص١٥

مراسلو وكالات الانباء والصحف والاذاعات العربية والعالمية بعد زيارتهم لقاطع الشلامجة:

هزيمة ساحقة منيت بها ايران

العواصم – ٢٧ – واع: اجمع مراسلو وكالات الانباء والصحف والاذاعات العربية والعالمية الذين زاروا جبهة القتال في قاطع الشلامجة امس على ان ايران منيت بهزيمة عسكرية لا نظير لها في الحرب التي توشك على دخول عامها التاسع.

واوضح المراسلون في البرقيات التي ارسلوها الى مؤسساتهم الصحفية ان ما شاهدوه في الشلامجة ونهر جاسم والدعيجي وبحيرة الاسماك والطويلة وشلهة الاغوات ومخفري بوبيان وكوت سوادي التي حررتها القوات العراقية في معركة توكلنا على الله يشكل صورة كاملة عن هزيمة عسكرية ساحقة حيث تناثرت جثث الايرانيين في كل مكان وتبعثرت اسلحتهم وسياراتهم ودباباتهم ومعداتهم الحربية وهي تحكي لنا قصة الجبروت العراقي الذي دهم الغزاة في معركة لم تستغرق سوى ثماني ساعات.

فقد كتب مراسل وكالة انباء الخليج يقول انه ظهر من خلال جولة المراسلين للمناطق المحررة والتي استمرت اربع ساعات ان الايرانيين الذين كانوا يتحصنون خلف سواتر منيعة قد انهارت مقاومتهم بعد وقت قصير من بدء الهجوم العراقي الصاعق.

البقية ص١٥



تحول جذري في مسيرة الحرب والسلام ..

د. امير اسكندر ● باريس ●

ان تحرير الفاو، ثم تحرير الشلامجة هما نقطة النهاية لمسيرة صراع دام طالت سنواته، وزادت تضحياته، عما جرى في الحرب العالمية الاولى على سبيل المثال. لم ترضخ ايران لارادة المجتمع الدولي المتمثلة في قرار مجلس الامن ٥٩٨. لم تخضع لمصلحة الشعوب الايرانية نفسها. لم تستجب لاهداف التقدم والتحضر والسلام التي تطمح اليها كل شعوب العالم في هذه اللحظة من التاريخ. لم يبق سوى الخيار العسكري الذي حاولت ان تنتصر به ولكنها باءت بفشل ذريع ووضع حدا لكل طموحاتها المجنونة واهدافها الشريرة. وسقط الخيار العسكري بالنسبة لها نهائيا والى الابد. ان تحرير الفاو وتحرير الشلامجة هما تتويج لكل الانتصارات السابقة. وهما تعبير عن قدرة القيادة العراقية السياسية والعسكرية التي تنطلق من ارادة السلام، وتبحث عن السلام وسط غابة الكراهية والحقد والشر التي يمثلها ملالي طهران. سوف ينتصر السلام في النهاية. وسوف تنتصر ارادة التقدم، وسوف تنتصر ارادة شعوب العالم على انقاض النظام المتخلف،

البقية ص١٥

المبادأة العسكرية والسياسية بايدينا

من الواضح ان تحرير الفاو ومنطقة الشلامجة من براثن الاحتلال الايراني لم يكن واردا على الاطلاق في جدول احتمالات نظام طهران وتوقعاته، بل لم يكن يخطر في بال اي من الدجالين الصهاينة الذين ركبهم الغرور وما برحوا يخطئون في حساباتهم السياسية والعسكرية ويبالغون في تقدير قواهم ويستهينون بكل ما عداهم.

بل اننا لانضيف جديدا عندما نقول ان ايران خميني احتلت الفاو ومنطقة الشلامجة للبقاء فيهما وتحويلهما الى (احواز) جديدة .. فضلا عن انهم في طهران ينظرون الى اية بقعة من الارض العراقية يحتلونها على انها محطة للوثوب واحتلال وقضم المزيد من الاراضي العراقية والعربية عموما.

ولان الامر كذلك بالفعل، ولان تحرير الفاو والشلامجة وتطهيرهما من دنس الخمينية الارذال لم يكن واردا في حسابات حكام ايران واذهانهم .. فقد كان للهزائم الايرانية النكراء في معارك (رمضان مبارك) و (توكلنا على الله) وقع الصاعقة على الدجالين الخائبين الذين بهتوا بالفعل واسقط في ايديهم وما عادوا يعرفون كيف يدارون هزائمهم الشنيعة هذه وكيف يفسرونها لشعوب ايران .. ويكذب الدجال خامنئي عندما يقول بانهم كانوا يتوقعون هذه الانتصارات العراقية، ويحاول عبثا امتصاص بعض اثار هزائمهم القاسية والتخفيف من مرارتها.

ان ما حدث في الفاو وفي قاطع الشلامجة يمثل بحق اسوا النكسات العسكرية والنفسية والسياسية التي لحقت بالنظام الايراني واشدها مرارة واكثرها ايلاما منذ بدء عدوانه على العراق في الرابع من ايلول عام ١٩٨٠ .. وليس ثمة شك في ان هذه النكسات الايرانية الكبيرة والموجعة قد نقلت الحرب الى مرحلة ستراتيجية جديدة تختلف كليا عن المراحل السابقة .. فيها انتقلت ايران من موقع الهجوم الى موقع الدفاع خلافا لما كانت عليه في السنوات المنصرمة من الحرب.

وبرغم ان من غير المتوقع ان يستوعب النظام الايراني الدروس البليغة والواضحة التي تلقاها في الفاو والشلامجة، فان الامر الثابت والمؤكد ان هذه الهزائم النكراء التي منيت بها ايران ستمارس دورا فاعلا ومؤثرا في زيادة حدة الاضطراب السياسي الذي تعاني منه، وفي تعميق مأزقها الاقتصادي وتكريس حالة الانهيار المعنوي بين صفوف القوات الايرانية المدحورة، خصوصا وان هذه الهزائم نزلت بايران وهي تعاني

البقية ص١٥

الثورة

تحرير منطقة الشلامجة ومؤتمر السلام يستقطبان اهتمام الصحافة المغربية

القوات العراقية قادرة على قهر دفاعات قوات النظام الإيراني

الرباط ـ مراسل « الثورة » عبدالحكيم نوكيزة :

اهتمت وسائل الاعلام المغربية بتحرير القوات العراقية الباسلة لمنطقة الشلامجة من جهة وانعقاد موتمر السلام من جهة اخرى في بغداد .

وقد خصصت التلفزة المغربية ضمن احدى نشراتها الاخبارية تقريرا وصفت فيه تقدم القوات العراقية في منطقة الشلامجة بانه انتصار اخر يعد اقل من خمسة اسابيع على انتصار القوات العراقية في شبه جزيرة الفاو ..

وقال التلفزيون المغربي في تعليقه ان تقدم القوات العراقية بهذه السرعة كشف عن نجاح الستراتيجية العسكرية التي تنهجها القوات العراقية وقدرتها على قهر دفاعات قوات النظام الايراني واستغلال ثغراتها ..

واورد التلفزيون ضمن التعليق المشار اليه تصريح وزير الدفاع العراقي الذي اشار فيه الى ان العراق لايستهدف في الوقت الراهن تحرير اراضيه فقط من القوات الايرانية وانما سيدخل الى التراب الايراني ..

واستخلص التعليق التلفزيوني من هذا التصريح قدرة العراق في ضوء تفوقه العسكري على حسم الحرب لصالح السلام العادل الذي يريده والذي يرفضه النظام الايراني ..

وبدورها اوردت صحيفة رسالة الامة خبر تحرير الشلامجة وقالت : ان الهجوم العراقي قد نجح في تحرير هذه المنطقة الواقعة على الحدود الدولية مع ايران ..

واشارت الى ان ايران كانت قد حاولت في عمليات استمرت اكثر من ثلاثة اشهر منذ اواخر ١٩٨٦ حتى نيسان ١٩٨٧ من اختراق المنطقة وصولا الى مدينة البصرة الا انها فشلت فشلا ذريعا في تحقيق هدفها ..

واشارت الصحيفة الى ان المدفعية الايرانية كانت تتخذ من الاراضي العراقية التي تحتلها شرق البصرة في منطقة نهر جاسم مرابض للمدفعية تطلق منها قذائفها العدوانية على مدينة البصرة ..

من جانب اخر وبخصوص مؤتمر السلام في بغداد وتحت عنوان « لا لاستمرار حرب الخليج » خصصت صحيفة الاتحاد الاشتراكي افتتاحيتها ليوم الاربعاء الماضي لهذا الموضوع ..

وقالت الصحيفة : ان توافد الشخصيات العربية والاسلامية والاجنبية للمشاركة في المؤتمر الدولي من اجل ايقاف الحرب بمنطقة الخليج ليس اول بادرة من نوعها تنظم من اجل التعبير عن ضرورة وضع حد للحرب التي لايمكن لاي عاقل ان يرى جدوى في استمرارها بل ان هذه المبادرة ـ تضيف الصحيفة ـ سبقتها مبادرات مماثلة منها ماتم فوق التراب العراقي ومنها ما احتضنته عواصم عربية وعالمية ..

لكن الجديد ان المؤتمر الحالي ياتي بعد اكثر من شهر على استرجاع العراق لشبه جزيرة الفاو في عملية تحريرية اظهرت المستوى العالي للجيش العراقي والكفاءة الرفيعة لهذا الجيش ..

وتضيف الصحيفة ان المؤتمر ياتي قبل ايام قليلة من قمة موسكو بين زعيمي العملاقين وهي القمة التي سيكون عليها ان تتطرق الى مجموعة من القضايا الاقليمية الساخنة يتعين ان تكون من بينها قضية حرب الخليج ..

وقالت : لاشك ان الذين يشاركون في مؤتمر بغداد واعون لجميع الملابسات الاقليمية والدولية التي تحيط بهذا المؤتمر وهم بدون شك اكثر وعيا بان انهاء الحرب بين البلدين المتجاورين لم يعد يعني العراق وحده او الشعب الايراني وحده بل اصبح يهم جميع الاقطار العربية والبلدان الاسلامية ومختلف القوى المحبة للسلام ..

واستطردت افتتاحية الصحيفة تقول : انه امام الاثار المدمرة التي خلفتها سنوات الحرب وازاء تجاهل طهران لجميع المساعي والمبادرات والقرارات والنداءات السلمية الدولية منها والعربية والاسلامية لم يبق اي مبرر للبعض لكي يتاخر عن المجاهرة بصوت عال ليقول كفى لهذه الحرب وليحل السلام من الان بين البلدين الاسلاميين ..

ان نـداء السـلام ـ تضيف الصحيفة ـ الذي يتعين ان ترفعه الجماهير العربية والاسلامية حتى تسمعه الدول الكبرى وتسمعه الشعوب الايرانية هو النداء الذي يتجاوب حقيقة في الوقت الراهن مع ارادة الوحدة العربيـة وارادة



التضامن الاسلامي وارادة التغلب على التخلف الاجتماعي والاقتصادي الذي يذهب ضحيته المواطن الكادح والبسيط ..

وقالت الصحيفة انه بناء على ذلك فان انهاء الحرب طبقا للقرارات الدولية وفي نطاقها معناه ايقاف الدمار والقتل والتوجه الى بناء المدارس والمستشفيات والمعامل وتوفير المواد الغذائية الكافيـة للبلدين المتجاورين ومعناه ايضا توجيه الطاقات والامكانيات لدعم الشعب الفلسطيني ومساندة كفاحه المشروع ، ومعناه كذلك بعث روح التضامن والتصالح بين الامم الاسلامية وفقا لمبادىء الاسلام الصحيحـة ولروح الاخـوة بين الشعوب ذات العقيدة الواحدة ..

وقالت في ختام افتتاحيتها : ان الشخصيات المغربية التي سافرت الى بغداد للمشاركة في هذه المبادرة الرامية الى دعم ارادة السلم عند الشعب العراقي الشقيق والهادفة الى اسماع صوت التعقل والرزانة حتى

يكف صوت المدافع والصواريخ والطائرات عن الدوي والانفجار

يحدوها الامل في ان يجد نداء السلام صداه الواسع لدى الجميع

وبالاخص لدى الشعب الايراني وقواه المتنورة حتى تتكاتف كل الجهود والمساعي والارادات ضد

حرب المستفيد الوحيد منها هم اعداء الشعوب العربية والاسلامية وتجار السلاح ..

ضوء

الدجال والعار

في العشـرين من كانون الثاني عام ١٩٨٧ وبعـد ان حصل العدو الايراني على مـوطىء قـدم في منطقـة الشلامجة قال خميني موجها كلامه الى قواته ما نصه :

(اذا حدثت غفلة او اهمال فان الهزيمة وعار الشعب سيكون الى الابد) .

ان الشلامجة قد عادت عراقية بالكامل منذ الاربعاء الماضي في واحدة من ابرز الملاحم البطولية للقوات المسلحة العراقية الباسلة وفي ظروف لاتتعلق بالغفلة او بالاهمال في صفوف المعتدين ، بل تتعلق بالتصميم العراقي على استعادة السيادة العراقية في الاماكن التي دنستها اقدام الغزاة المحتلين الايرانيين .

فكان تحرير الفاو في الثامن عشر من نيسان الماضي وتبعه بعد خمسة اسابيع تحرير منطقة الشلامجة والطريق مازال سالكة نحو اي شبر عراقي اخر وقع في قبضة المحتلين في جبهة طولها ١١٨٠ كيلومترا وفي حرب مستمرة منذ حوالي ثمانية اعوام والى هذا اليوم .

والخيارات في هذه الحرب ظلت بايدي العراقيين وكرست وجودها عبر اشكال مختلفة دائما وتجمع بين الدفاع والهجوم على الحدود الدولية بين العراق وايران وداخل العمق الايـراني نفسه في المفهوم العسكري العام فان الغفلة او الاهمال لايمكن ان يكونا واردين في الحروب بالنسبة لاية دولة من الدول او بالنسبة لاي مسؤول كبير في دولة معينة ولكن ايران لاتملك صفة الدولة بحكم انهيارها الشامل في مختلف الميادين بفعل الحرب والهزيمة في هذه الحـرب وانتهـاج خميني سياسة دكتاتورية وعنصرية ضد الشعوب الايرانية . كما ان خميني لايملك صفـة القائد العسكري والسياسي الذي يحترم نفسه ويعرف مايقول وما يفعل فهو مجرد دجال يعيد عصر الخرافات في عصر العلم والنور والحضارة .

ومن هنا فان شخصا غير خميني يجد ان عليه اذا ما تحدث بطريقة الدجال علم ١٩٨٧ ان يستقيل لانه بنى حساباته على الرمل ويترك الامور لغيره ليتولى تصريفها شريطة ان لايكون البديل من المقربين لصاحب الفضيحة والمشجعين عليها والمنفذين لفصولها .

هكذا هي صفة القائد السياسي عندما يركبه الغرور ويمارس الاخطاء ، فانه يتخلى عن منصبه ويدعو الناس لاختيار غيره وطلب الغفران من البشر في وطنه الذين جرهم الى التهلكة .

ولكن المثل القائل (اذا لم تستح فافعل ماشئت) هو صفـة خميني الاساسية ولهذا فليس مقـدرا ان يستقيل خميني من منصبه تحت ثقل الجريمة والاثـام والدجـل الفائض عن حده . بل ان الامر المتوقع والمحتوم هو سقوطه على ايدي شعوب ايران الرافضة للحرب والتضليل والشعوذة شاء ذلك خميني او لم يشأ .

● مظهر ●

موقف

ملاحم خالدة

بعزم وتصميم وتخطيط وقيادة بطل النصر والسلام صدام حسين العظيم « توكلنا على الله » واجهزنا نهائيا والى الابد على المخطط الخميني الصهيوني الشرير لاحتلال البصرة وجنوب العراق ثم الاندفاع نحو دول مجلس التعاون الخليجي لوضعها تحت الهيمنة الايرانية الصهيونية ..

ذلك ان تحرير الشلامجة بعد الفاو حرر الارض العراقية العربية التي استهدف العدو الايراني باحتلالها الوثوب الى البصرة الصامدة من الجنوب والشرق والتوجه جنوبا الى اقطار الخليج العربي ..

ليس هذا فحسب ، بل ان الاهداف التي حررتها عمليات « رمضان مبارك » في ٣٥ ساعة وعمليات « توكلنا على الله » في ثماني ساعات قد انفق العدو في احتلالها شهورا طويلة عامي ١٩٨٦ و ١٩٨٧ وحشد لها كل قواته المسلحة ودفع فيها مئات الالوف من الجرحى والقتلى ..

وبالفعل فان عمليات « رمضان مبارك » و « توكلنا على الله » نموذج تاريخي للمعارك العسكرية الهجومية الناجحة التي تم فيها احراز النصر بوقت قياسي كان مثار دهشة واعجاب ودراسة الخبراء والمحللين العسكريين العالميين وتم فيها تحرير الارض التي احتلها العدو بامكانات ومساعدات صهيونية وامبريالية باتت معروفة وشملت اعدادا كبيرة وانواعا مختلفة من الاسلحة والمعدات فضلا عن المعلومات الاستخبارية بما فيها صور الاقمار الصناعية والنصائح والتوجيهات العسكرية ..

وغير خاف ان تحرير الفاو ثم الشلامجة بهذه السرعة القياسية وبهذا الفاصل الزمني الضئيل بين المعركتين قد اكد بقوة ليس تعاظم اقتدار العراق المنتصر فحسب ، بل ايضا امساكه وبثبات بالمبادرة في الحرب واثر تحولا حاسما في مجراها والدخول في مرحلة جديدة من مراحلها هي بالفعل بداية النهاية ..

واكثر من ذلك فان هذه السرعة الكبيرة في حسم معركتي الفاو والشلامجة تؤشر عمق واتساع الانهيار الايراني الشامل ماديا ومعنويا وتؤكد فقدان ايران لخيارها العسكري بعد ان تعرضت لاقسى هزيمة مذلة ومهانة منذ بداية الحرب وحتى الان واكثر من اي وقت مضى اكدت عمليات « رمضان مبارك » و « توكلنا على الله » عدم جدوى الحرب .. فالعراق المقتدر المنتصر كان ومايزال يتعامل اساسا مع هذه الحرب المفروضة عليه من قبل ايران ككل متكامل وبافق استراتيجي وليس كمفردات وجزئيات متفرقة .. فالوطن مستهدف باكمله .. ومن ثم عندما ينجح العدو الايراني الصهيوني في احتلال ارض عراقية هنا او هناك يتم وضع امر تحريرها في سياقها الصحيح من سلامة العراق الذي يتعرض لعدوان شامل ..

ومع ذلك فانه في كل مرة يحرز فيها العراق نصرا حاسما ويلحق بايران مر الهزائم واكثرها مذلة .. يؤكد اكثر من ذي قبل ، على ضرورة السلام وحسن الجوار والتعاون الايجابي بين بلدان المنطقة .. فالعراق الذي اضطر الى ان يخوض هذه الحرب المفروضة عليه دفاعا عن نفسه وعن امته ، ادرك واعلن وتحرك وتصرف منذ البداية على اساس ان انهاء هذه الحرب يرتهن بقرار سياسي من قبل الطرفين المتحاربين لتسوية النزاع بينهما تسوية سلمية دائمة وراسخة .. وان انزال الهزائم الساحقة المتلاحقة بالغزاة الايرانيين لايهدف الى منعهم من احتلال الارض العراقية فحسب ، بل ايضا الى تحطيم آلتهم العسكرية ومصادر وموارد قوتها حتى تجبرهم على القبول بالسلام ..

اما ايران التي اصابتها هاتان الهزيمتان المدويتان المتتاليتان باختراق نفسي نافذ راحت معه تنهار كل اوضاعها الداخلية بوتيرة متسارعة وتاكلت حد التلاشي قدراتها العسكرية والتعبوية والاقتصادية وفي كافة المجالات وتزايدت عزلة حكامها ، الذين تعصف بهم الصراعات والانقسامات ، في الداخل والخارج .. ولم يبق امامها الا الامتثال للارادة الدولية الجماعية الملزمة المتمثلة بالقرار ٥٩٨ الصادر عن مجلس الامن الدولي في ٢٠ تموز ١٩٨٧ ، والاعلان صراحة وبوضوح وحسن نية عن القبول به والبدء في تنفيذه وفق تسلسل فقراته العاملة .. والا فان مزيدا من المذلة والمهانة والدمار ينتظر حكام ايران الاشرار ..

● محمد حجازي ●

النصر العراقي بتحرير الشلامجة في الصحف العربية والعالمية

الصحف العربية بفلسطين المحتلة : قوات الحرس الجمهوري والفيلق الثالث سحقت القوات الايرانية المعتدية

ديلي تلغراف : بعد اندحارهم الكبير تراجع الايرانيون الى داخل اراضيهم

المحلل السياسي لوكالة رويتر : العراق انزل هزيمتين كبيرتين بايران

نيويورك تايمس : القوات العراقية تمتلك زمام المبادأة في الحرب ولصالحها

العواصم ـ واع : حظي النصر العراقي الجديد في معارك تحرير الشلامجة باهتمام واسع وبارز من قبل الصحافة العربية والعالمية فقد تصدرت انباء الانتصار الساحق الذي حققه جند القائد صدام حسين صدر الصفحات الاول كما ابرزت التقارير والتحليلات الصحفية المنشورة قدرة العراق على التصدي للعدوان وتحرير ارضه من رجس الغزاة .

فقد تصدرت انباء الانتصار العظيم الذي حققه جند القائد صدام حسين في تحرير الشلامجة الصفحات الاولى للصحف العربية الصادرة اليوم بفلسطين المحتلة .

وتقلت هذه الصحف انباء هذا الانتصار عن بيانات القيادة العامة للقوات المسلحة وماأوردته الوكالات العالمية .. وقالت ان العراق اعلن امس التحـرير الكـامل لمنطقة الشلامجة الواقعة جنوب البصرة بعد اقل من عشر سـاعات من المعـارك .. وان قـوات الحـرس الجمهوري والفيلق الثالث سحقت القوات الايرانية المعتدية وطردت فلولها الى خارج الحدود الدولية .. وان خمس فرق ايرانية دمرت كليا اثناء تحرير الشلامجة .

واشارت الى ان السيد الرئيس صدام حسين اشرف شخصيا على المعركة التي اطلق عليها اسم (توكلنا على الله).

وقالت هذه الصحف ان الهجوم العراقي لتحرير الشلامجة ياتي بعد خمسة اسابيع من استعادة العراق للفاو .

وفي تحقيق كتبه ديفيد تيكر المحلل السياسي لوكالة رويتر من البحرين قال ان العراق قد انزل هزيمتين كبيرتين بايران في ساحات القتال خلال بضعة اسابيع .

وقال ان الهجوم العراقي يوم امس الذي انتهى بتحرير الشلامجة جاء في اعقاب النصر الكبير الذي حققه العراق بطرد الايرانيين من الفاو ..

واشار المحلل الى ان ايران قد اعترفت بالهزيمة في الهجوم الذي استغرق اقل من تسع ساعات .

وقالت صحيفة نيويورك تايمس الاميركية ان نجاح القوات العراقية بتحرير الشلامجة يعني ان زمام المبادأة في الحرب قد تحول لصالح العراق .

وقالت الصحيفة في مقال لها اليوم ان هذا هو ثاني هجوم رئيس صاعق تشنه القوات المسلحة العراقية ضد القوات الايرانية خلال خمسة اسابيع وذلك بعد نجاحها في تحرير الفاو من ايدي القوات الايرانية الغازية في نيسان الماضي .

واوضحت نيويورك تايمس ان العراق في الوقت الذي يشن فيه هجمات برية واسعة ضد القوات الايرانية فانه نجح في فرض حصار واسع النطاق على صادرات ايران النفطية ..

واشارت الصحيفة في هذا الصدد الى الغارة المدمرة التي شنها الطيران العراقي على ميناء تصدير النفط الايراني في جزيرة لاراك في الرابع عشر من الشهر الحالي فضلا عن تفوقه في مجال الصواريخ بعيدة المدى التي طال مداها معظم انحاء ايران .

وقالت جريدة ديلي تلغراف تقول .. ان العراق شن هجوما جويا كبيرا في الوقت الذي كان القتال في قاطع الشلامجة مستمرا .. حيث قصفت طائراته محطة (نكا) للطاقة الكهربائية بشمال شرقي ايران .

وقالت .. ان العراق استخدم قوات الحرس الجمهوري والفيلق الثالث في هجومه .. واخترقت هذه القوات المواقع الايرانية قبل ان يتوفر للايرانيين الوقت لارسال تعزيزاتهم ..

وإضافت ديلي تلغراف قائلة ان الهجوم العراقي الكبير على الشلامجة اجبر راديو طهران على الاعلان عن دعوة الايرانيين في انحاء ايران لارسال تعزيزات من المتطوعين ومن الاحتياط .. وهذا يوضح ان حرس خميني اصبح الان في مركز ضعيف عما كان عليه عند احتلال المنطقة العام الماضي .

وقالت جريدة (الراية) ان السيد الرئيس صدام حسين قد عاد الى بغداد مساء امس بعد ان اشرف ميدانيا على معارك عمليات استعادة منطقة الشلامجة بالكامل .

بهزيمتها امام القوات العراقية في قاطع الشلامجة وكذلك الى تصريح وزير الدفاع الفريق اول الركن عدنان خيرالله قبل ايام والذي ذكر فيه ان القوات العراقية ستشن هجمات ضخمة لتحرير الاراضي العراقية .

واوضحت جريدة كورير ان العراق قد حرر منطقة الشلامجة بعد خمسة اسابيع من استعادته للفاو الستراتيجية المهمة .

وتطرقت الى البيان الذي اصدرته القيادة العامة للقوات المسلحة حول تحرير الاراضي العراقية .

وعقبت جريدة سالزبورغر ناخرتن على انتصار القوات العراقية في القاطع الجنوبي وقالت ان امل ايران بتحقيق انتصار على العراق قد تلاشى بعد ان تمكن العراق امس من تحرير منـاطق جديـدة شرقي البصرة واعتراف ايران بذلك .

واشارت الشرق الاوسط الى ان مفاجاة الفاو قبل اسابيع ثم عملية لاراك عند مضيق هرمز قد احدثتا حالة ذهول لدى القيادة الايرانية ..

وطارت بسببها رؤوس مهمة داخل ايران .. من بينها رئيس الاركان الايراني نفسه .

وقالت جريدة العرب ان السيد الرئيس صدام حسين اشرف شخصيا بنفسه على العمليات العسكريـة لتحرير الشلامجة .

وتحت عنوان بارز (العراق حرر الشلامجة فنامت البصرة امنة) .. قالت جريدة القبس الطبعة الدولية الصادرة في لندن امس .. ان العراق زف البشرى لامة العربية بتحرير منطقة الشلامجة بالكامل في القاطع الجنوبي في معارك استغرقت ثماني ساعات اشتركت فيها قوات الحرس الجمهوري والفيلق الثالث .

واضافت ان ايران التي قالت في بادىء الامر انها تمكنت من صد الهجوم العراقي اضطرت بعد ساعات قليلة من ذلك للاعتراف بالهزيمة في معارك (توكلنا على الله) التي قادها واشرف عليها ميدانيا السيد الرئيس صدام حسين .

واشارت الى الخسائر الجسيمة التي تكبدتها القوات الايرانية في هذه العمليات على ايدي القوات المسلحة العراقية وقالت ان العراق في وقت الانتصار اكثر تمسكا بمنهج السلام واكثر استعدادا لتنفيذ القرار ٥٩٨ الداعي الى انهاء الحرب .

واضافت ان تظاهرات ومسيرات احتفالية انطلقت في المدن العراقية ابتهاجا بتحرير الشلامجة .

واجمعت الصحف الكويتية على الاشادة بقوة واقتدار العراق في انتزاع كل شبر من اراضيه التي احتلتهـا ايـران وسحق الغـزاة المعتـدين وطردهم من الاراضي العراقية .

وحملت هذه الصحف اليوم في صفحاتها الاولى والداخلية العديد من العناوين عن انباء تحرير الشلامجة في عملية (توكلنا على الله) التي نفذها ابطال الحرس الجمهوري والفيلق الثالث .

وركزت على قيادة السيد الرئيس صدام حسين لمعركة تحرير الشلامجة وعودة سيادته الى بغداد حيث اطلقت المدفعية ٢١ اطلاقة تحية للقوات المسلحة التي خاضت معركة تحرير الشلامجة .. وقالت ان فرحة النصر عمت بغداد والمدن الاخرى التي خرج ابناؤها الى الشوارع مهللين مكبرين بهتافات الفتح المبين .

وركزت الصحف التي نشر البعض منها صورة تخطيطيـة لمنطقة العمليات العسكرية على الخسائر التي منيت بها ايران من خلال تدمير خمس فرق وكذلك على اعتراف ايران بالهزيمة .

وفي هذا السياق قالت جريدة الوطن في افتتاحيتها اليوم ان الهجوم العراقي الكاسح الاخير لتحرير الاراضي العراقية المغتصبة في قاطع شرقي البصرة قد نقل النزاع العراقي الايراني الى مرحلة جديدة هي مرحلة مابعد تحرير الفاو .

وقالت جريدة الانباء في تعليق لها اليوم ان ايران دفعت عام ١٩٨٧ الاف القتلى والجرحى وظلت تهاجم ثلاثة اشهر في محاولة للوصول الى البصرة دون فائدة وعندما فشل الهجوم اخذت طهران تزف لشعوبها انتصارات موهومة .

واضافت وها هو الجيش العراقي يركل القوات الايرانية خلال ثماني ساعات فقط الى خارج الحدود ويكشف زيف القوة العسكرية الايرانية ..

واوضحت ان العراق حقق نصرا جديدا حاسما ضد ايران مختصرا الطريق مسافة كبيرة من الطريق الشاق الطويل الى النصر النهائي .

واوضحت جريدة السياسة ان القوات العراقية بدات يوم امس مرحلة جديدة من سفر التحرير القومي الذي حفلت به سجلات معركة القادسية الثانية .

وقالت ان الهجوم العراقي ياتي في اطار خطة عراقية متكاملة لتحرير كل الاراضي العراقية المحتلة .

وقالت ان النصر العراقي الكبير يوم امس بتحرير منطقة الشلامجة اوضح للايرانيين استحالة الاحتفاظ باية مكاسب على الارض تنجح بتحقيقها في ظروف معينة .

واشارت بهذا الصدد الى ان عدة

واكدت ان القوات العراقية قد دمرت خمس فرق عسكرية ايرانية خلال معارك تحرير قاطع الشلامجة .

وتحت عنوان كبير وبارز (العراق يعلن استعادة منطقة الشلامجة بعد تدمير خمس فرق عسكرية ايرانية خلال عمليات توكلنا على الله) نشرت جريدة الشرق القطرية على صفحتها الاولى نبأ استعادة الشلامجة وقالت ان القوات المسلحة العراقية قد اتمت تحرير هذه المنطقة بالكامل على ثلاث مراحل بدات في التاسعة والنصف من صباح امس وانتهت في السادسة مساء .

وانفردت الجريـدة بنشر خبر خاص بها من مسرح عمليات تحرير منطقة الشلامجة .

واكدت ان القوات العراقية قد دمرت خمس فرق ايرانية تضم ١٣٥٠٠ فرد تدميرا كليا في عمليات التحرير التي اطلق عليها (توكلنا على الله) واشارت الى ان العراقيين قد شنوا هذا الهجوم بعد يومين فقط من دعوة وجهها وزير الدفاع الفريق اول الركن عدنان خير اللـه للقوات المسلحة العراقية لتحرير جميع الاراضي العراقية التي احتلتها ايران في سنوات الحرب .

وتحدثت الصحف النمساويـة الصادرة امس عن انتصار القوات العراقية وتحريرها قاطع الشلامجة بالكامل .

وقالت جريدة دي برسة المستقلة واسعة الانتشار ان تحرير العراق لقاطع الشلامجة جاء بعد عدة اسابيع من الهزيمة القاسية التي منيت بها ايران في منطقة الفاو الستراتيجية والتي استعـادهـا العراق في هجوم شامل وكاسح .

واضافت الجريدة قائلة تحت عنوان كبير (بغداد تعلن عن هجوم جديد واسع النطاق في الجبهة الجنوبية) ان غرض العراق من الهجمات التي يشنها ضد ايران هو تحطيم آلة الحرب الايرانية وطرد القوات الايرانية خارج حدوده الدولية .

واشـارت الى اعتـراف ايـران



وكانت الاذاعة النمساوية قد اوردت ضمن نشراتها الاخبارية الرئيسية نبأ النصر العراقي في الجبهة الجنوبية مشيرة الى اعتراف ايران بالهزيمة .

واولـت الصحـف العـربيـة والبريطانية الصادرة في لندن امس اهتماما بانباء تحرير الشلامجة على ايدي القوات العراقية ودحر القوات الايرانية المعتدية فيها .

وقالت جريدة الشرق الاوسط الصادرة باللغة العربية ان العراق فاجأ مرة اخرى ايران بهجوم صاعق على شاكلة مافعله في تحرير الفاو قبل اسابيع .. وشنت قـواته عمليـة (توكلنا على الله) لخلع القوات الايرانية من اراضي الشلامجة شرقي البصرة .

واضـافت قائلـة ان مفـاجـاة الايرانيين كانت مفاجاتين .. ففيما القت القوات الايرانية على الهجوم البري العراقي .. كانت اعداد كبيرة من الطائرات العراقية تقصف محطة نكا الكهربائية الضخمة التي تبلغ طاقتها ١٧٦٠ ميغاواط .

وقـالت ان العملية العـراقية الجديدة تاتي في اطار ستراتيجية عسكرية استخدمتها القيادة العراقية لتحرير الاراضي العراقية التي تحتلها ايران .

وقـالت جريدة (لورونوفو) التونسية الصادرة بالفرنسية ان القوات العراقية حققت انتصارا جديدا في الشلامجة بعد انتصار الفاو .

واضافت ان الجيش العراقي نجح في عملية خاطفة دامت اقل من تسع ساعات في تحرير هـذه المنطقة الجنوبية المهمـة وطرد القـوات الايرانية منها بالكامل .

واوضحت الجريدة ان النظام الايراني اكد وقوع الهجوم العراقي الصاعق الذي جاء بعد اقل من ٤٨ ساعة من اعلان العراق عن عزمه على تحرير الاراضي التي احتلتها ايران .

واكدت ان هذه العملية تاتي ضمن ستراتيجية جديدة الغرض منها تحرير جميع المناطق التي احتلتها ايران .

واستعرضت جريدة الخليج في مقال لها امس الثمن الباهظ الذي دفعته ايران لاحتلال المنطقة خلال العام الماضي وقالت ان الهجوم العراقي جاء بعد يوم واحد من تحذير العراق لايران من مغبة اللجوء الى استئناف حرب المدن .

وفي دبي .. قالت جريدة البيان ان العراق حرر منطقة الشلامجة بالكامل في هجوم كبير استمر ثماني ساعات وانتهى بتدمير خمس فرق ايرانية .

مدن ايرانية بينها طهران شهدت تظاهرات صاخبة في اعقاب تحرير العراق للفاو طالبت بوقف فوري للحرب مع العراق لانه ثبت بالملموس انه لافائدة ولاجدوى منها .

وقالت جريدة القبس ان العراق زف البشرى للامة العربية بتحرير منطقة الشلامجة بالكامل في القاطع الجنوبي في معارك استغرقت اقل من تسع ساعات اشتركت فيها قوات الحرس الجمهوري والفيلق الثالث .

واعادت الجريدة الى الاذهان ما اعلنه الفريق اول الركن عدنان خيرالله وزير الدفاع في وقت سابق من ان القوات العراقية ستحرر الاراضي التي تحتلها ايران وسيغرز العلم العراقي عليها بعد ان تطرد القوات الايرانية منها .

واشارت جريدة الراي العام الى ان العراق بتحريره منطقة الشلامجة يكون قد استاصل نهائيا كل التهديد الايراني لمدينة المدن البصرة من جنوبها الشرقي الشلامجة ومن اقصى الجنوب حين حرر الفاو .

ونشرت جريدة الثورة الصادرة في صنعاء اليوم وتحت عنوان معزز بالصور العراق يحرر اراضي جديدة مقتطفات من البيان العسكري العراقي مركزة على ان قوات الحرس الجمهوري ورجال الفيلق الثالث تمكنوا خلال عمليات جريئة وسريعة من تحطيم خمس فرق ايرانية .

ونشرت جريدة الاتحاد الاشتراكي النبا على صفحتها الاولى تحت عنوان القوات العراقية تشن هجوما وتحرر منطقة الشلامجة .

واستاثـرت عمليـة تحـرير الشلامجة من قبل القوات العراقية باهتمام جميع اجهزة الاعلام التونسية .

وقالت جريدة الصباح ان القوات العراقية شنت هجوما كاسحا على القوات الايرانية في منطقة الشلامجة وحررتها .

وقالت جريدة الحرية ان القوات العراقية حررت في هجوم صاعق صباح امس منطقة الشلامجة بجنوب العراق وهزمت القوات الايرانية التي كانت تحتلها .

وقالت جريدة لوتون التونسية باللغة الفرنسية ان القوات العراقية استرجعت منطقة الشلامجة في اقل من تسع ساعات من المعارك وطردت القوات الايرانية الى خارج الحدود الدولية .

واضافت ان هذا الهجوم جاء بعد خمسة اسابيع من تحرير الفاو وبعد اقل من ٤٨ ساعة من تصريح الفريق اول الركن عدنان خيرالله نائب القائد العام وزير الدفاع الذي اكد فيه عزم العراق على تحرير جميع الاراضي التي تحتلها ايران .

وقالت جريدة الغارديان البريطانية في تقرير كتبه ديفيد هيرست .. انه يعد الاكتساح الكبير للعراق في الفاو الشهر الماضي .. اوضحت القيادة العراقية بان قواتها المسلحة ستستمر في ستراتيجية هجومية لتحرير الاراضي العراقية المحتلة .

وقالت الغارديان .. ان ايران اعترفت بانسحابها من المنطقة الى مواقع جديدة بعد معارك ضارية مع القوات العراقية .

وقالت جريدة (الويدز ليست) الصادرة عن مؤسسة لويدز البريطانية ان القوات العراقية شنت امس وبدون رحمة هجوما الثاني في مايزيد على شهر على القاطع الجنوبي ضد القوات الايرانية .

وقالت جريدة (ليباراسيون) الفرنسية الصادرة اليوم ان العراق حقق يوم امس انتصارا كبيرا في الشلامجة وذلك بعد اقل من خمسة اسابيع من قيام القوات العراقية بتحرير الفاو .

واضافت الجريدة قائلة ان القوات العراقية تمكنت عبر معارك استغرقت ثماني ساعات من تحرير جميع اجزاء هذه المنطقة التي كانت تحتلها ايران منذ اكثر من عام واحد .

واشارت ليباراسيون الى ان تحرير الشلامجة ياتي في اقل من ٤٨ ساعة على اعلان الفريق اول الركن عدنان خيرالله وزير الدفاع عن عزم العراق وتصميمه على تحرير كافة الاراضي التي تحتلها ايران .

وذكرت الجريدة ان طائرات القوة الجوية وفي الوقت الذي كانت تدور فيه معارك تحرير الشلامجة قامت بغارة موفقة على محطة كهرباء نكا في العمق الايراني .

وقالت ليباراسيون ان ايران اعترفت بالهزيمة الجديدة التي منيت بها في الشلامجة وانسحاب قواتها من المنطقة .

وابرزت الصحف اللبنانيـة الصادرة اليوم بيان القيادة العامة للقوات المسلحة العراقية حول عمليات (توكلنا على الله).

ونشرت جريدة النهار البيان تحت عنوان الرئيس صدام حسين اشرف بنفسه على العمليات الحربية .. الجيش العراقي استعاد منطقة الشلامجة ..

ونشرت جريدة الديار البيان تحت عنوان العراق اعلن تحرير منطقة الشلامجة وايران اعترفت بالهزيمة .

وابرزت الصحف القبرصية اليوم بيان القيادة العامة للقوات المسلحة العراقية حول تحرير منطقة الشلامجة .

ادعاءات واكاذيب

ان تحرير الفاو برهن لحماة النظام العراقي ان مقاتلينا يستطيعون حتى تحرير البصرة وبغداد وبالامكان ان يكون في هذه الحرب نصر عسكري والمنتصر ايران ..

رفسنجاني
١٩٨٦/٤/٤

ثقة وقوة

نحن واثقون تماما بان لو جاءت كل ايران على اي مكان صغير من ارض العراق فسنحطمها وتظل الخطوط الدفاعية للعراق صامدة ..

الرئيس القائد
١٩٨٨/١/١٠

ايــران الى اين بعد تحريــر الفاو ؟

صباح سلمان

ماذا ينتظر حكام ايران بعد تحرير الفاو !؟
هل يظل مركب الضياع مبحرا في السراب ..
واذا كان فالى اين ينتهي في بحور ليست لها سواحل يتوقف عندها او مرافىء يرسو فيها .
والمشكلة ..

ان مركب الضياع وان كان لم يجد نفسه فجاة في مسالك التيه .. لان الخسارة في الفاو .. هي حلقة متصلة في مسلسل الهزائم الايرانية المتوالية .. الا ان الضربة التي تلقتها القوات الغازية في عملية (رمضان مبارك) لم تدع ادنى مجال للشك .. بان المضي في طريق الاوهام .. انما هو محفوف بالمخاطر المدمرة والانهيار الشامل في كل شيء .

والخطورة ..

ان يتغاضى صناع القرار عن تفهم ذلك .. ويصرون على طريق الحرب في وقت تؤكد فيه كل المعطيات .. ان طريق السلام العادل والمشرف هو الطريق الذي لاصحيح غيره .. وان الحلم الايراني بتحقيق النصر قد تبخر بالكامل بعد تحرير الفاو ..!!!

ولكن التغاضي عن الحقائق لايعني على الاطلاق عدم وجودها .. بل ان انكارها يكشف الرؤية القاصرة ويفصح عن عقلية المكابرة التي تقفز فوق الواقع ومعطياته الموضوعية .

ذلك ..

ان خسارة الفاو كما تقول الكريستيان سانيس مونيتور نقلا عن المراقبين (كانت ضربة رئيسية للايرانيين).. وحول هذه النقطة قال احد الدبلوماسيين : لقد كانت الفاو اهم جزء من الارض احتله الايرانيون خلال كل هجماتهم في السنوات الاخيرة .

واضاف متسائلا : وماذا يمكن ان يقولوا لشعوبهم الان.

والماساة ..

ان حرج الاجابة يشكل الكابوس الذي يخيم على صدر النظام الايراني .. لان العجز عن الاحتفاظ بالفاو .. والهزيمة الشائنة التي لحقت بالقوات الايرانية .. يعني ان التخطيط السوقي اعجز من ان يحتفظ بمكسب دائم يستجيب للتفكير الستراتيجي الايراني القائم على السيطرة والتوسع والاحتلال ..

يضاف الى ذلك ...

ان الكارثة العسكرية التي اصابت القوات الايرانية في الفاو .. تتعدى في نتائجها الصعيد العسكري الى جميع نواحي الحياة الايرانية .. لان الانتكاسات العسكرية في الفاو قد جاءت - كما تشير الواشنطن بوست (لتزيد من مشاكل الحكومة الايرانية في وقت تمر في ايران بازمة اقتصادية ضاغطة مقرونة بجو سياسي مضطرب).

وفي ظل هذا الواقع .. هل تتوفر معطيات يمكن الاستدلال من خلالها .. ان الحكم الايراني يتجه الى التعامل مع المنطق الذي يقربه نحو التفاوض الذي ينهي الحرب !؟

ان الشيء المؤكد .. ان خسارة الفاو هي خسارة مدمرة للنظام الايراني .. وان ايران غير قادرة على شن هجوم كبير يحقق نتائج سوقية .. وان اية مكاسب قد تترتب على اية عمليات تعرضية .. هي نتائج وقتية سرعان ماتتطاير ..

ايضا ..

ان معركة تحرير الفاو .. بما اتسمت به من كفاءة التخطيط السوقي .. والقدرة المذهلة في طرد الغزاة بالشكل الذي جرى تعني كما ترى - الفيغارو - (ان استعادة الفاو ستكون منعرجا مهما في هذه الحرب المستمرة).

ولكن ..

رغم كل هذه الامور واحكامها فان اي شخص .. كما تشير الاوبزيرفر (يعتقد ان ايران الان مستعدة للسعي من اجل السلام .. فانه يخدع نفسه .. ولكنها الان تمر بنزاع داخلي ولم تعد عائداتها النفطية تكفي لتمويل جهدها الحربي وكذلك فان قواتها العسكرية منهكة).

وهذا يعني ..

ان القدرة الايرانية العسكرية والاقتصادية غير قادرة على تحقيق عناصر الصمود او النصر امام القدرة العراقية المتعاظمة .. وان ايران تشهد جراء ذلك حالة عصبية في تتطور الموقف الحربي .

ثم ..

ان الاقتدار العراقي قد قلب موازين القوى وغير معادلة الصراع لصالح العراق بالكامل .. وهذه الحقيقة اصبح يدركها كل المراقبين وهو امر يجعل البروفسور كولغمن بجامعة جورج تاون يقول (ليس هنك تقرير واحد يقول بان لايران قوات على الجبهة تضاهي القوات العراقية بل ان اقصى مااستطاعت ايران تعبئته على الجبهة في العام الحالي ربما لايزيد على ثلثي مايحتفظ به العراق من قوة بشرية على الجبهة).

كذلك ..

ان الاقتدار العراقي اصبح يجعل نتائج المواجهة العسكرية مع ايران ذات اثار عاصفة على وجود النظام الايراني ويضعه في الطريق المسدود الذي يكشف مازقه السياسي والايديولوجي .. ويحول عربدته الى صراخ اجوف يستحيل عليه تحقيق النصر .. وهذه الحقيقة تؤكدها الفاينتشال تايمز بقولها (ويبدو ان التفوق العراقي في الجو وفي سلاح المدرعات مقرونا بالازمة الاقتصادية الخانقة التي تعيشها طهران .. قد اخذ يعطي ثماره في تغيير مجرى الامور على الساحة العسكرية.

كما اصبح واضحا ان الايرانيين ابعد مايكونون على تحقيق نصر عسكري على العراق).

اذا ..

ان العجز الايراني عن تحقيق غاياته السياسية بقوة السلاح .. واستحالة تحقيق نصر عسكري على العراق .. يجعل من مسالة التفاوض امرا منطقيا وعمليا .. ولكن القرار النافذ في ايران لايمكن ان يتجه الى ذلك لان صاحبه الوحيد الخميني هو ابعد مايكون عن اصول المنطق والضرورات العملية مثلما يتسم تفكيره بالمكابرة والعناد .. غير ان الاقرار بهذه الحالة لايعني ان فرصة السلام الضائعــة قــد تنغلق لان اطرافا من النظام حين تجد ان السيل قد يجرفها ربما تتجه الى تغيير معادلة القوة بما يمكنها من الدفع باتجاه الجهود المبذولة لحل النزاع بالطرق السلمية ..

ذلك ..

ان كل الدلائل تشير الى حالة الصراع بين مراكز القوى داخل ايران .. وان اللعب الخميني على التوازن لم يعد سهلا او مامونا .. في ظل واقع متاكل يعاني من الكثير .. خصوصا من نتائج هزيمة عسكرية كبرى كما هي خسارة الفاو .. وهذا يعني ان معادلة التوازن.. هي قلقة وقد تحولها المفاجات الى معادلة اخرى ربما تدفع البعض الى موقع التاثير الفاعل في اتخاذ القرار المطلوب لانهاء حالة الحرب .. سواء بوجود خميني او برحيله .. لان التفاوض داخل النظام الايراني هو الان في طور اخذ في التزايد .. وهو مايلمسه المراقبون بكل وضوح .. حيث اشارت اليه الاوبزيرفر بقولها (ومنذ بعض الوقت فان معركة خلافة الخميني كانت تتفاعل وبدت اكثر عنفا من نجاح علي اكبر محتشمي في الانتخابات البرلمانية الاخيرة .. ولكن مابدا في يوم من الايام من ان الخميني قادر على ابقاء التوازن خلف سياسة براغماتية عريضة .. اخذ ينكشف الان ويظهر كل الانقسامات والضعف داخل ايران بشكل موضح).

ان هذه الحالة تجد في هزيمة الفاو مايجعل ابواب الصراع مفتوحة لكل شيء .. وكل الشواهد توحي بان هناك انقساما حادا ازاء الحرب . حيث يبدو اتجاها عمليا يرى ان المواجهة العسكرية واستمرار الحرب لافائدة منها .. يقابله اتجاه متطرف يعتقد ان المجابهة والاستمرار بالحرب والارهاب هو الكفيل الذي يؤمن تحقيق اهدافه في المنطقة .. وهذا الانقسام يظهر في الخارطة السياسية مثلما هو واضح في القوات المسلحة .. وبشكل خاص بين افراد الحرس والجيش .. وهو الامر الذي اشار اليه رئيس الجمهورية الايرانية عند اقصاء العميد اسماعيل سهرابي رئيس الاركان المشتركة وتعيين العميد علي شهبازي ودعوته افراد الجيش والحرس الى التعاون .

ان هزيمة الفاو بالنسبة الى النظام الايراني .. قاتلة واصابته في الصميم .. ولم يجد وهو يتجرع واقعها المر من افتعال المواجهة مع السفن الاميركية .. في محاولة يراد منها تغطية الخسارة المدمرة او لتبريرها بالدعاوى الساذجة .. وهذه المسالة يشير اليها مايكل روس في لوس انجلوس تايمز بقوله (ان الهجوم الايراني على السفن الاميركية جاء لابعاد الاهتمام الداخلي عن هزيمة مؤثرة جدا عانت منها ايران قبل يوم واحد .. عندما استعاد العراقيون شبه جزيرة الفاو وطردوا الايرانيين منها بعد احتلال دام عامين). ويقول احد المحللين الغربيين : ان البحرية الايرانية لم تلعب دورا مهما في الحرب ضد العراق .. ولااعتقد ان الايرانيين عارضوا خسارة جزء منها لكي يقللوا من الضربة النفسية التي تلقوها في الفاو.

والحقيقة ..

ان كل المحاولات الايرانية امام هزيمة الفاو تذروها الرياح .. لان النصر العراقي من القوة مايجعل الدعاوى الايرانية صوتا لايجد له اصداء لدى الراي العام الداخلي .. مثلما لايمكن للتبريرات الايرانية ان تعيد ماء الوجه للنظام الخائب .

ايضا ..

ان التفكير بشن هجوم .. يحتاج بعد الهزيمة الايرانية في شبه جزيرة الفاو .. الى الكثير من المستلزمات والاسلحة .. والى معالجة المعنويات المنهارة .. وهذه امور ليس بمقدور الطغمة الحاكمة تحقيقها .. وان كان فان نتيجة اي هجوم معروفة سلفا .. وهو لايعدو ان يكون نوعا من الانتحار العسكري !!

وعليه ..

ان خيار الحرب والمراهنة على الحل العسكري .. لن يجر غير الويلات والدمار .. وان الطريق السليم هو بقبول قرار مجلس الامن الدولي رقم ٥٩٨ وتنفيذه وجعل راية السلام خفاقة بين البلدين .

ذلك ..

ان فشل خيار الحرب .. في ظل واقع الانهاك العسكري والاقتصادي والتمزق السياسي والاجتماعي في ايران .. يقابله تعاظم الامكانات العراقية في كافة المجالات بما يجعل العراق - كما تقول فرانكفورتر الجمانية يمتلك (كل مقومات النصر . فهو يمتلك جيشا كبيرا مدربا تدريبا جيدا ويمتلك خبرات واسعة في مجال الحروب .. كما انه يمتلك رئيسا سياسيا فذا وعسكريا كبيرا .. مثلما يمتلك كافة اصناف الاسلحة المتطورة .. وهذه المقومات كلها جديرة بالاهتمام .. لان اي بلد يمتلك مثل هذه العناصر يستطيع ان يحقق الانتصارات).

وللتاريخ .

فان مايمتلكه العراق من امكانات وخبرات ومؤهلات .. يعود الفضل فيه الى صانع مجد ونصر ونهضة العراق المعاصرة .. القائد الرائد صدام حسين .

ونصر الفاو دليل على ذلك .. وهو دليل قبله ادلة وبعده الكثير ...

■ اللعب الخميني على التوازن لم يعد سهلا او مأمونا

□ هل بالامكان تغطية خسارة الفاو او تبريرها بالدعاوى الساذجة ؟

□ الى اين تتجه بعض اطراف النظام الايراني حين تجد ان السيل قد يجرفها !؟

التزام مبدئي بالسلام

محمد حجازي

تحت شعار من اجل تنفيذ قرار مجلس الامن الدولي رقم ٥٩٨ لعام ١٩٨٧ لانهاء الحرب بين العراق وايران واحلال السلام الشامل والعادل في الخليج تبدأ في بغداد يوم الاربعاء ٢٥ ايار الحالي اعمال المؤتمر العالمي الشعبي للسلام الذي تنظمه الجبهة الوطنية والقومية التقدمية بالتعاون مع المجلس الوطني ومنظمة الصداقة والسلم والتضامن ومنظمة المؤتمر الاسلامي الشعبي ، ومكتب العلاقات الخارجية في القيادة القومية لحزب البعث العربي الاشتراكي .

ويستهدف المؤتمر الذي يضم اكثر من الف شخصية مرموقة ومؤثرة خلق تيار ضاغط باتجاه الاسراع في تنفيذ القرار ٥٩٨ الذي يجسد ويمثل ارادة السلام الدولية الملزمة .

وتشارك في المؤتمر الذي ينعقد في اعقاب انتصارنا الكبير الباهر في ملحمة تحرير الفاو منظمات دولية واقليمية وحركات سياسية وعالمية واحزاب ومجموعات برلمانية تكرس جهودها من اجل تعزيز الامن والسلم الدوليين .

كما ان احتضان بغداد للمؤتمر وتوفير كل سبل النجاح له بعد هذا التحول الحاسم في موازين القوى لصالحنا والذي جسده انتصار الفاو العظيم . يؤكد اكثر من اي وقت مضى . التزام العراق المبدئي بالسلام . ورغبته الصادقة في احلاله وسعيه الجاد والمخلص لانهاء الحرب وحرصه الدائب على سيادة السلام والامن في المنطقة والعالم .

وغير خاف ان العراق الذي اضطر الى ان يخوض هذه الحرب المفروضة عليه دفاعا عن نفسه وعن امته العربية ادرك منذ البداية وتحرك وتصرف على اساس ان انهاء هذه الحرب يرتهن بقرار سياسي من قبل الطرفين المتحاربين لتسوية النزاع بينهما تسوية سلمية دائمة وراسخة .. وان الحاقنا الهزائم الساحقة المتلاحقة بالغزاة المحتلين الايرانيين ليس فقط لمنعهم من احتلال الارض العراقية العربية . بل ايضا لتحطيم الته العسكرية ومصادر وموارد قوتها حتى نجبرهم على القبول بالسلام .

ومن هذا المنطلق جاء تحرير الفاو ليشكل خطوة كبيرة على طريق السلام .. لانه لايؤكد فقط مصداقية العراق عندما اكد وسيظل يؤكد عدم جدوى الحرب واستمرارها ، بل ايضا وضع الطرفين المتحاربين كلا داخل حدوده الدولية محتفظا بوحدة اراضيه بما يسمح بامكانية بدء مفاوضات مثمرة من اجل سلام دائم ويوفر فرصة واقعية واوضاعا عملية لوقف الحرب .. خاصة وان العراق بادر وارسل الاشارة لايران بوقف حرب المدن التي بداتها .. لكنها هي التي اكتوت بنيرانها وتهدمت عاصمتها ومدنها الرئيسية بفضل صواريخ الحسين التي شكلت ردعا بالغ الاهمية للمعتدين الايرانيين .. هذا الردع الذي تعزز اكثر باعلان العراق عن نجاح تجربة صاروخه (العباس) الابعد مدى .

وعلى عكس العراق المقتدر الذي حرص منذ الدقائق الاولى على توظيف انتصار الفاو لتحقيق السلام وسرعة تنفيذ قرار مجلس الامن الدولي رقم ٥٩٨ لعام ١٩٨٧ صعدت ايران بعد هزيمتها المدوية في الفاو من هجماتها على الناقلات السعودية وقامت بضرب منشات نفطية خليجية في المنطقة واعادت تبجحاتها الاستفزازية ضد السعودية وكشفت عن تصميمها على تخريب موسم الحج القادم واثارة القلاقل في الاماكن المقدسة وتنظيم مذابح جديدة للحجاج المسلمين اوسع مما حدث في العام الماضي .

وفضلا عن ان قرار السعودية الحكيم الشجاع بقطع كافة علاقاتها بايران بما فيها العلاقات الدبلوماسية يرتبط ارتباطا وثيقا بالنصر العراقي الباهر الذي تحقق باستعادة الفاو فانه يرتبط ايضا بممارسات النظام الايراني العدوانية ضد السعودية وبقية اقطار مجلس التعاون الخليجي لاعتقاده بانها الحلقة الاضعف التي يمكن توجيه حقده الاسود ضدها بعد هزيمته المذلة في الفاو .

ولاجدال ان القرار السعودي الشجاع يمثل بداية مرحلة جديدة من المواجهة السعودية والخليجية مع ايران لامحل فيها للتغاضي عن الاستفزازات والاعتداءات والتهديدات الايرانية .

هذه الحقائق وغيرها كثير وما نجم عن ملحمة تحرير الفاو من مستجدات يعرفه جميع المشاركين في مؤتمر بغداد العالمي الشعبي للسلام .. ويدركون جيدا ان النظام الايراني يهدر كل فرص السلام ويصر على مواصلة الحرب والعدوان . الا ان قدرته على ذلك تقلصت الى حد كبير بعد الفاو سواء من الناحية المادية او المعنوية .

ورغم مرور اكثر من عشرة اشهر على تجسيد الارادة الدولية الاجماعية الملزمة المتمثلة بقرار مجلس الامن الدولي رقم ٥٩٨ الصادر في ٢٠ تموز ١٩٨٧ لايزال النظام الايراني يماطل ويسوف ويناور ويداور للالتفاف على القرار الدولي الملزم وتفريغه من مضمونه كي يواصل تحت سمع وبصر المجتمع الدولي حربه العدوانية التوسعية ضد العراق واشقائه العرب .

لقد نجحت ايران طوال هذه المدة في ابتزاز بعض الاطراف الدولية .. خاصة من بين الاعضاء الدائمين بمجلس الامن ودغدغة مصالحهم الضيقة سياسيا واقتصاديا وفي احيان كثيرة بالارهاب والتخويف .

ودون شك فان اعضاء مجلس الامن المترددين في اتخاذ العقوبات ضد ايران جراء رفضها تنفيذ قرار المجلس سيدفعون في نهاية الامر ثمنا باهظا جراء مواقفهم هذه والتي لاتعني غير تشجيع حكام ايران على مواصلة الحرب والعدوان وما يحمله استمرارها من اخطار توسعية لتشمل اطرافا اخرى وتهديد متزايد لمصالح اقليمية ودولية وتصعيد حاد للارهاب الايراني في الخارج .. الامر الذي سيلحق افدح الخسائر بالمجتمع الدولي وبمصالح هذه الدول نفسها .

لكل ذلك ولغيره ينبغي على المجتمع الدولي تصعيد اقصى ضغوطه على المعتدين الايرانيين محترفي الاجرام .. فسياسة التريث وتمديد الحبال لحكام ايران الذين يصرون على تحدي الارادة الدولية الاجماعية المتمثلة بقرار مجلس الامن الدولي ٥٩٨ ذي الطبيعة الشمولية والالزامية هي في التحليل الاخير ، سياسة لااخلاقية ولاانسانية وتشجع على سيادة شريعة الغاب وفقدان الحياة الدولية ومنظماتها الرسمية لمصداقيتها ..

من هنا فان المهمة الاساسية لمؤتمر بغداد العالمي الشعبي للسلام ومايمثله من منظمات دولية واقليمية واحزاب وحركات سياسية عالمية وشخصيات دولية بارزة . هي ممارسة اقصى الضغوط الممكنة ليس فقط على حكام ايران المعتدين . بل ايضا على اعضاء مجلس الامن الدولي وبخاصة دائمي العضوية منهم للاسراع في تنفيذ القرار ٥٩٨ بما يوقف القتل والدمار الشامل ويصون ويعزز الامن والسلام والاستقرار وحسن الجوار والقيم الانسانية والحضارية في المنطقة وفي العالم .

سلام القوة والاقتدار

وداد ناجي

مرة اخرى يتناخى ابطال العراق الميامين في اندفاعة عزوم لطرد الخمينيين الغزاة من ارض الشلامجة والمناطق المحيطة بها ضمن عمليات ، توكلنا على الله ، التي خاض غمارها رجال المهمات الصعبة في قوات الحرس الجمهوري وابطال الفيلق الثالث ليثبتوا للعالم اجمع ان العراق اذ يمد يد السلام انما يمدها من موقع القوة والاقتدار لامن موقع الضعف والتهافت وليؤكدوا لملالي قم وطهران ان ليس امامهم بعد الان من خيار سوى خيار السلام ..

واذا كانت عملية انتزاع الفاو من اعين الدجالين بسرعة وبطولة واندفاع اذهلت المحللين والمراقبين السياسيين والعسكريين الدوليين الذين مازالوا يتحدثون حتى الان عن ابعاد النصر العراقي الساحق في الفاو في السنة الثامنة من عمر الحرب ، فان تحطيم وطرد الخمينيين عن قاطع الشلامجة والمناطق المحيطة به في نهر جاسم ونهر الدعيجي وجنوب بحيرة الاسماك وجزيرة طويلة ومخفري بوبيان وكوت سوادي الحدوديين في اقل من تسع ساعات وبتخطيط وتنفيذ ملحمي بطولي رائع يؤكد بما لايدع مجالا للشك بان الحرب قد دخلت في منعطف حاسم جعل الارجحية المطلقة لصالح العراق وبما يقطع الطريق على محاولات الاطراف المشبوهة للتعتيم على الحقائق وطمس معالم الانتصارات العراقية الرائعة ..

ان اهمية الانتصار التاريخي الذي حققه ابطال العراق الغيارى تكمن في النجاح الكامل بتحقيق النصر وبسرعة مذهلة ، اذ ان ملحمة العراقيون الابطال في استرجاعه باقل من تسع ساعات ، كلف الايرانيين اربع مئة الف اصابة واضطر ايران الى زج كل طاقتها العسكرية لمواجهة فرقة عسكرية عراقية واحدة ثبت ... الانسحاب الايصور امر الانسحاب من القيادة العسكرية العليا .

وهكذا اثبت العراقيون ان مسالة الصبر على احتلال الغزاة لارضهم لم يكن تعني التسليم بما حصل عليه العدو من مواطىء قدم بقدر ماهو حالة مؤقتة بظروفها الانية ، وان العراق قادر على استرجاع ارضه متى ماقرر ذلك ، وهذا بالتاكيد لايغير من حقيقة ان العراق حسم الصراع لصالحه منذ سنوات لانه في دفاعه عن ارضه وكرامة شعبه انما يدافع عن الحق والمبادىء في الوقت الذي يندفع فيه الاعداء وراء احلامهم التوسعية المريضة التي لم يحصدوا منها سوى الخيبة والمرارة ، ولم يدفع ثمنها الباهظ الا شعوبهم المبتلاة بهم ..

ان السرعة المذهلة في تحقيق النصر على الغزاة العنصريين التوسعيين بقدر ماتؤشر حالة الاقتدار العراقي المتصاعد ، تؤشر في الوقت ذاته طبيعة الانكسار النفسي الذي تعاني منه القطعات العسكرية الايرانية خاصة بعد اندحارها في منطقة الفاو ، كما تؤشر بوضوح ما اصاب الايرانيين من تعب وانهيار جراء حربهم العدوانية التي عجزوا من خلالها عن تحقيق اي هدف من اهداف دجالهم الاكبر في التوسع على حساب العراق ودول المنطقة رغم الخسائر المادية والبشرية الجسيمة التي تكبدوها على حدود العراق المنيعة وفي عمق الاراضي والمدن الايرانية بفعل القوة الجوية العملاقة والقوة الصاروخية المدمرة . فماذا سيقول الدجالون بعد هذه الهزيمة المنكرة ، وهل سيصر دجالهم الخرف على استمرار حربه العدوانية ام ان درسي الفاو والشلامجة يكفيان لدفعه صاغرا الى طريق السلام العادل والمشرف لكلا الطرفين ..

لقد قطع العراقيون على انفسهم عهدا تحت راية قائدهم المظفر صدام حسين بان لايظل شبر واحد من ارض العراق الطاهرة تحت دنس الاحتلال الايراني الغاشم ، وهاهو قائد النصر يتقدم الصفوف في ملحمتي الفاو والشلامجة الخالدتين مخططا عسكريا مبدعا وقائدا ميدانيا جسورا يشرف بنفسه على اعداد وتهيئة كل مستلزمات النصر الحاسم مستمدا عزمه من اجداده العظام ومن ثقته بشعبه المستعد للدفاع عن الارض والكرامة حد الاستشهاد ومن ايمانه باصالة امته العربية واستعدادها للنهوض والتجدد والعطاء ..

ان وجود قائد النصر صدام حسين بين جنوده في ساعات احتدام النزال مع القوات الايرانية الغازية كان طيلة سنوات الحرب عاملا مهما في تفويت الفرصة على الخمينيين بتحقيق اهدافهم العدوانية في احتلال ارض العراق بصد العدوان وتحجيم اندفاع الغزاة نحو الاراضي العراقية ومن ثم طردهم من هذه الاراضي بعد ايقاع اكبر الخسائر بين صفوفهم . في الوقت الذي يقبع فيه الدجال الاكبر وملاليه في اقبيتهم المظلمة بانتظار نتائج عدوانهم على العراق غير مكترثين بما يصيب قواتهم العسكرية من خسائر او مايصيب شعوبهم من كوارث ثمنا لاطماعهم التوسعية لذا يكون من الطبيعي ان تحسم الحرب لصالح العراق مهما طال امدها ، لابل ان اطالتها لصالح العراق لا العكس كما يتخيل الخمينيون وحلفاؤهم الصهاينة ..

ان العراق اذ يرفل بعز انتصاراته المتلاحقة لم ياخذه الغرور بما حققه ابناؤه الغيارى من ملاحم بطولية بل انه وهو في غمرة الاحتفال بهذه الانتصارات يمد يد السلام ويسعى لوضع حد لهذه الحرب التي لم تعد تهدد سيادة العراق فحسب بل ان كل المؤشرات والحقائق تؤكد ان استمرارها يمس السلام والامن الدوليين في هذه المنطقة الساخنة من مناطق الصراع في العالم ..

وقد عبر القائد المظفر صدام حسين عن موقف العراق المبدئي من السلام العادل والمشرف لكلا الطرفين بالقول ، ان العراق لن يدخر فرصة ليسهل مهمة تحقيق السلام ولكنه بنفس الاصرار لن يعطي من ارضه شبرا واحدا ولن يسمح للمعتدين ان يحققوا مارب الغزو والاهداف الهمجية التدميرية للوطن العربي ، .. وقد اكدت ملاحم الفاو والشلامجة كما اكدت من قبلها المعارك البطولية التي خاضها جند العراق لافشال مخططات خميني التوسعية ان ارض العراق عصية عليهم ، وان الاقتدار العراقي على تحقيق الانتصارات في تصاعد مستمر مهما طالت الحرب . لذا فان المجتمع الدولي والاوساط السياسية الدولية من احزاب ونقابات ومنظمات مهنية وجماهيرية وشعبية مطالبة بممارسة دورها المسؤول في الحفاظ على السلام والامن الدوليين بالضغط على الجانب الايراني وحمله على القبول بتطبيق قرار مجلس الامن الدولي المرقم ، ٥٩٨ ، وفق تسلسل فقراته العاملة قبولا غير مشروط وبما يضمن سيادة العراق الكاملة على اراضيه والكف عن التدخل بشؤونه الداخلية والكف عن اطلاق التهديدات وممارسة الارهاب ازاء دول المنطقة والمصالح الدولية فيها والا فان العراق مضطر الى انتزاع حقوقه المشروعة بالقوة التي لن تقتصر على طرد الغزاة من الاراضي العراقية المحتلة بل لتمتد لتطول المصالح الاقتصادية والستراتيجية الايرانية في عمق الاراضي الايرانية . وهو قادر بالتاكيد على تحقيق ذلك . ولن يكف اذاه عن ايران الا جنوح الملالي للسلام العادل والمشرف لها وللعراق ..

الرئيس القائد يتلقى برقية من الشخصيات الكويتية المشاركة في المؤتمر العالمي الشعبي للسلام

حيت شخصيات كويتية مشاركة في المؤتمر العالمي الشعبي للسلام الانتصارات التي حققها العراق بقيادة السيد الرئيس القائد صدام حسين في ملحمتي (رمضان مبارك) و (توكلنا على الله) وتحرير ارض الوطن المقدسة من دنس المعتدين الايرانيين .

وجددت في برقية رفعتها الى السيد الرئيس القائد وقوف شعب الكويت مع شعب وجيش العراق في معركته العادلة ضد العدوان الايراني .

وفي ما يلي نص البرقية :

السيد الرئيس القائد صدام حسين رئيس الجمهورية العراقية - بغداد

بقلوب غمرتها الفرحة والابتهاج عاش شعبنا في الكويت انتصار جيشنا وشعبنا الظافر بقيادتكم في العراق في معركة رمضان مبارك (تحرير الفاو) ذلك الجزء الغالي على نفس كل مواطن عربي .

ان شعبنا في الكويت كان ومازال معكم في جميع معارك هذه الامة التي تخوضونها طوال سنوات الحرب بصد العدوان عن عراق العرب الاشم وقد تملكه الفخر والاعتزاز بما قدم جيش العراق الباسل من كفاءة ومهارة واقتدار حققت الانتصارات وصدت الغزاة وكانت الفاو اكبر المعارك خطرا واعظمها شانا بما لها من دلالات ومعان ومضامين متعددة الجوانب .

ان معركة (رمضان مبارك) التي تحقق فيها طرد الغزاة من ارض الفاو العزيزة ومعارك (توكلنا على الله) اعادت لهذه الامة الثقة بالنفس وبعثت فيها الامل لمعركة التحرير الكبرى معركة تحرير فلسطين .. كامل فلسطين باذن الله واستعادتها من الغزاة الصهاينة المعتدين وليس ذلك على الله بعزيز اذا ما توحدت القلوب وصفت النيات وتوفرت الارادة والعزيمة .

اننا اذ نقدم لكم اسمى واصدق التهاني على ما من الله به سبحانه وتعالى من فضل لنساله جل وعلا ان يمدكم بالنصر والتاييد وان يحقق على يديكم للعراق الشقيق والامة العربية ما نستعيد به شيئا من ماضينا المجيد .

كما نتضرع الى المولى القدير ان يلهم ذوي العقول الى ان تثوب الى عقولها فتستجيب الى جميع المساعي الخيرة الداعية للسلام وتستمع الى اجماع الراي العام العالمي الذي عبر عنه بقرار مجلس الامن رقم (٥٩٨) كما استجاب الى كل ذلك العراق المنتصر وان تسعى الى ان تضع الحرب اوزارها لينصرف كل الى ما يسعد شعبه وامته .

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

ووقع البرقية السادة احمد عبدالعزيز السعدون وصالح يوسف الفضالة والدكتور احمد عبدالله الربعي والدكتور احمدمحمد الخطيب واحمد نصار شريعان واحمد يعقوب باقر وجاسم عبدالعزيز القطامي وجاسم محمد العون وحمد عبدالله الجوعان وحمود حمد الرومي وخميس مطلق عقاب ودعيج خليفة الجري وراشد سيف الحجيلان وسامي احمد المنيس وسعد فلاح طامي وعباس حبيب مناور وعبدالعزيز عبداللطيف المطوع والدكتور عبدالله فهد النفيسي وعبدالله يوسف الرومي وفيصل بندر الدويش وفيصل عبدالحميد الصانع ومبارك حمد الوزير ومبارك فهد الدويلة ومحمد سليمان المرشد ومحمد مفرج المسيليم ومشاري جاسم العنجري وناصر فهد البناي وهاضل سالم الجلاوي ويوسف خالد المخلد .

في برقية الى الرئيس القائد
الكتاب والادباء الاردنيون المشاركون في مؤتمر السلام يباركون انتصاراتنا في عمليات توكلنا على الله

بارك الكتاب والادباء الاردنيون المشاركون في المؤتمر العالمي الشعبي للسلام النصر الذي حققته القوات المسلحة العراقية في عمليات (توكلنا على الله) .

واكدوا في برقية رفعوها الى السيد الرئيس القائد صدام حسين ان جند العراق سطروا بسلاحهم خطابا مباشرا للمؤتمرين وصاغوا ملحمة من ملاحم التحرير ليأذنوا للامة من جديد ان تعيش عصرا جديدا في الثقة بالنفس والتفوق والاقتدار .

وفي ما يلي نص البرقية :

سيادة الرئيس صدام حسين حفظه الله

في هذا الزمن العراقي زمن التحرير والتنوير لا يتعين علينا نحن العرب الا ان نستذكر ايام العرب ونتعلم منها فهي ماثلة الان امامنا كاحسن ما تكون الايام .

وتشاء الاقدار ان يصنع العراقيون مجددا نصرا مؤزرا اخر صبيحة انعقاد المؤتمر العالمي الشعبي للسلام في بغداد مؤكدين حقهم في الدفاع عن ارضهم فسطروا بسلاحهم خطابا مباشرا للمؤتمرين فصاغوا ملحمة من ملاحم التحرير ليأذنوا للامة من جديد ان تعيش عصرا جديدا من الثقة بالنفس والتفوق والاقتدار .. وليعيدوا للامة امجدها ويكتبوا ببنادقهم تاريخا عسكريا ينبىء بنفسه عن نفسه .

وهكذا يمتد الزمن العراقي ليعلم الاجيال كيف تكتب ايات النضال والعزيمة بعد ان تفوق الجند العراقيون على العدو وقدموا نموذجا رائعا للظفر والنزال فتواصلت حلقات الانتصار الجديد الذي بدأ بيوم الفاو وسينتهي باذن الله بيوم القدس الشريف عندئذ يفرح العرب وتقر اعينهم وتنبعث ايامهم من جديد ماثلة امامهم كاحسن ما تكون الايام .

باسم اتحاد الكتاب والادباء الاردنيين نبارك لكم النصر الذي هو نصر للامة العربية كافة والله يرعاكم ويسدد خطاكم ويبقيكم ذخرا وسندا لتزفوا لنا على الدوام البشارة تلو البشارة والفرح بعد الفرح .

الدكتور هاني العمد
رئيس اتحاد الكتاب
والادباء الاردنيين

وصول حاملي علم العراق الى استعلامات القصر الجمهوري

وصل الى استعلامات القصر الجمهوري امس الاول المقاتل عادل اسماعيل ابراهيم مع اطفاله الثلاثة من محافظة ديالى والمواطن عبدالله محسن خلف من منطقة الدورة مع ولده حاملين العلم العراقي وصور السيد الرئيس القائد صدام حسين تعبيرا عن فرحتهم الغامرة بتحرير الشلامجة من دنس الخمينيين البغاة وتدمير فلولهم في عمليات (توكلنا على الله).

واع

برعاية الرئيس القائد صدام حسين
جماهير دهوك تحتفل بمهرجانها السنوي الثاني
فعاليات مختلفة جسدت اعتزاز ابناء دهوك وفرحتهم بتحرير الشلامجة والفاو

برعاية السيد الرئيس القائد صدام حسين احتفلت جماهير محافظة دهوك بمهرجان المحافظة الثاني .

واناب السيد الرئيس القائد لرعاية الاحتفال الرفيق علي حسن المجيد عضو القيادة القطرية امين سر مكتب تنظيم الشمال لحزب البعث العربي الاشتراكي .

وعند وصول ممثل السيد الرئيس القائد الى موقع الاحتفال عزف السلام الجمهوري قص بعدها الشريط ايذانا ببدء المهرجان .

والقى ممثل السيد الرئيس القائد الرفيق علي حسن المجيد كلمة في الاحتفال في ما يلي نصها :

بسم الله الرحمن الرحيم

يا ابناء محافظة دهوك البطلة

ايها الاخوة .. ايتها الاخوات

يسرني ان انقل اليكم تحيات السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله متمنيا لكم ولكل العراقيين الاماجد العز والتقدم والرفاه في هذه المناسبة العزيزة .

ان احتفالنا هذا الذي ينعقد تحت شعار (دهوك ثمرة الثورة وعطاؤها الدائم تزهو في ظل القائد المنتصر صدام حسين) ما هو الا ثمرة من ثمار ثورتكم العملاقة لتؤكدوا من خلاله والمناسبات الوطنية الاخرى على حبكم لها والتضحية من اجلها .

لقد تحدثت معكم في العام الماضي وفي نفس المناسبة هذه عن فشل المؤامرة الكبرى التي خططت لها الصهيونية العالمية و(اسرائيل) وايران وخونة الامة الذين تعاونوا مع الشر لاجهاض ثورتكم .

وهذا اليوم اقول لكم ان ثورتكم التي تمثل طموح كل عراقي شريف سوف تستمر على هذا العطاء وهذه القوة ومن خلالكم وخير دليل على ذلك هي الانتصارات المتلاحقة التي حققتها قواتنا المسلحة في عمليات جريئة لعل ابرزها عملية (رمضان مبارك) وعملية (توكلنا على الله) حيث تحررت الفاو العزيزة من دنس الاشرار وتم طرد الغزاة المعتدين من ارضها المقدسة ان انتصار هذا العمل العسكري العملاق الذي اذهل العالم واثلج صدور ابناء الشعب والمحبين في عموم المعمورة وسبب خيبة امل لكل العناصر الخبيثة والحاقدة التي تسعى جاهدة للتعاون مع الفرس المجوس لاغراض دنيئة لا تربطها في الوطن العزيز اية رابطة غير مصلحتها الذاتية القذرة وكذلك ما تحقق من انتصارات متلاحقة لابناء شعبنا العظيم في عمليات الانفال التي تكللت بالنصر وبرهنت القوة والاقتدار لثورتكم قد قضت على احلام الاعداء الطامعين وكسرت شوكتهم وقصمت ظهر العدو المجوسي الذي كان يبني امالا على هذه الفئة الضالة عن الطريق والتي باعت نفسها للاجنبي من عملاء ايران وسليلي الخيانة ومن على شاكلتهم وان الشعب الذي يلتف حول قائده الهمام قادر على سحقهم في اي وقت ومتى يشاء .

ايها الاخوة الاعزاء ..

مطلوب منكم مضاعفة الجهد في كل الميادين وذلك لان عطاء العراقي قد بات واضحا انه عطاء ليس له حدود وقدرة لا تنافسها قدرة وهذا ليس وليد الصدفة وانما له امتداد وعمق تاريخي بعيد واليوم بعد ان وجد هذا الشعب القيادة الحكيمة التي تمثله بحق تفجرت طاقاته واصبح حديث العالم كله .

لقد اثبتنا جدارتنا في الدفاع عن العراق العظيم وتصدينا خلال الثماني سنوات لاقوى هجمة صفراء خبيثة حاقدة على الامة كلها وهذه القدرة والامكانية والعطاء هي بجهود كل العراقيين الشرفاء وبفضل قائدنا الفذ مهندس الانتصارات المتلاحقة الرئيس القائد المناضل صدام حسين حفظه الله .

مبروك احتفالكم هذا ومبروك انتصاراتكم المتلاحقة والعظيمة وبارك الله بكل جهد خير ساهم في هذا المهرجان .

وكان السيد نامق السورجي محافظ دهوك قد القى كلمة في بداية الاحتفال قال فيها .. نحتفل بهذه المناسبة السعيدة وبهذا الجو المفعم بالفرح بما حققته قواتنا المسلحة من انتصارات وملاحم بطولية رائعة وكبيرة توجت بتحرير الفاو الحبيبة والشلامجة ونهر جاسم والمناطق الاخرى وتطهيرها من دنس الغزاة الطامعين .

وجدد عهد الولاء والاخلاص للقائد العظيم باني نهضة العراق الحديث ومهندس انتصاراته السيد الرئيس القائد صدام حسين على البقاء جنودا اوفياء على العهد لصون كرامة وعزة الوطن الحبيب .

وبدأت فعاليات المهرجان بكوكبة من حملة اعلام الثورة العربية والعراقية وصورة كبيرة للسيد الرئيس القائد صدام حسين وشعار المهرجان وكراديس من مقاتلي قوات عمر بن عبدالعزيز والجيش الشعبي .

بدأت بعدها فعاليات المواكب الراجلة والمحمولة شاركت فيها المنظمات الجماهيرية والمهنية والدوائر الحكومية في المحافظة .

وجسدت الفعاليات والمواكب قوة واقتدار قواتنا المسلحة البطلة على ردع المعتدين الايرانيين والانجاز الكبير للمجاهدين من رجال التصنيع العسكري بتصنيعهم لصواريخ الحسين والعباس التي دكت الرؤوس الخاوية في طهران كما عكست النهضة الزراعية والعمرانية والحضارية التي تشهدها المحافظة في ظل قيادة السيد الرئيس المناضل صدام حسين .

وفي ختام فعاليات المهرجان قدم السيد نامق السورجي محافظ دهوك هدية جماهير المحافظة الى السيد الرئيس القائد صدام حسين تسلمها الرفيق علي حسن المجيد عضو القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي امين سر مكتب تنظيم الشمال للحزب وهي عبارة عن نموذج لقلعة العمادية التاريخية التي تعود الى عصر الامبراطورية الاشورية .

وحضر المهرجان السادة عدنان دواد سلمان وزير الحكم المحلي ورئيسا المجلسين التشريعي والتنفيذي والامناء العامون لمنطقة كردستان للحكم الذاتي ومحافظو اربيل ونينوى والتاميم والرفاق نائب امين سر مكتب تنظيم الشمال واعضاء المكتب وامناء سر الفروع للمنطقة الشمالية وعدد من المسؤولين .

ورفعت جماهير المحافظة برقية الى السيد الرئيس القائد صدام حسين للمناسبة في ما يلي نصها :

السيد الرئيس القائد المناضل صدام حسين حفظكم الله ورعاكم

من محافظة دهوك المناضلة ومن قلوب ابنائها المخلصين لمسيرتنا العظيمة ولقيادتكم الحكيمة الفذة لمناسبة يومها المجيد الذي يتالق في ظل رايتكم الخفاقة نبعث باطيب ايات الحب واسمى معاني الوفاء والاخلاص والولاء لشخصكم الكريم الذي بعث فينا امجاد الماضي العريق فازهر حاضرنا المشرق وسيغمر مستقبلنا العظيم .

ان جماهير محافظة دهوك تعاهد سيادتكم عهد الرجال الاوفياء على تحرير اخر ذرة من تراب وطننا الحبيب من دنس الاعداء ومن لف لفهم من خونة الوطن .

لقد اكتشفت فيكم رمز حاضرها ومستقبلها وتقدمها وان انشدادنا اليكم نابع من الحب الكبير الذي يوحد القائد بالشعب ويفجر قدراته وطاقاته لتحقيق الانجازات التاريخية الكبرى لرسم طريق الحياة برؤية انسانية متطورة ومتجددة .

ان الجماهير المناضلة في دهوك شانها شان محافظات منطقة الحكم الذاتي ومحافظات القطر كافة تجد فيكم صورة العراق الجديد ومجده الحديث وبقيادتكم الفذة تحققت احلامنا الكبيرة وانتصر شعبنا وقواتنا المسلحة البطلة على الاعداء الغادرين من خمينيين وصهاينة ومن يقف معهم من خونة الشعب والامة فالنصر الدائم لكم والمجد لعراقنا المنتصر العظيم والخلود لشهدائنا الابرار .. والسلام عليكم .

جماهير محافظة دهوك

الرفيق كامل ياسين رشيد يؤكد ضرورة انجاز عمليات الحصاد في ديالى

تقررت زيادة الرقعة الزراعية في محافظة ديالى والتوسع في زراعة الغلات ذات المردود الاقتصادي والصناعي .

اعلن ذلك خلال اللقاء الذي عقده الرفيق كامل ياسين عضو القيادة القطرية امين سر مكتب تنظيم الوسط لحزب البعث العربي الاشتراكي والسيد كريم حسن رضا وزير الزراعة والري مع السيد عبدالرحيم عبدالحميد محافظ ديالى .

واكد الرفيق عضو القيادة القطرية للحزب على ضرورة انجاز عمليات حصاد محصولي الحنطة والشعير .

وجرى في اللقاء الذي حضره الرفاق امين سر واعضاء قيادة فرع ديالى للحزب استعراض ما تم تنفيذه من الخطة الزراعية بالمحافظة والتي اقرها المؤتمر الزراعي السنوي الرابع للفرع .

واع

النائب الاول لرئيس الوزراء يستقبل عددا من رؤوساء الوفود الشقيقة والصديقة المشاركة في المؤتمر العالمي الشعبي للسلام



استقبل السيد طه ياسين رمضان عضو مجلس قيادة الثورة النائب الاول لرئيس الوزراء امس عددا من رؤساء الوفود الشقيقة والصديقة التي تزور بغداد حاليا للمشاركة في المؤتمر العالمي الشعبي للسلام .

فقد استقبل السيد النائب الاول لرئيس الوزراء الدكتور مصطفى كامل مراد رئيس حزب الاحرار المصري والوفد المرافق له .

وقدم رئيس الوفد التهاني بالانتصارات العراقية في الفاو والشلامجة ووصفها بانها تعد نصرا للعرب وهزيمة لاعدائهم الطامعين .

وقال ان العراقيين يكتبون اليوم بدمائهم تاريخا عربيا جديدا بقيادة السيد الرئيس صدام حسين .

كما استقبل السيد النائب الاول لرئيس الوزراء السيد فريد عبدالكريم رئيس الحزب الاشتراكي العربي الناصري واعضاء اللجنة المركزية للحزب .

وجدد السيد فريد عبدالكريم تاييد ومساندة شعب مصر واحزابها الوطنية للعراق في تصديه باقتدار لاشرس هجمة خمينية صهيونية .

واشاد بالروح القتالية العالية والشجاعة النادرة التي يتحلى بها المقاتلون العراقيون بقيادة السيد الرئيس صدام حسين والتي تترجم حقيقة المواطن العربي واستعداده للتضحية من اجل السيادة والكرامة .

واستقبل السيد طه ياسين رمضان ايضا السيد علي عثمان نائب الامين العام للجبهة الاسلامية القومية في السودان الذي نقل تهاني ابناء السودان الى الشعب العراقي بالانتصارات التي حققتها القوات المسلحة بتحرير منطقتي الفاو والشلامجة .

كما عبر خلال المقابلة التي حضرها السيد عبدالله فاضل وزير الاوقاف والشؤون الدينية عن شكر واعتزاز الشعب السوداني الشقيق للعراق على المساعدات الاخوية التي يقدمها له .

كما استقبل السيد عضو مجلس قيادة الثورة النائب الاول لرئيس الوزراء السيد كمال احمد رئيس الحزب الناصري تحت التاسيس .

وعبر رئيس الحزب الناصري عن اعتزازه بالنصر الذي حققه العراق في الفاو والشلامجة ووصفه بانه بداية لعصر عربي جديد ينفض كل غبار التخاذل والضعف .

كما استقبل السيد النائب الاول لرئيس الوزراء السيدين مولانا محمد عبدالمناف وزير الاوقاف والشؤون الدينية ومحمد قربان علي وزير الجوت البنغلاديشيين .

وقدم الوزيران خلال المقابلة التي حضرها السيد وزير الاوقاف والشؤون الدينية التهنئة بانتصارات القوات العراقية الباسلة والتي تكللت بتحرير الفاو وقاطع الشلامجة كما عبرا عن تقديرهما لمواقف العراق السلمية ودعوته للسلام من منطلق النصر والاقتدار .

وقد اكد السيد طه ياسين رمضان خلال هذه المقابلات ان تحرير الفاو والشلامجة هو بداية لانتصارات عراقية اكبر ووصف اندحار القوات الايرانية في هاتين المنطقتين بانه يمثل هزيمة كبيرة للنظام الايراني ستؤثر على الاوضاع الداخلية في ايران .

واع

اتفاقية ومحضر للتعاون الاقتصادي مع المانيا الديمقراطية

وقع العراق وجمهورية المانيا الديمقراطية امس الاول على اتفاقية للتعاون الاقتصادي ومحضر مشترك لتعزيز التبادل التجاري .

ووقع الاتفاقية والمحضر عن الجانب العراقي السيد قبيس سعيد عبدالفتاح وكيل وزارة التجارة بينما وقعها عن الجانب الالماني السيد كلاوس كيت وكيل وزارة التجارة الخارجية .

واع

ندوة لممثلي اطباء الاسنان في المحافظات

عقدت نقابة اطباء الاسنان ندوة موسعة لممثلي النقابة في محافظات القطر كافة من اجل تدارس صيغ تصعيد عملها ووضع الخطط المستقبلية الكفيلة بتنشيطه بما ينسجم مع حالة النهوض الشاملة لقطرنا المناضل والانتصارات الباهرة التي يحققها جندنا الابطال ضد العدو الحاقد .

وفي بداية الندوة تحدث السيد نقيب اطباء الاسنان في القطر الدكتور غالب الجاسم مؤكدا على ضرورة تصعيد وتائر العمل النقابي واستلهام المعاني العظيمة والدلالات العميقة لانتصاراتنا الباهرة في معارك (رمضان مبارك) وتحرير الفاو العزيزة وعمليات (توكلنا على الله) بتحرير ارضنا الطاهرة في الشلامجة وشرق البصرة والتي تجسد قوة العزيمة والتحلي بالصبر والاصرار على تحقيق النصر .

تحيات جماهير محافظات البصرة وميسان وذي قار وواسط لابطال الملحمة الجديدة

نقل الرفيق عبدالغني عبدالغفور عضو القيادة القطرية امين سر مكتب تنظيم الجنوب لحزب البعث العربي الاشتراكي تحيات واعتزاز التنظيمات الحزبية وجماهير الشعب في محافظات البصرة الصامدة وميسان وذي قار وواسط الى ابطال الحرس الجمهوري والفيلق الثالث .

جاء ذلك خلال لقاء الرفيق عضو القيادة القطرية للحزب بالسيد قائد قوات الحرس الجمهوري حيث نقل التهاني بالنصر المبين الذي تحقق في معارك (توكلنا على الله) الذي كان بفضل القيادة الحكيمة للسيد الرئيس صدام حسين وبطولات الاماجد من قوات الحرس الجمهوري والفيلق الثالث .

ورافق الرفيق عبدالغني عبدالغفور في تقديم التهنئة السيد انور سعيد عمر محافظ البصرة الباسلة والرفيق امين سر قيادة فرع الحزب بالمحافظة .

الرفيق سعدي مهدي صالح يلتقي بعدد اخر من الوفود الطلابية والشبابية لمؤتمر السلام

التقى الرفيق سعدي مهدي صالح عضو القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي امين سر مكتب الطلبة والشباب المركزي بعدد اخر من الوفود الصديقة المشاركة في المؤتمر العالمي الشعبي للسلام .

فقد التقى كلا على انفراد السيد برايت كويتي رئيس المنظمة العالمية للطلبة والشباب (الاسمون) السيد سومانا عبدولي سكرتير اللجنة التنفيذية للاتحاد الوطني لطلبة وشباب مالي والسيد اوجين تامزس سكرتير عام اتحاد الشبيبة الاشتراكية السنغالية والسيد ن . بوسنديل رئيس اتحاد الشبيبة العاملة في موريسيوش والسيد محمد ايوب منير سكرتير عام المجلس الوطني لطلبة باكستان .

واستعرض الرفيق سعدي مهدي صالح خلال اللقاءات تطورات الحرب العراقية الايرانية وابعاد العدوان الايراني على العراق ومواقف العراق السلمية لوقف الحرب من موقع القوة والاقتدار من اجل احلال السلام .

وعبرت الوفود عن تثمينها وتقديرها لمواقف العراق ورجل السلام الرئيس القائد صدام حسين من اجل وضع حل للحرب واحلال السلام وادانت استمرار ايران في الحرب ورفضها الدعوات السلمية وخاصة قرار ٥٩٨ وهنات قيادة الحزب والثورة والشعب العراقي بتحرير الارض الوطنية في الفاو والشلامجة .

وحضر اللقاءات السيد انور مولود نبيان رئيس الاتحاد الوطني لطلبة وشباب العراق .

على الصعيد نفسه بحث الرفيق سعدي مهدي صالح سبل تطوير العلاقات الطلابية والشبابية مع عدد من الوفود الشقيقة والصديقة المشاركة في المؤتمر العالمي الشعبي للسلام .

واكد خلال لقائه مساء امس الاول بالسادة محمد يونس صديقي رئيس اتحاد الطلبة والشباب المسلمين في الهند وخوان كارلوس سكرتير عام المنظمة العالمية للطلبة والشباب وسعيد الخريبي نائب رئيس اتحاد الشبيبة الدستورية .الديمقراطية التونسية وماريو كاريداس سكرتير عام الشبيبة الثورية المكسيكية والكسي كابلسو عضو اللجنة التنفيذية لعصبة شبيبة زامبيا وفانغ كونلي مسؤول العلاقات الخارجية لاتحاد شباب عموم الصين على دور الطلبة والشباب في معركة قادسية صدام .

وحيت الوفود رجل السلام السيد الرئيس صدام حسين ومواقفه المستمرة لاحلال السلام وانهاء الحرب

الصحفيون ومراسلو شبكات الاذاعة والتلفزيون العالمية يزورون منطقة الشلامجة

زارت منطقة الشلامجة امس دفعة اخرى من الصحفيين ومراسلي شبكات الاذاعة والتلفزيون العالمية .

واطلع الصحفيون والمراسلون على حجم الانجاز العسكري العظيم الذي حققه رجال المهمات الصعبة من قوات الحرس الجمهوري ومقاتلي الفيلق الثالث البطل في عمليات توكلنا على الله وتحرير المنطقة من دنس المعتدين الخمينيين وطردهم خارج حدود العراق الدولية .

وذكرت بعثة وكالة الانباء العراقية ان الصحفيين والمراسلين شاهدوا المواضع الحصينة وحقول الالغام والحواجز التي اقامها العدو في هذه المناطق ظنا منه انها ستحول بين القوات العراقية وبين تدميره واستعادة هذا الجزء من ارض الوطن .

وصوروا على الطبيعة جثث قتلى العدو المنتشرة على ارض المعركة والمئات من اسراه الذين وقعوا في قبضة رجال الفيلق الثالث الابطال واخلوا الى الخطوط الخلفية .

مركز الادريسي يقدم خدماته الاستشارية لتوسيع ثلاثة مشاريع صحية

يقوم مركز الادريسي للاستشارات الهندسية التابع لوزارة الاسكان والتعمير باعداد الوثائق والتصاميم اللازمة للخدمات الاستشارية الهندسية للمتطلبات الاساسية والمعدات الطبية الثابتة لثلاثة مستشفيات في القطر تمهيدا لاحالتها للتنفيذ بشكل متكامل وبما يخدم انسيابية تادية الخدمات الطبية وسلامة المباني المشيدة في تلك المستشفيات .

وقال مصدر في المركز ان الخدمات الاستشارية للاجهزة والمعدات الطبية التي سيقدمها المركز تشمل مشروع توسيع مستشفى جراحة الجملة العصبية ومشروع توسيع مستشفى الطوارىء الجراحية في الرصافة ومشروع المركز الطبي لرعاية مقاتلي القادسية .

ويبذل المركز جهودا استثنائية لانجازها ضمن فترة زمنية قياسية اسوة بباقي المشاريع الصحية التي يضطلع المركز بتقديم الخدمات الاستشارية الهندسية لاغراض توسيعها وتقديم افضل الخدمات للمواطنين .

ندوة للتوعية بالحد من حوادث المرور

عقدت اللجنة العليا للحملة الوطنية الشاملة للحد من حوادث المرور ندوة لمنتسبي وحدة الاشراف الاختصاصي والتربوي في مديرية تربية الكرخ .

واستعرض ممثل وزارة التربية في اللجنة اهداف الحملة واسباب قيامها ومستلزمات تحقيق اهدافها والتي يتحملها عموم المواطنين .

في مسيرات وتجمعات حاشدة
جماهير شعبنا تواصل التعبير عن فرحتها بالنصر العظيم
وتجدد عهدها لمهندس الانتصارات العراقية الرئيس القائد صدام حسين

واصلت جماهير الشعب العراقي الابي في بغداد والمحافظات التعبير عن فرحها وابتهاجها بالنصر العظيم الذي حققه جند القائد الفذ صدام حسين في عمليات (توكلنا على الله) والتي توجت بتحرير الارض العراقية الطاهرة في قاطع الشلامجة من الاحتلال الايراني الغاشم واعادتها عزيزة محررة الى السيادة الوطنية .

وجددت الجماهير في مسيراتها وتجمعاتها وتظاهراتها عهد الحب للقائد الفذ مهندس الانتصارات العظيمة وقائدها السيد الرئيس القائد صدام حسين .

كما عبرت عن الاعتزاز ببطولات ابناء الرافدين جند الحق ابطال القوات المسلحة في عمليات (توكلنا على الله) والتي جاءت مكملة لعمليات رمضان مبارك بتحرير الفاو من الاحتلال الخميني البغيض .

الجماهير الفلسطينية في بغداد

واحتفلت الجماهير الفلسطينية في بغداد بالانتصار العظيم الجديد الذي حققته القوات العراقية البطلة بتحرير قاطع الشلامجة من براثن الاحتلال الايراني الغاشم .

واقامت شعبة فلسطين للحزب احتفالا للمناسبة وعلى مدى يومين في منطقة البلديات حيث حيت فيه الجماهير الفلسطينية العمل البطولي الذي قام به رجال المهمات الصعبة ابطال الحرس الجمهوري وابطال الفيلق الثالث بتحريرهم جزءا مقدسا من ارضنا الطاهرة بعد ان لقنوا العدو الدرس الذي اعتادوا ان يلقنوه له .

وعبرت الجماهير الفلسطينية عن ايمانها العميق بان معارك التحرير الجديدة معركة تحرير الفاو الكبرى ومعركة تحرير الشلامجة هي الدفع المعنوي والروحي الكبير الذي يمد ثورة الحجارة في فلسطين المحتلة بعزم جديد على مواصلة الكفاح ضد العدو الصهيوني .

وحيت الجماهير الفلسطينية القيادة الفذة للسيد الرئيس القائد صدام حسين الذي قاد معارك التحرير قيادة ميدانية مباشرة حققت الانتصارات كما عاهدت السيد الرئيس القائد على السير خلف رايته المنتصرة من اجل تحقيق اهدافنا الكبرى في التحرير والسلام .

السليمانية

وباركت جماهير محافظة السليمانية انتصارات عمليات (توكلنا على الله) ورمضان مبارك التي حققتها قواتنا المسلحة البطلة بقيادة السيد الرئيس القائد صدام حسين على العدو الايراني الحاقد .

وطافت مسيرة جماهيرية كبرى الشوارع الرئيسة في المحافظة واحتشدت امام مقر قيادة فرع السليمانية للحزب حيث استقبلها وكيل المحافظ والرفاق اعضاء قيادة الفرع اكدت خلالها الجماهير في هتافاتها واهازيجها الاستعداد الدائم للتضحية والفداء للذود عن تربة الوطن . وعبرت عن فرحتها الغامرة بهذه الملحمة الرائعة التي قادها واشرف على تنفيذها السيد الرئيس القائد صدام حسين .

وجدد ابناء المحافظة في برقية رفعوها الى السيد الرئيس القائد العهد لسيادته على البقاء جنودا امناء مسترخصين ارواحهم دفاعا عن ارض الوطن وكرامته حتى تحقيق النصر الحاسم على المعتدين الخمينيين .

الانبار

وعبرت جماهير محافظة الانبار عن ابتهاجها وفرحها الغامر واعتزازها بالانتصارات العظيمة التي حققها رجال المهمات الصعبة ابطال الحرس الجمهوري ومقاتلو الفيلق الثالث في عمليات توكلنا على الله في تحرير ارضنا العزيزة في الشلامجة من براثن الفرس الطامعين واعادتها حرة كريمة الى احضان الوطن .

وطافت الجماهير في مسيرات حاشدة شوارع مدينة الرمادي وهي تحمل صور السيد الرئيس القائد صدام حسين واعلام العراق والشعارات التي تمجد الملحمة البطولية لنشامى القوات المسلحة في تحرير الشلامجة .

رجال الدين في اربيل

وحيا السادة رجال الدين الافاضل بمحافظة اربيل الانتصارات الكبيرة التي حققها جيشنا الباسل على قوات النظام الايراني الصهيوني المجرم في عمليات توكلنا على الله في قاطع الشلامجة .

وابتهلوا خلال الحفل الذي اقامته الامانة العامة لادارة شؤون الاوقاف لمنطقة كردستان للحكم الذاتي باربيل لمناسبة توزيع ٧٥ من سندات تمليك قطع الاراضي السكنية على رجال الدين الافاضل .. الى الله تعالى ان يحفظ قائدنا المجاهد السيد الرئيس القائد صدام حسين

قضاء شقلاوة

وانطلقت في قضاء شقلاوة بمحافظة اربيل مسيرة جماهيرية كبرى احتفاء بالانتصارات العظيمة التي حققها قواتنا المسلحة في عمليات توكلنا على الله في قاطع الشلامجة ورمضان مبارك في الفاو .

وبعد ان طافت المسيرة شوارع المدينة تتقدمها صورة كبيرة للسيد الرئيس صدام حسين وكوكبة من حملة الاعلام العراقية والثورة العربية والشعارات التي تحيي هذا الانجاز الرائع الذي حققه جيشنا الباسل على قوات النظام الايراني الصهيوني المجرم مؤكدة استعدادها الدائم للتضحية والفداء وتقديم اغلى التضحيات دفاعا عن عزة وكرامة العراق الابي الشامخ تجمعت امام مقر قيادة فرقة شقلاوة للحزب حيث كان باستقبالها السيد قائمقام القضاء وعدد من المسؤولين .

نساء بابل

وباركت الجماهير النسوية في ريف المحافظة الثانية بابل ملاحم النصر التي سطرها جند العراق الشجعان من ابطال الحرس الجمهوري ورجال الفيلق الثالث في معارك (توكلنا على الله) وانتزاع ارضنا الغالية وطرد المعتدين الغزاة من مرتزقة النظام الايراني الصهيوني الحاقد من ارضنا الطاهرة .

اختتام اعمال المؤتمر العالمي الشعبي للسلام

الرفيق حسن علي : المؤتمر يعد بحق وقفة دولية شعبية مسؤولة وشجاعة ومؤثرة الى جانب العدل

انتصاراتنا جاءت لتخرس دعاوى ايران ومزاعمها



كتب : رشيد نصيف جاسم و وكالة الانباء العراقية ..

اختتمت في بغداد امس اعمال المؤتمر العالمي الشعبي للسلام الذي دام ثلاثة ايام من اجل دعم وتطبيق القرار ٥٩٨ والذي حضرته وفود عربية وعالمية ضمت اكثر من الف شخصية سياسية واقتصادية وثقافية وصحفية ودينية حيث عقد المؤتمر احدى عشرة جلسة تحدثت خلالها الوفود معبرة عن مشاركتها للعراق موقفه الداعي للسلام ومساندتها المطلقة للقرار ٥٩٨ الذي يمثل الارادة الدولية لوقف الحرب .

وكان المؤتمر قد عقد جلسات عمله الثامنة والتاسعة والعاشرة والحادية عشرة امس .

الجلسة الثامنة

وكانت الجلسة التي عقدت برئاسة الدكتور موسى الموسوي المعارض الايراني المعروف الذي قدم التهنئة باسم المؤتمر للشعب العراقي العظيم وقال .. ارجو ان تسمحوا لي ان اتوجه بالتهنئة للعراق الذي استطاع جيشه الباسل بقيادة الرئيس المجاهد صدام حسين ان يحقق نصرا اخر يضاف الى الانتصارات التي حققها على طريق السلام والعدل .

وتحدثت في الجلسة اثنتا عشرة شخصية من الاقطار العربية بالاضافة الى متحدثين من بريطانيا والهند والسنغال ومجلس السلم العالمي .

وكانت كلمة السيد محمد ابو ميزر عضو المجلس الثوري لمنظمة فتح قد استحوذت على اهتمام خاص من قبل المشاركين في المؤتمر لما تضمنته من سرد موثق للمعلومات بشان حقيقة موقف النظام الايراني المعادي للعراق حتى قبل اندلاع الحرب العراقية الايرانية .

وقال السيد ابو ميزر ان اوهام اقامة جبهة نضال عربية اسلامية مع ايران ضد الصهيونية قد تلاشت منذ اللحظات الاول لما يسمى « بالثورة الايرانية » التي استحوذ فيها خميني على السلطة في ايران .

وقال ان خميني لم يهاجم الصهيونية ولا الاستعمار بعد استحواذه على السلطة وانما هاجم العراق .

واوضح ان الاشارات الاول القادمة من طهران كانت تؤكد منذ البداية ان حكام ايران يطمعون بالاستيلاء على العراق وعلى المدينة المنورة ومكة المكرمة .

وكشف ايضا ان وفدا فلسطينيا برئاسة الشهيد خليل الوزير اكتشف اثناء مشاركته في مؤتمر عقد في طهران ان حكام ايران كرسوا المؤتمر ليس للتحرر من الاستعمار كما يوحي شعار المؤتمر وانما كرس لمعاداة الامة العربية فيما كان من الشهيد خليل الوزير ان الا يصرخ في وجوههم قائلا ما هذا اهو مؤتمر لحركات التحرر ضد الاستعمار ام مؤامرة على فلسطين والامة العربية وانسحب بعدها من المؤتمر .

واضاف السيد ابو ميزر ان منظمة التحرير الفلسطينية حاولت بكل ما في وسعها نزع فتيل الحرب بين العراق وايران لكن حكام ايران قد اكدوا انهم يريدون الحرب من اجل تدمير الجيشين الايراني والعراقي وبناء ما اسموه (بالجيش الاسلامي) وهو امر اكده احمد خميني مرات عديدة .

واكد السيد ابو ميزر ان جميع الدلائل والقرائن والوثائق تؤكد ثبات حكام ايران العدوانية ضد العراق والامة العربية كما ان تصريحات حكام ايران وعلى امتداد سنوات الحرب تعزز هذا الراي .

وهنأ السيد ابو ميزر في ختام كلمته الشعب العراقي والامة العربية وقوى التحرر المحبة للسلام في العالم على الانتصارات المجيدة لـعمليات (رمضان مبارك) و (توكلنا على الله) التي تحققت بقيادة بطل التحرير فارس الامة وامل وحدتها وتقدمها السيد الرئيس صدام حسين .

وكان السيد علي الخروبي ممثل اتحاد الشباب الديمقراطي التونسي قد اعرب عن تاييد شباب تونس المطلق للعراق شعبا وجيشا وحكومة لانه يقاتل دفاعا عن عزته وكرامته وكرامة الامة العربية .

كما عبر في كلمته عن اعجابه الكبير بالانتصارات العظيمة التي حققها العراق بالمعارك الاخيرة ووصفها بانها خطوة على طريق انهاء النزاع ودفعه نحو تسوية سلمية عادلة .

كما ندد المتحدث التونسي بالارهاب الايراني الذي يمارس ضد الاقطار العربية الشقيقة في منطقة الخليج العربي وقال ان عدم اعلان طهران موقفا رسميا من القرار (٥٩٨) هو تحد اخر للمجتمع الدولي ومحاولة سافرة لضرب مصداقية المنظمة الدولية عرض الحائط .

وناشد كل العرب والمسلمين ومحبي السلام في العالم لتحقيق مزيد من التضامن لاحباط مخططات ايران التوسعية واجبار النظام الايراني على قبول القرار (٥٩٨) .

كما طالب ممثل الشباب الديمقراطي التونسي حكومات ودول العالم بمراجعة سياساتها اتجاه كل الدول المتعنتة الرافضة لقرارات الاجماع الدولي وضرورة دعوة الشعوب المحبة للسلام الى استخدام كل الوسائل المتاحة لاجبار خميني على احترام ارادتها في تحقيق السلام .

وطالب السيد علي الخروبي بتطبيق العقوبات التي نص عليها نظام الامم المتحدة ضد ايران .

واعطيت الكلمة بعد ذلك الى اللورد (وليم ملوي) من بريطانيا الذي قال ان اربعين عاما من العمل السياسي في بريطانيا تدفعني الى ان اعرب عن تقديري للشعب العراقي وسلوكه وشجاعة قواته المسلحة في مواجهة العدوان .

وقال ان ما يريده العراق هو لصلحة شعوب ايران التي تعاني من ارهاب النظام الايراني .. وان تضامننا مع العراق هو تضامن مع الشعوب الايرانية المبتلاة بالحرب .

واعطيت الكلمة بعدها الى السيد حبيب الدفاق ممثل حزب الاتحاد الدستوري المغربي الذي اعاد الى الاذهان قرار العراق السابق بوقف اطلاق النار من جانب واحد ولمرات عديدة كتعبير عن حسن النية والسعي الصادق لاحلال السلام مشيرا الى ان هذه المبادرات واجهها حكام ايران بالتعنت والتمسك بالعدوان .

ودعا المؤتمر الى مطالبة السكرتير العام للامم المتحدة بتعجيل تنفيذ قرار مجلس الامن الدولي (٥٩٨) لانهاء الحرب التي باتت تمثل تهديدا ليس لمنطقة الخليج العربي وحدها وانما للعالم كله .

ودعا البروفيسور (ميتوزاوا) من اليابان الى ضرورة انهاء الحرب بالسرعة الممكنة وذلك من خلال تطبيق القرار (٥٩٨) وثمن موقف العراق في قبول المبادرات السلمية وانتقد الرفض الايراني للارادة الدولية وعد رعاية السيد الرئيس صدام حسين للمؤتمر العالمي تعبيرا اخر عن ايمان العراق بالسلام .

وتحدث السيد احمد مجاهد نائب رئيس حزب العمل الاشتراكي المصري فاكد ان القرار (٥٩٨) يعبر عن مفاهيم العدل والرغبة في السلم وتعايش الشعوب وان كل محبي الحق والعدل والسلام مطالبون ببذل كل ما وسعهم لتنفيذ القرار .

وقال ان الكثير من الجهود قد بذلت مع ايران ولم يعد بعد قتل الاطفال والنساء الابرياء بفعل العدوان الايراني غير اللجوء الى العقوبات ضد ايران .

وطالب السيد علي عثمان محمد طه نائب رئيس الجبهة الاسلامية القومية السودانية ببذل كل الجهود لايقاف الحرب من اجل ان لايهدر مزيد من الدماء والطاقات .

واقترح ان يصدر المؤتمر اعلانا يؤكد على ضرورة تنفيذ القرار (٥٩٨) والاشادة بمواقف العراق البناءة ودعوة مجلس الامن لوضع قراره موضع التنفيذ .

كما اقترح على المؤتمر ان يؤسس امانة دائمة تسعى لمتابعة الجهود لاحلال السلام ونصرة قضايا الشعوب .

وقال اندريه كومير باسم الوفد الاسباني اننا نؤمن بان السلام بين العراق وايران يسهم في تعزيز السلام العالمي ويزيد من فرص حل مشكلة الشرق الاوسط وان مشاركتنا في هذا المؤتمر والحضور الكبير فيه تعبير عن دعمنا للعراق الذي استجاب لكل دعوات السلام .

واعرب السيد كومير عن اسفه لان بعض الدول تسعى لجني المصالح من الحرب على حساب شعوب المنطقة ومصالحها وسيادتها الوطنية .

وكان اخر المتحدثين في الجلسة الصباحية السيد بهيج نصار سكرتير مجلس السلم العالمي وقال ان المجلس يؤكد ان العراق وهو يقاتل دفاعا عن ارضه وسيادته انما يقاتل من اجل انهاء القتال ويحارب من اجل انهاء الحرب .

ودعا السيد نصار الى تطوير نشاط المنظمات غير الحكومية لوقف الحرب التي تستهدف العراق والمنطقة .

تهان للقائد بالنصر العظيم

وتليت خلال جلسات المؤتمر برقية تهنئة الى السيد الرئيس القائد صدام حسين من الجماهير النسوية المشاركة في المؤتمر جاء فيها.. لقد تابعنا انباء انتصارات الشعب العراقي وجيشه البطل في معارك تحرير الفاو وانتصاراته في القاطع الجنوبي في معركة (توكلنا على الله) بكل فخر واعتزاز ونقدر لفخامتكم الدور الرائد في رفع غصن الزيتون مع رفع راية النصر .

كما رفعت المنظمات الطلابية والشبابية المشاركة في المؤتمر برقية اخرى الى السيد الرئيس القائد صدام حسين لمناسبة انتصارات عمليات (توكلنا على الله) .

وجاء في البرقية .. بينما نتابع اعمالنا في المؤتمر العالمي الشعبي للسلام غمرتنا فرحة جديدة حققتها تلك الاطلالة الكبيرة من الانتصارات في عمليات (توكلنا على الله) وهي دليل مضاف الى سياق الانجازات التي حققتها القوات العراقية الباسلة في تحرير ارضها الوطنية .

ورفع ممثلو منظمات المعلمين العربية المشاركة في المؤتمر برقية الى السيد الرئيس القائد صدام حسين اعربوا فيها عن فرحهم الغامر بانتصارات عمليات (توكلنا على الله) .

وقالوا ان الانتصارين العظيمين اللذين تحققا في تحرير الفاو والشلامجة بفضل قيادتكم الحكيمة قد قربا فرص السلام واكدا دعواتكم المخلصة الى تحقيقه وعبروا عن تمنياتهم في ان يديم الله نعمته على العراق بقيادة السيد الرئيس القائد وان يجعل عهده عهد عز للامة العربية كلها .

وعاهدوا السيد الرئيس القائد والشعب العراقي والامة العربية على ان يظل المعلمون العرب امناء في حمل الرسالة المقدسة رسالة التربية والتعليم لتنشئة جيل عربي مؤمن بالله محب لوطنه وامته .

ووقعت البرقية اتحادات المعلمين في فلسطين وارتريا وتونس والكويت والمغرب ولبنان .

كما رفع السيد شارل سان برو رئيس اللجنة الفرنسية للتضامن مع الشعب العراقي برقية الى السيد الرئيس القائد صدام حسين باسم الوفد الفرنسي المشارك في المؤتمر جاء فيها .

باسم الوفد الفرنسي المشارك في اعمال المؤتمر العالمي للسلام يشرفني ان اهنىء سيادتكم بحرارة على الانتصار الجديد الذي حققه الجيش العراقي في منطقة الشلامجة .. ان هذا الانتصار المهم يا سيادة الرئيس هو خطوة جديدة اخرى باتجاه النصر النهائي والسلام .

نداء

ووجهت المنظمات الاقتصادية العربية المشاركة في المؤتمر نداء الى كل الشرفاء في العالم دعت فيه رجال الفكر والعلم والعقل والدين والضمير الى الضغط من اجل احلال السلام على اساس قرار مجلس الامن المرقم (٥٩٨) .

واكد النداء ان العراق لا يقف اليوم ليذود فقط عن ارضه وكرامته وشعبه وارض وكرامة الامة العربية فحسب ولكن هو يدفع الهجمة المتخلفة الاتية من القرون الوسطى والتي تستهدف حضارة القرن العشرين .

ودعا النداء الى عدم الاكتفاء باعلان التضامن مع العراق بل اتخاذ مواقف مبدئية لردع قوى الشر الرافضة للسلام التي تلتقي مع الصهيونية الغاصبة وتتواطأ معها في التآمر على وجود الانسان العربي .

ووقع النداء ممثلون عن اتحادات الاقتصاديين في العراق وسورية والمغرب ولبنان وفلسطين والسودان والاردن اضافة الى اتحاد الاقتصاديين العرب .

الجلسة التاسعة

عقد المؤتمر ظهر امس جلسة العمل التاسعة برئاسة الكاتب العربي المعروف محمد حسنين هيكل .

وضمت هيئة رئاسة الجلسة السادة عبدالرحيم احمد عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ومحمد بن سعيد ممثل منظمة العمل الديمقراطي الشعبي في المغرب والسيدة ميمونة جوب من السنغال والسيد بروفكيف من الاتحاد السوفيتي والسيد محمد عودة من مصر وجمعة خان رحيم من حركة مجاهدي بلوجستان ايران وسنباغو ميلور سكرتير علم اتحاد الصحفيين الكونغوليين والسيدة شاما محيي الدين من اتحاد نساء بنغلاديش والطيب العبيد بدر رئيس اتحاد مزارعي السودان والسيدة عفيفة ذو الفقار مامدو وزيرة الصحة والشؤون الاجتماعية الباكستانية السابقة والبروفسور فوتك من بلجيكا والسيد نهاد حامد الامين العام لاتحاد الجمعيات الاسلامية في الولايات المتحدة وكندا والسيد مطاع صفدي من لبنان والشيخ عبدالستار نيازي من باكستان والسيد الموجي درخي رئيس اتحاد الجمعيات الاسلامية في جيبوتي .

وحيا السيد محمد حسنين هيكل في بداية الجلسة انتصارات جيش العراق الباسل .

ودعا المؤتمر الى توجيه نداء للشعوب الايرانية المبتلاة بحكامها والتي واجهت حظا سيئا حين استولى نفر على ثورتها وسخرها ضد اهدافها في الحياة الحرة والتقدم والازدهار .

ودعا السيد امين شقيري من الاردن في كلمة له المؤتمر الى تشكيل هيئة دائمة لمتابعة نتائج ومقررات المؤتمر تضم ممثلين عن كل قارات العالم وتنبثق عنها لجنة تنفيذية تتولى تنفيذ القرارات وما يصدر عن المؤتمر ومتابعة الفعاليات والانشطة التي ستمارس الضغط على الامم المتحدة من اجل تطبيق القرار ٥٩٨ وانهاء الحرب العراقية - الايرانية واحلال السلام في المنطقة .

وندد ممثل الحزب الديمقراطي الكردستاني الايراني الدكتور حسين خليقي بنظام خميني وقال ان هذا النظام يصر على مواصلة الحرب التي لاتمت للدين الاسلامي بصلة ووصف الحرب التي يصر حكام ايران على مواصلتها بانها حرب على الاسلام وقودها الشعوب الايرانية التي فاقت خسائرها مليون اصابة .

وقال اننا نعتقد ان نظام خميني يكف عن اثارة الفتن حين تضعف امكانياته في الاستمرار بالحرب لذلك نطالب جميع بلدان العالم خاصة البلدان الاسلامية بممارسة واجبها الانساني الذي يكمن في قطع اية صلة سياسية والاقتصادية مع هذا النظام السفاح الذي يتعاون مع « اسرائيل » .

وعبر ممثل الوفد الكويتي للمؤتمر عن تضامن الشعب الكويتي مع الشعب العراقي من اجل تنفيذ قرار مجلس الامن الدولي ٥٩٨ الذي يمثل الارادة الدولية لاحلال السلام في منطقة الخليج والعالم .. وقال اننا نضم صوتنا الى الجهود الدولية والشعبية الرامية لانهاء الحرب وتحقيق السلام .

● الجلسة العاشرة

واستانف المؤتمر اعماله بعد ظهر امس بعقد جلسة العمل العاشرة برئاسة السيدة (مانيلا يانش) زوجة الرئيس البرتغالي الاسبق .

وضمت هيئة رئاسة الجلسة كلا من انطوان رعد نقيب معلمي لبنان وكمال احمد من مصر ومحمد يونس صدقي رئيس اتحاد الشباب والطلبة في الهند وامال قويدر من الحزب الديمقراطي المغربي وعمر عليم نقيب صحفيي ارتريا وعبدالرؤوف الخنيسي من تونس وعلي احمد من منظمة فدائيي خلق (ايران) والاب راؤول سكرتير مؤسسة السلام لمكافحة الجوع والتفرقة العنصرية في اسبانيا والسيدة اقبال سلطانة رئيس اتحاد نساء الباكستان والسيد فلاح راشد المنصور ممثل اتحاد نقابات عمال الكويت والسيد نور الدين بوشكوج امين عام مساعد الاتحاد البرلماني العربي .

وتحدث في بداية الجلسة الاب راؤول سكرتير مؤسسة السلام لمكافحة الجوع والتفرقة العنصرية في اسبانيا عن المآسي والدمار التي تسببها الحرب وتعطيل حركة البناء والتنمية والتقدم .

ودعا المؤتمرين الى تكثيف جهودهم من اجل العمل على تطبيق القرار ٥٩٨ وتضمن توصيات المؤتمر دعوة الامم المتحدة لتاخذ على عاتقها تطبيق القرار وفقا لميثاقها وان تعمل على فرض مختلف العقوبات على ايران كونها الطرف الرافض للسلام .. ومن بينها العقوبات الاقتصادية وقطع الاتصالات والعلاقات الدبلوماسية .

وقال الدكتور ابراهيم الامين عبدالقادر عضو المكتب التنفيذي لحزب الامة السوداني في كلمته .. لقد تجاوزنا بحضورنا هذا المؤتمر الكبير الحدود الاقليمية وما علينا الا ان نعمل بصدق وايمان لتحريك الجماهير الشعبية والحكومات لتطبيق القرار (٥٩٨) وتحقيق السلام والامن .

وحيت ممثلة وزير خارجية السنغال الرئيس صدام حسين على رعايته المؤتمر ودعواته المتكررة لاحلال السلام وانهاء الحرب .

ودعا السيد عبدالرزاق منصور العضو السابق في مجلس الامة الكويتي المؤتمرين الى الوقوف وقفة جادة وحازمة لايقاف الحرب واتخاذ اجراءات عملية سياسية واقتصادية ضد ايران حتى تقبل تنفيذ القرار (٥٩٨) واحترام الرغبة الدولية وارادة المجتمع الدولي .

وطالب الدكتور رمزي فهيم عضو السكرتارية الوطنية لحزب التجمع الوحدوي المصري بالتحرك السريع لدعوة الحكومات العربية للقيام بمسؤولياتها والوقوف الى جانب العراق الذي يدافع عن ارضه وشعبه وتكثيف العمل الشعبي العالمي من اجل ايقاف الحرب وتطبيق القرار (٥٩٨) حسب تسلسل بنوده العاملة .

وحيا السيد قربان عالي وزير البحوث نائب رئيس الحزب الوطني الحاكم في بنغلاديش القيادة الشجاعة للسيد الرئيس صدام حسين ومواقفه السلمية لانهاء الحرب واحلال السلام .. وقال ان الحرب تهدد مستقبل العالم الاسلامي لانها تشكل خطرا على السلام والامن العالميين .

وطالبت السيدة حلوة ملحس ممثلة الاتحاد النسائي الاردني بدعوة مجلس الامن لتطبيق قراره (٥٩٨) الفوري والشامل وفرض العقوبات على ايران كونها الطرف الرافض للقرار والالتزام بتنفيذ اتفاقيات جنيف الاربع لعام ١٩٤٩ الخاصة باسرى الحرب وتوجيه تحية وتقدير وتثمين للعراق الصامد لاستجابته لنداء السلام .

وحيا السيد احمد السهيلي عضو حزب الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية في المغرب السيد الرئيس صدام حسين وانتصارات القوات المسلحة العراقية الباسلة في تحرير الفاو والشلامجة في الوقت الذي يصعد من اصراره على تحقيق السلام وانهاء الحرب بالطرق السلمية !.

وقالت عضوة المجلس الوطني للعلاقات الاميركية العربية ان وقت الكلام قد انتهى وحان وقت العمل لانهاء الحرب .

واضافت ان المجلس الوطني للعلاقات الاميركية - العربية يحيي الحكومة العراقية لتنظيمها المؤتمر وشجاعة وحب الشعب العراقي للسلام ونضاله المستمر من اجل تحقيقه وتحية الى المراة العراقية التي تحملت الكثير خلال سنوات الحرب .

ووجه الشيخ مصطفى كمال الامين العام للرابطة الدولية للقرآن الكريم في تونس التحية والتقدير الى العراق بلد الصمود والتصدي والبسالة والتحدي بلد النصر والسلام وقال .. ان الواجب علينا منا التاكيد بان الحركة الخمينية حركة ظالمة وعلى شعوب العالم ان تقف موقفا جادا في مقاطعة النظام الايراني في مختلف الميادين حتى يوافق على قرار مجلس الامن (٥٩٨) ويقبل بالسلام .

الجلسة الحادية عشرة

وترأس الجلسة الحادية عشرة احمد عبدالعزيز السعدون رئيس مجلس الامة الكويتي السابق الذي القى كلمة في بدء الجلسة اشاد فيها بمواقف العراق السلمية المستمرة والنابعة عن مبادئه وقيمه مؤكدا انها دعوات صادرة عن قوته واقتداره منطلقا بذلك من حقه في الدفاع عن نفسه وحبه للسلام .

وحيا النصر العراقي الكبير الذي تحقق في عمليات رمضان مبارك وتوكلنا على الله وادان السيد السعدون المواقف الخيانية التي يسلكها النظام السوري ومعاداته للعروبة وللعراق واصطفافه مع العدو الايراني الغادر .. وشجب اصرار النظام الايراني على استمراره بالحرب ورفضه للسلام .

كما حيا الانتفاضة الفلسطينية الباسلة التي تعبر عن تمسك الشعب الفلسطيني بقضيته وارضه ومقدساته .

واستمعت الوفود في هذه الجلسة الى كلمات السادة علي جعفر اسد عضو جبهة التحرير الارترية ووزير الري السابق في السودان والفنانة سهير المرشدي عن الفنانين المصريين وممثلة الامهات اليابانيات والدكتور يوسف ادريس وممثل حركة بلوجستان الايرانية المعارضة ورئيس جمعية المعلمين الكويتيين .

وقد القى الرفيق حسن علي عضو القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي رئيس اللجنة التحضيرية العليا للمؤتمر العالمي الشعبي للسلام كلمة قال فيها ان في ختام تظاهرة السلام العالمية هذه ، التي احتضنتها بغداد العز والمجد والحضارة ، والتي حظيت برعاية رجل السلام القائد المناضل صدام حسين حفظه الله يملأنا الفخر والاعتزاز بالجهد الخير والنبيل الذي بذلتموه طوال ثلاثة ايام من الجهد المتواصل من اجل ان يكون المؤتمر العالمي الشعبي للسلام .. مؤتمر الكلمة الملتزمة .. والموقف الاصيل والحوار الديمقراطي المستند الى الفكر الواضح .. من اجل ان تتوحد الجهود .. ويتعزز الفعل الشعبي العالمي .. وتتوسع دائرة المطالبة بالسلام ، ان ما يثير قلقنا ويستدعي تحركنا ان هذه الحرب التي اشعلها النظام الايراني في الرابع من ايلول عام ١٩٨٠ ، والذي يصر على مواصلتها ليومنا هذا .. تعد ، فضلا عما خلفته من الضحايا البشرية والماسي والفواجع والهدر في الموارد والطاقات ، من اشر التهديدات المباشرة خطرا لا على امن المنطقة وحدها بل على امن الانسانية واستقرارها .

واضاف اننا نستطيع ان نقول بثقة ان هذا المؤتمر يعد بحق وقفة دولية شعبية مسؤولة وشجاعة ومؤثرة الى جانب العدل .. وانتصارا لقضية السلام .. وهزيمة اخرى يلحقها رسل السلام بتجار الحروب وقتلة الحياة ، واعداء الانسانية حكام ايران البغاة .

واكد انه كان لجهودكم ولكلماتكم ولمواقفكم الواضحة ولارادتكم الخيرة فعل الارادة المقاتلة الى جانب الحق ضد الباطل .. وفعل السيف الذي يتصدى للعدوان .. فقد وضح طريق العمل الجاد من اجل تنفيذ ارادتكم الخيرة المعبرة عن الارادة الشعبية الدولية الكبرى في انهاء الحرب واحلال السلام من خلال التنفيذ الامين لقرار مجلس الامن الدولي الملزم ٥٩٨ نصا وروحا وبحسب تسلسل فقراته العاملة .

وقال ان املنا كبير ايها الاشقاء والاصدقاء ان تنطلق جهودنا للعمل الجاد والدؤوب باتجاه تنفيذ ما اتفقنا عليه بكل الوسائل الممكنة والمتاحة ، فانتم تدركون ان العمل الفعلي للمؤتمرات يشرع بعد انقضائها ولايبقى اسر جدران قاعاتها ، ان لارادة الجماهير فعلها القوي والجبار في صنع ما تريده من خير وسلام وهي قادرة على تذليل كل ما يعترض ارادتها من معوقات ان التفاؤل يملأنا بان مؤتمركم هذا سيكون فعلا شعبيا ودوليا مؤثرا في فرض ارادة السلام ووضع حد لاستهتار ايران بارادة المجتمع الدولي ولاساليبها في المناورة والمراوغة واستغفال المجتمع الدولي وتهديد قيمه الغالية التي نحرص عليها قيم السلام والتعاون والمحبة بين الشعوب .

واضاف ومما يزيد هذا التفاؤل تزامن الانتصارات الكبيرة التي حققها جند العراق الميامين بقيادة الفارس الفذ الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله مع اعمال مؤتمركم والتي حرروا بها اجزاء غالية من وطننا العزيز كانت تدنسها اقدام الغزاة .

وقال اننا في العراق نشعر ونحن نتصدى للعدوان الايراني في سنته الثامنة ، ونبني الحياة ، ونرفع راية السلام ، اننا اكثر قوة واكثر اقتدارا على تحقيق النصر والدفاع عن السلام ، لانكم معنا ، ولان كل الاصوات النقية والارادات الخيرة معنا ، ولان كل المناضلين من اجل الحرية والسلام معنا .. فلا بد ان ننتصر .. ولابد ان يتحقق السلام .. لاننا ندافع عن ارادة الانسانية في كل مكان ، ولابد لارادة الانسان ولارادة الحياة ولارادة الخير والحرية ان تنتصر .

وقال لقد حان الوقت لان نجعل من مواقفنا هذه حركة ميدانية ونشاطا دوليا واسعا وحملة كبرى للسلام تشارك بها القوى المؤمنة باهدافنا في كل اقطار العالم لان السلام لاتحققه الامنيات الطيبة ، ولا الكلمات الرقيقة ولا مشاعر المودة والتضامن ، ان السلام في عالمنا المعاصر المليء بالتحديات ، يتحقق بالنضال الصعب والدؤوب والمتواصل ، وبالاصرار الكبير وبالتواصل في فضح وادانة ومحاصرة اعداء الحرية والسلام .

وبارك الرفيق حسن علي عضو القيادة القطرية رئيس اللجنة التحضيرية العليا للمؤتمر مسيرة السلام التي تبدا من بغداد دار السلام ، وخالدة هي دعوة السلام التي تطلقها حناجر رسل السلام ، ومرحبا بكم ثانية ، وشكرا لكم ايها الاعزة ، باسم اللجنة التحضيرية العليا للمؤتمر للجهد الخير الذي بذلتموه وسيبقى مؤتمر بغداد العالمي الشعبي علامة مضيئة في مسيرة السلام العالمية ، وفي ذاكرة الانسانية كلها .

وقال فلنعمل معا للسلام .. ولنناضل معا من اجل السلام .. ولنهتف بقوة للسلام ، ولابد ان نلتقي هنا ثانية في ظل راية النصر .. راية العز .. راية السلام .

وقال في ختام كلمته «نتمنى لكم سلامة العودة الى بلدانكم وان شاء الله سنلتقي مرات ومرات على طريق المحبة والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته».

الوفود تؤكد تأييدها المطلق للعراق في دفاعه عن عزته وكرامته وسيادته

لقطات

● تلقى المؤتمر في جلسته التاسعة برقية تحية من السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية عبر فيها عن تضامن الشعب الفلسطيني مع العراق في تصديه للعدوان الايراني مهنئا بالنصر العراقي الجديد الذي تحقق في قاطع عمليات الفيلق الثالث مؤكدا انه سيعطي زخما مضافا لثوار الحجارة في تصديهم للعدو الصهيوني.

● كما تلقى المؤتمر برقية من الحزب الديمقراطي الكردستاني الايراني طالب فيها اعضاء المؤتمر ان يعربوا عن مساندتهم للشعب الكردي في ايران لما يتعرض له من ابادة على ايدي نظام خميني المتسلط على رقاب الشعوب الايرانية .

● اصدرت الوفود الفلاحية والعمالية والنسائية والطلابية والاقتصادية بيانات ادانت فيها استمرار النظام الايراني بالحرب ورفضه للسلام .

كما اشادت بالنصر العراقي الجديد الذي تحقق في قاطع عمليات الفيلق الثالث وقد اكدت جميع البيانات على ان النصر العراقي الجديد خطوة على طريق السلام .

● قبل تلاوة البيان الختامي للمؤتمر انشدت مجموعة من اطفال العراق نشيد السلام - لا للحرب نعم للسلام .. وقدمت فعاليات فنية نالت استحسان الحضور .

● الدكتور مراد غالب وزير الخارجية المصري السابق كان رئيسا للجنة صياغة البيان الختامي للمؤتمر .

الوفود النسوية المشاركة بمؤتمر السلام تؤكد وقوفها الى جانب العراق

اكدت الوفود النسوية المشاركة في المؤتمر العالمي الشعبي للسلام وقوفها الى جانب العراق بقيادة السيد الرئيس القائد صدام حسين بطل السلام ..

جاء ذلك في بيان صدر عن اجتماع عقده الاتحاد العام لنساء العراق لهذه الوفود على هامش المؤتمر امس لبحث الدور الذي يمكن ان تلعبه المراة في العالم من اجل تنفيذ قرار مجلس الامن الدولي ٥٩٨ ..

وجاء في البيان نحن نساء العالم المجتمعات في المؤتمر العالمي الشعبي للسلام في بغداد نعلن ان العراق بقيادة السيد الرئيس صدام حسين قد اثبت انه بطل للسلام بمبادراته وجهوده الرامية الى تحقيق السلام العادل ..

واشاد البيان بمواقف العراق المتجاوبة مع قرار مجلس الامن الدولي الذي صدر في تموز الماضي باجماع دولي وهو القرار الذي رفضته ايران ..

وطالب البيان مجلس الامن الدولي بالضغط على ايران لاعلان موافقتها الرسمية والصريحة وغير المشروطة على القرار ٥٩٨ ذي الطبيعة الملزمة وفرض العقوبات عليها في حالة مواصلة رفضها له حفاظا على هيبة الامم المتحدة ومصداقيتها واحتراما لحقوق الانسان وسيادة السلام في العالم ..

واع

رسالة من نساء البصرة الى المقاتلين اثناء زحفهم لتحرير منطقة الشلامجة

وزع الاتحاد العام لنساء العراق فرع البصرة رسالة على المقاتلين الابطال اثناء زحفهم المقدس لتطهير ارض العراق الحبيبة في قاطع الشلامجة من براثن الاحتلال الخميني الغاشم ، استهلت بالكلمات الاتية .

من المراة البصرية

الى الذين توكلوا على الله ..

امهاتكم .. اخواتكم .. زوجاتكم ..

حبيباتكم ينتظرن البشارة فهاتوها عراقية على شرف المدينة الاميرة البصرة ..

كما جاء في الرسالة ايضا ..

من المراة البصرية التي غسلت كلها بحناء الفاو وفتحت عينيها كالناظور والراصد اليقظ من فوق السطوح ترقب زحفكم المظفر .. تقدموا ينصركم الله وبحفظكم ..

توكلوا على الله فقد توكلنا عليه وهو نعم المولى ونعم النصير ..

واع

فقدان هوية

فقدت الهوية الصادرة من معهد الادارة / الرصافة باسم الطالبة (نهى سلوم داود) فعلى من يعثر عليها تسليمها الى جهة اصدارها مشكورا .

شخصيات سياسية مصرية تحيي انتصارات العراق ومواقفه

كتب : يحيى كاظم النجار

عبر عدد من الشخصيات المشتركة في اعمال المؤتمر العالمي الشعبي للسلام عن اعتزازه بالانتصارات الساحقة التي حققتها قواتنا المسلحة الباسلة في عمليات توكلنا على الله التي حررت خلالها جحافلنا المنتصرة اجزاء عزيزة من ارضنا المقدسة وعمليات رمضان مبارك التي حررت الفاو . كما اشاد عدد كبير من هذه الشخصيات بدور العراق ونهجه المبدئي من اجل السلام . وادانة ايران على موقفها الرافض لانهاء الحرب ..

فقال السيد ضياء الدين داود من الحزب العربي الاشتراكي الناصري تحت التأسيس . وزير مصري سابق ان موقفنا كحزب وكاشخاص هو مع العراق الشقيق قيادة وشعبا لانه يدافع عن ارضه المقدسة ضد العدوان الايراني ونهجه التوسعي . وفي رايي ان العدوان الايراني على العراق جاء ليحقق هدفين رئيسيين الاول هو ايقاف عجلة التقدم والتنمية في العراق بقيادة السيد الرئيس صدام حسين . والهدف الثاني هو اشغال العراق عن دوره الرئيسي في المعركة القومية ضد الصهيونية ..

ان مسيرة العراق الاقتصادية والاشتراكية كانت مبهرة وجيدة على المستوى الوطني والقومي . وبهدف ايقاف هذه المسيرة حصل العدوان وحدثت الحرب . كذلك فان . اسرائيل . ارادت ان تبعد العراق عن الامة العربية كما فعلت مع مصر بعد توقيع اتفاقيات كامب ديفيد الا ان العراق افشل كل مخططات التآمر بصموده البطولي الرائع ودفاعه العظيم عن كل شبر من ارضه العزيزة . لذلك فنحن شديدو التلهف لانهاء الحرب وندعم كل الجهود الخيرة لتكوين راي عام شعبي عالمي ضاغط باتجاه تطبيق قرار مجلس الامن ٥٩٨ بجميع بنوده وحسب تسلسل فقراته العاملة ..

اننا نبارك خطوات العراق لانه يسعى للسلام من منطلق القوة والاقتدار وليس من موقع الصمت الذي يؤدي الى الاستسلام . ان العراق الشقيق يدعو للسلام ويعزز دعوته صوت المدافع في الميدان وهذا هو الطريق الصحيح لتحقيق سلام عادل ومشرف وليس كما يفعل الاخرون لذلك فنحن نؤيد ونبارك مسيرة العراق ونهنيء ونحيي شعبه وقيادته المتمثلة بالسيد الرئيس القائد صدام حسين في مسعاها لتحرير ارضها المحتلة ونبارك انتصارات تحرير شبه جزيرة الفاو والانتصارات التي سمعنا بها بالامس وهي عمليات توكلنا على الله ..

ويقول السيد ضياء الدين داود ان الحرب ستنتهي قريبا بنصر كبير للعراق لانه على حق وبهزيمة قاسية لايران لانها على باطل ولانها تواصل دق طبول الحرب وترفض كل نداءات السلام .

وكتب عباس الحديدي

وحيا السيد سامح عاشور ـ عضو مجلس نقابة المحامين المصرية ومقرر لجنة الدفاع عن الحريات وعضو المكتب الدائم لاتحاد المحامين العرب الانتصارات العراقية العظيمة التي حققتها بنادق الفرسان في حومة الوغى لتحرير مدينة الفاو والاراضي العراقية الاخرى من براثن الاحتلال الايراني الهمجي واعادتها الى احضان الوطن مكللة بالعز بعد معارك قل نظيرها في سجلات التاريخ العسكري لما اتصفت به من تخطيط ميداني واشراف قيادي مباشر من قبل السيد الرئيس صدام حسين ولما اتسمت به من سرعة في التنفيذ لانجاز صفحاتها ..

واضاف .. ان الصمود العراقي في مواجهة الغزو الفارسي الاجرامي جاء في ظروف بالغة التشابك والتعقيد حيث تواجه الامة العربية اشرس هجمة امبريالية صهيونية . وما العدوان الايراني الا حلقة من حلقات هذا التآمر الذي يستهدف الحيلولة دون قيام قوة عربية مهمة من ان تأخذ دورها في قضية العرب المصيرية لتحرير فلسطين من ربقة العدو الصهيوني ..

واشار الى ان عملية توكلنا على الله تعد عملية تكتيكية رائعة جاءت متزامنة مع افتتاح المؤتمر العالمي الشعبي للسلام . وهي دليل اكيد على قوة واقتدار القيادة العراقية على تحرير الارض والدعوة الى السلام في آن واحد وهذه اول مبادرة من نوعها في تاريخ العالم حيث ان دولة منتصرة تدعو الطرف المعتدي الى احلال السلام وحقن الدماء وتستجيب لمنطق الحق وما اجمعت عليه الارادة الدولية .

ان الانتصار الكبير الذي حققته القوات العراقية في عمليات توكلنا على الله انما ينطلق من حكمة القيادة في التخطيط ومايتمتع به الجيش العراقي من معنويات عالية وحسن تدريب . واعتماد عنصر المفاجأة في اقتحام مواضع العدو . وهذا ناتج عن الخبرة الطويلة التي تتميز بها القوات العراقية البطلة ..

واوضح ان العالم مطالب بان ينفذ مواثيق الامم المتحدة ومقرراتها التي تدعو الى احترام السيادة لكل طرف وتنفيذ قرار مجلس الامن ٥٩٨ ونقله الى مرحلة اكثر ايجابية والضغط بكافة الوسائل المتاحة لاجبار ايران على قبول السلام بما في ذلك المقاطعة الاقتصادية والعسكرية ..

كما ان الامة الاسلامية تؤكد على تطبيق مبادىء السماء في الارض وطبقا للآية الكريمة . وان طائفتان من المؤمنين اقتتلوا فاصلحوا بينهما فان بغت احداهما على الاخرى فقاتلوا التي تبغي حتى تفيء الى امر الله . ومن هنا فالامة الاسلامية مطالبة بان تقاتل من يرفض السلام وهو حكم شرعي قطعي الدلالة لايجوز فيه الاجتهاد ..

ولكوننا عربا فانني لا اخاطب الشعب العربي لانه مؤمن بحق العراق الشقيق في دفاعه المشروع عن سيادته وارضه . ولكني اخاطب الحكومات العربية المرتبطة باتفاقية الدفاع العربي المشترك . والعراق دولة من الدول الموقعة عليها . بان تسعى الى الوقوف مع العراق في حربه ضد العدوان الايراني الذي يستهدف امن وكرامة الشعب العربي لكي تتفرغ الامة لقتال عدوها الاساسي والتاريخي الا وهو الكيان الصهيوني الذي يحتل ارض فلسطين العربية وتحريرها من ايدي الاغتصاب ..

وبارك السيد احمد العماوي ـ رئيس اتحاد نقابات عمال مصر ـ الانتصارات العراقية العظيمة لتحرير مدينة الفاو والاراضي التي حررتها القوات العراقية البطلة في منطقة الشلامجة .. لان هذه الانتصارات تؤكد قدرة العراق قيادة وشعبا على تحرير كل شبر يحاول العدو الايراني تدنيسه . لقد تمكن ابطال الجيش العراقي في كلتا العمليتين البطوليتين . رمضان مبارك . و . توكلنا على الله . من دحر العدو خلال اوقات قياسية . وهذه مفخرة ليست للعراقيين فحسب وانما لكل ابناء الشعب العربي الذين ينتظرون بفارغ الصبر انباء الانتصارات التي اعلنتها بغداد السلام لتطمئن بها القلوب التواقة الى النصر والسؤدد ..

واضاف .. اننا مع العراق في خندق واحد . وايماننا هذا ينطلق من ان العراق لم يدافع عن ارضه فقط وانما عن كل شبر في ارجاء وطننا العربي . ومن هنا فان عمال مصر يقفون اليوم صفا واحدا لدعم ومناصرة الشعب العراقي وقد عقدنا العديد من الندوات لشرح ابعاد العدوان الايراني واهدافه العنصرية التوسعية . وعلى الاتحاد الدولي للعمال العرب ان يكون تحركه اكثر جدية لدعم قضايانا القومية وقد دعونا الى مقاطعة النظام الايراني برا وبحرا وجوا ونسعى دوما وبكل جهودنا الى دعم العراق واحلال السلام العادل والمشرف الذي يحفظ للطرفين المتحاربين حقوقهما وسيادتيهما الكاملتين ..

وبهذه المناسبة التي نتشرف خلالها بلقاء اخواننا العراقيين نعبر عن خالص حبنا واعتزازنا بالقيادة العراقية وعلى راسها السيد الرئيس صدام حسين وتحية لكل الرجال الرابضين على سواتر البوابة الشرقية دفاعا عن الشرف العربي والكرامة العربية .. والى مزيد من الانتصارات المكللة بأوسمة العز والمجد والاستقرار ..

وكتب : حسين عمران

● اشاد الكاتب والمحامي المصري الدكتور عصمت سيف الدولة باهمية المؤتمر العالمي الشعبي للسلام وبدور العراق وجيشه البطل في الدفاع عن ارضه ووطنه وتحرير اجزاء مهمة من ارضه الطاهرة ..

● وقال في حديث خاص لـ . الثورة . ان اهمية المؤتمر وتأثيره ينصب مباشرة وبقوة على الراي العام العالمي . ومن خلال هذا المؤتمر تحظى قضية تحرير الارض العربية في العراق بمساندة عريضة ومطردة لانها قضية عادلة . خاصة وان العراق يهدف الى السلام ويعمل من اجله ..

● وعن الموقف الايراني بعد انتصار جيش العراق في تحرير الفاو والشلامجة ونهر جاسم قال :

ـ انا اعتقد ان ايران منيت بهزيمة وبدات العد التراجعي منذ وقت طويل حتى قبل تحرير الفاو . واذا ماأردنا التحديد فاستطيع القول ان ايران بدات تضعف منذ ان شعرت بانها لاتستطيع تحقيق اي نصر عسكري .. اما تحرير الفاو واجزاء اخرى من ارضكم العزيزة فهو خطوة كبرى نحو تبديد اوهام القيادة الايرانية في ان تحتفظ بما تحت يدها من اراض عراقية وسيزداد ضعف ايران وتراجعها وسترضخ للسلام عندما يواصل الجيش العراقي الحاق الهزائم العسكرية الساحقة بها فضلا عما تعانيه في الداخل ..

● واضاف المحامي المصري سيف الدولة ان دولة العراق تؤكد رغبتها الاكيدة في السلام وتدعو اليه .. واتمنى ان تكون الهيئات والمنظمات الدولية التي تشارك في هذا المؤتمر قابلة للتحول من قوى داعية الى السلام الى قوى مساندة للعراق في كسر شوكة العدوان الايراني .. هذا الكسر الذي هو الشرط الحاسم للسلام .

وكتب محررو واع

اكد عدد من الشخصيات السياسية المصرية على البعد القومي المعنوي والسياسي والاجتماعي للانتصارات التي حققتها القوات المسلحة العراقية بتحرير الفاو واراض اخرى جنوب شرق البصرة .

وعدوا هذه الانتصارات نقطة مهمة في التعبير عن الارادة العربية في مواجهة المعتدين بالقوة والدفاع عن الكرامة والارض العربيتين .

د . محمد احمد خلف الله

وقال الدكتور محمد احمد خلف الله الامين العام المساعد لحزب التجمع الوحدوي الديمقراطي المصري ان العراق بتحرير الفاو واراض اخرى في جنوب البصرة حقق انتصارا عسكريا كبيرا على النظام الايراني .. وهو انتصار لايمكن فصله عن الانتصار العراقي السياسي في قرار الانسحاب من الاراضي الايرانية في حزيران ١٩٨٢ .

واضاف ان العراق الذي قبل بكل المبادرات السلمية قد وضع حكام ايران بعد انتصاراته الاخيرة في موقف لايحسدون عليه .. والمؤسف ان المجتمع الدولي لم يتخذ لحد الان اي شيء ضد الحرب غير القرارات التي تدعو للسلام والتي يرفضها النظام الايراني كما يفعل (الاسرائيليون) .

واعرب الدكتور خلف الله عن اسفه لان الموقف العربي ليس موحدا من العدوان الايراني .. وبعض الاطراف التي تدعي الشعارات القومية تقف مع ايران وسيكون لها الندم والخزي .

واختتم الدكتور خلف الله حديثه مؤكدا ان الايرانيين الذين يعترضون على ولاية خميني والحرب يجدون في الانتصارات العراقية عاملا مهما في رفع صوتهم عاليا في الدعوة الى قبول القرار (٥٩٨) والكف عن الاشتراطات المسبقة .



فرج فودة



احمد حمروش





محمد احمد خلف الله

العراق يجسد تجربة عظيمة في تاريخ الامة

تحرير الارض العراقية يعطي زخما مضافا لقوة الارادة الشعبية في النضال

ملاحم العراق تؤكد قدرة الامة على الانتصار





احمد حمروش

وقال السيد احمد حمروش رئيس اللجنة المصرية للتضامن الافرواسيوي ان الانتصارات العراقية في الفاو وجنوب شرق البصرة تضع الامة العربية امام مسؤوليات جديدة لان العراق قد اكد قدرة الامة على كسر المعتدين والحاق الهزائم بهم .

واضاف ان اي تردد عربي في الوقوف الى جانب العراق هو تشجيع غير مباشر على استمرار العدوان الايراني .. وملحمة الشعب العراقي في الدفاع عن كرامة الامة ومستقبلها يجب ان يكون له تقدير خاص .

واضاف ان الانتصارات العراقية تثلج صدر كل عربي فهي برهان على التطور الكبير الذي حققه الجيش العراقي في مختلف المجالات والانتصارات الاخيرة هي اجراس تقرع للفت اهتمام كل القادة والجماهير في الوطن العربي الى دورهم الجديد الذي بداه العراق .

وقال السيد احمد حمروش لقد برهنت كل الادلة على ان (اسرائيل) وقوى دولية اخرى تقف وراء استمرار الحرب ضد العراق .. وحتى الصواريخ التي تستخدمها ايران ساعدت (اسرائيل) على توفيرها .

واكد ان مشاغله العراق قد اعطت (اسرائيل) فرصا للتربص والانفراد وذلك يفسر تسريب الاسلحة (الاسرائيلية) الى ايران مع بدء كل مبادرة جديدة لانهاء الحرب .

وقال السيد حمروش ان لانجازات العراق العسكرية انعكاساتها في الشارع الايراني . فالاصوات تتعالى متسائلة عن جدوى الحرب وهو امر يخدم قضية النضال من اجل السلام في ظل اندحار كل الهجمات الايرانية الرئيسة .

وانتقد السيد حمروش راي بعض الاطراف الدولية القائل بعدم جدوى صدور قرار جديد لمجلس الامن يحظر السلاح على ايران لعدم امكانية تنفيذه وقال ان المهم الان هو صدور هذا القرار وبعد ذلك تبحث سبل جدية تنفيذه .

كمال احمد

وقال السيد كمال احمد رئيس الهيئة المؤسسة للحزب الناصري ـ تحالف قوى الشعب ان تحرير الارض قد جاء في ظل حالة ترد عربية ليعطي زخما مضافا لقوة الارادة الشعبية القومية في النضال .

واضاف ان الانتفاضة الفلسطينية هي صرخة الجماهير العربية تعلن الاصرار على حلول مشرفة يريدها رجال المستقبل اطفال الحجارة اما تحرير الفاو فهو شيء جديد في الحياة العربية المعاصرة انه استرجاع الحقوق بالقوة .

وقال ان هذا يعطي للساحة العربية شكلا جديدا .. فالسلم مطلوب ولكن من موقع ضمان حقوق الامة العربية ودرس الفاو والشلامجة طرح البديل الحاسم لحالة التردد امام الاخطبوط الصهيوني فهو رد شامل على العدوان .

واضاف ان حرب ١٩٧٣ قد اكدت امكانية الانتصار العربي على قوة الاحتلال الصهيوني وان (اسرائيل) يمكن ان تهزم وتحرير الفاو يؤكد من جديد وبعمق ان الامة قادرة على الانتصار في مواجهة العدوان الفارسي المتحالف مع الصهيونية .

واضاف السيد كمال احمد ان على حكام ايران ان يدركوا عدم جدوى حربهم التي تخدم الصهيونية والاستعمار وانني واثق ان الشعوب الايرانية قادرة على ان تزيل خميني .. واشار الى ان كل تطورات الحرب تؤكد الحاجة الى تدخل واسع من قبل الرأي العام لانهائها وذلك من خلال مطالبة مجلس الامن بتنفيذ بند العقوبات ضد ايران .

واكد ان هزيمة ايران في الفاو تستدعي اعادة النظر في حسابات عدة اطراف دولية وبشكل يرجح بلورة ارادة دولية فاعلة لتحقيق السلام الشامل .

د . فرج فودة

وقال الدكتور فرج فودة رئيس الهيئة المؤسسة لحزب المستقبل المصري ان للحرب العراقية الايرانية في الاصل هي معركة ردة حضارية ضد الحضارة . والتقدم اراد مشعلوها العودة بالمنطقة الى مشارف القرن السادس

واضاف الدكتور فودة ان انتصار الفاو يطرح بوضوح امكانية فرض السلام بالقوة .. كما انه صفعه قوية للاطراف العربية التي تخاذلت ووقفت الى جانب ايران .. والانتصار العراقي دخل كل بيت عربي .

وقال ان الصراع ليس عراقيا ايرانيا فقط والتعاون العسكري الصهيوني الايراني يؤكد حقيقة الهدف الكامن وراء هذه الحرب .. انهم يستهدفون حركة القومية العربية .

وادان رئيس هيئة مؤسسي حزب المستقبل مواقف بعض الحكام العرب التي تتجاوز درك العمالة في مساندتها للعدوان الايراني .

واكد ان جماهير مصر القومية التقدمية تؤمن ايمانا عميقا بان انتصارات العراق هي انتصار لطموحاتها ونضالها وهذا هو السر الكامن وراء اجماع المصريين على الوقوف مع الشعب العراقي في مواجهة العدوان .

ووصف الدكتور فودة انتاج واستخدام العراق بنجاح الصواريخ بعيدة المدى بانه احدث تغييرا نوعيا في الصراع لمصلحة العرب ولابد ان تكون له انعكاساته في المجال الدولي .

احمد حمادة

وقال المهندس احمد حمادة عضو الامانة العامة للحزب العربي الاشتراكي الناصري المصري ان تحرير الفاو وبقية المناطق التي اعلن عنها قد علمنا درسا مفاده ان ماسلب منا يمكن استرجاعه بالصبر والتأهيل المتواصل .. ولايحق لنا ان نفقد الامل .

واضاف ان العراق المقتدر في الحرب والتنمية يجسد تجربة عظيمة في تاريخ الامة .. وانتصارات العراق تزيد من فعالية حركة الجماهير العربية وقوة زخمها.

وقال ان الانتصارات العراقية المتواصلة تؤكد تحجيم عقلية الحرب والعدوان في طهران وتعزز قوة التيار الداعي للسلام فالسعي الى محاولة تدمير النموذج القومي العراقي والغاء دوره في حركة الامة اصبح امرا مستحيلا والعراق الذي يمثل الراية القومية العربية اخذ يفرض نفسه حتى على حسابات اعدائه في ايران .



عصمة سيف الدولة



ضياء الدين داود



سامح عاشور

ضياء الدين داود	**الحرب ستنتهي بنصر كبير للعراق**
سامح عاشور	**العالم مطالب بالضغط على ايران**
احمد العماوي	**العراق يدافع عن الوطن العربي**
عصمة سيف الدولة	**تبديد اوهام الايرانيين**

الدكتور حسن مكي نائب رئيس وزراء العربية اليمنية يحيي قيادة العراق وانتصارات جنده الابطال

صدام حسين رجل السلام .. المحب للسلام



● كتب – حسين عمران :

اشاد الدكتور حسن مكي نائب رئيس الوزراء في الجمهورية العربية اليمنية بمواقف العراق السلمية وبانتصارات الجيش العراقي البطل .. وجدد وقوف الشعب اليمني الشقيق الى جانب العراق في حربه العادلة التي يخوضها دفاعا عن ارضه ووطنه .

كما اشاد بشخصية السيد الرئيس القائد صدام حسين واصفا سيادته بالمناضل المعروف ورجل السلام المحب للسلام .

وقال ان تحرير ارض الفاو والشلامجة من الوسائل التي تكسر « قرون الوعل » وبالتالي تضعفه وتجعله اكثر يسرا وسهولة للتعامل بسلام وقبول السلام وان كنا نعرف المواقف المتعنتة التي دأب الحكام الايرانيون على وقوفها ورفضهم للسلام في كل المؤتمرات والاجتماعات التي عقدت منذ بداية الحرب وحتى الان .. ان كل ذي عقل وبصيرة يدعو الى السلام والى انهاء الحرب والخصام والدعوة الى التفاهم والحوار .

واضاف ان العراق موقفه قوي وجيشه البطل دحر الماكنة العسكرية الايرانية وهذا بلاشك سيقرب فرص السلام ويعجل بالحاق الهزيمة بالجانب الاخر .

● وتحدث الدكتور حسن مكي عن موقف الامة العربية من هذه الحرب فقال : ان الامة العربية جسد واحد وخاصة على النطاق الشعبي وان مشاعر الشعب العربي كلها مع العراق الشقيق ومع السلام اما اذا اردنا التطرق الى مواقف الاقطار العربية من خلال دولها فهي متباينة ومختلفة منها الجيد ومنها المتوسط ومنها الرديء وكل حسب امكاناته وظروفه .. ولاشك ان الشعب العربي والاقطار العربية تشعر ان ارض العراق وشعب العراق من اغلى الاراضي واعز الناس .. اما موقف الجمهورية العربية اليمنية فاستطيع ان اؤكد ان اخوانكم في اليمن لا يقلون حماسة وتفاعلا معكم عن اي عراقي ومشاعرنا على مستوى القمة سواء مشاعر الحكومة او الشعب او المنظمات كلها مع العراق وتمثيلنا بهذا الوفد الكبير في هذا المؤتمر دليل اكيد على مشاعرنا الصادقة هذه .

● كما تحدث الدكتور حسن مكي عن بطولات الجيش العراقي فقال : ان الجيش العراقي وبطولاته الفذة لا يمكن ان نفيها حقها والمقاتل العراقي والقيادة الحكيمة التي خططت لمعركتكم هذه وانتصاراتكم الرائعة تفوق الوصف وان كلماتنا لا يمكن باي حال من الاحوال ان ترقى الى مستوى شجاعة وبطولة وتفاني المقاتل العراقي والشعب العراقي الابي .. فشجاعة الجندي من شجاعة قيادته وشعبه .. هذا الشعب الذي يقف قلعة صامدة امام المحن والصعاب .

فتحية لشعب العراق .. وتحية لجيش العراق ولبطله المقدام وقيادته الشجاعة وتحية للسلام المبني على العدل والذي يدعو اليه العراق الشقيق .

وعن المؤتمر الشعبي للسلام قال : لاشك ان مؤتمرا كهذا يعد من اهم التظاهرات العالمية الشعبية التي تساند العراق الشقيق .. كما ان هذا المؤتمر حقق الكثير لانه دعا معظم المنظمات الفعالة في العالم والهيئات الدولية اضافة الى حوالي (١٠٠٠) شخصية عربية وعالمية جاءت كلها لتؤيد وتساند العراق في مواقفه السلمية وليدعو مجلس الامن الدولي للوقوف بحزم لانهاء هذه الحرب وتحقيق السلام وادانة العدوان الايراني .

واضاف الدكتور حسن مكي : واملنا كبير في ان تعود الوفود المشاركة بالمؤتمر الى بلدانها وهي تحمل شحنة معنوية كبيرة للدعوة الى السلام ومناصرة موقف العراق وقيادته الفذة المتمثلة بالرئيس صدام حسين المناضل المعروف ورجل السلام المحب للسلام .

تصوير : منير جورج

الفريق اول محمد فوزي :

قوة الردع العراقية تطول اي هدف ايراني

استمرار الحرب يعمق خسائر حكام طهران

القاهرة – ٢٧ – واع : اكد الفريق اول محمد فوزي وزير الحربية المصري الاسبق ان رفض حكام ايران لمشروع السلام المشرف الذي عرضه السيد الرئيس صدام حسين في الثاني من آب عام ١٩٨٦ سوف يضيع على الشعوب الايرانية وقواتها المسلحة فرصة الحصول على سلام مشرف .

ووصف القائد العسكري المصري في تحليل نشرته جريدة الاسبوع السياسي القاهرية نجاح طائرات القوة الجوية العراقية في تدمير مستودعات النفط في جزيرة سري الايرانية في الحادي عشر من آب عام ١٩٨٦ بانه فاتحة لمرحلة جديدة لقوة الردع العراقية سواء من ناحية مدى عملها التكتيكي اكثر من الف كيلومتر من قاعدة عمليات الطائرات او حجم وقوة الردع التدميرية .

وقال الفريق اول محمد فوزي وتكرارا لهذه الغارة العراقية يمكن لقوة الردع بعد هذا التطور في القدرة والمدى اصابة اي هدف حيوي واقتصادي في العمق الايراني .

واضاف قائلا ان استمرار الغارات المدمرة العراقية سوف يؤثر على اقتصاديات ايران والذي يؤثر دون شك على قدرات ومعنويات الجبهة الداخلية في ايران .

وتساءل الفريق اول محمد فوزي عن استمرار النظام الايراني في مواصلة نهج العدوان بعد ان استطاعت التشكيلات العراقية المقاتلة على طول جبهة القتال اجهاض الهجمات الرئيسية للقوات الايرانية على مدى ثمانية اعوام فيما تولت القوة الجوية العراقية تدمير واجهاض القدرة الاقتصادية لايران . كما حدث في الهجوم على جزيرة سري في ١١ / ٨ / ١٩٨٦ .

وتناول القائد العسكري المصري



اساليب العدوان الايراني وقال ان الهجمات الايرانية تمت دون تقدير جيد للمواقع العسكرية واعتمدت على قواتها البشرية غير المؤهلة ميدانيا

وكانت العصبية والعشوائية في التخطيط وفي ادارة العمليات هي العوامل الطاغية عند تطبيق اساليب القتال خلال هذه العمليات الهجومية

حيث كانت الخسائر المادية والبشرية تفوق معدلات الخسائر في معارك العصر الحديث .

وشدد الفريق اول محمد فوزي على ان اصرار حكام ايران على مواصلة الحرب والعدوان لن يؤدي الا الى تعميق خسائرهم في الافراد والمعدات ويؤثر بالتالي على قدرتهم القتالية .

المشير سوار الذهب :

معارك العراق التحريرية نقطة تحول استراتيجية في مسار الحرب

الهزيمة العسكرية لقوات نظام خميني لها انعكاساتها المباشرة على مجمل اوضاع ايران

قال المشير عبدالرحمن سوار الذهب الرئيس السوداني السابق ان انتصارات القوات المسلحة العراقية في تحرير الفاو وبقية الاراضي العراقية يشكل نقطة تحول استراتيجية واضحة في مسار هذه الحرب .. وهي تأكيد على ان ايران لن تستطيع تحقيق اهدافها في هذه الحرب وانتصار ايران بعيد كل البعد ..

واضاف المشير سوار الذهب في حديث لوكالة الانباء العراقية ان الانجازات العراقية تلزم ايران بضرورة اعادة النظر في حساباتها .. فالحرب لن تجلب لها اي شيء غير الدمار وهو دمار لن يهدد المنطقة وحدها وانما يهدد العالم اجمع ..

وقال المشير سوار الذهب للوكالة ان الشعوب المحبة للسلام مطالبة الان اكثر من اي وقت مضى بدعم الموقف الصلب الذي ينطلق منه العراق لتحقيق السلام وهو موقف عظيم يستحق مساندة البشرية جمعاء ... فالموقف العراقي ... متوازن ويستند الى الشرعية الدولية ... يستند الى القرار ٥٩٨ .. والمطالبة بتنفيذ بنود هذا القرار كاملة وحسب تسلسلها ..

واضاف المشير سوار الذهب ان مجلس الامن والامم المتحدة يواجهان تحديا حقيقيا لمصداقيتهما وجدية سعيهما للسلام ..

واكد المشير سوار الذهب ان الوضع الايراني بعد تحرير الفاو والاراضي العراقية الاخرى اصبح واضحا جدا .. فالايرانيون تعرضوا لهزيمة لايحسدون عليها لها انعكاساتها المباشرة على اوضاعهم في مختلف المجالات .. والوضع المعنوي للقوات المسلحة الايرانية تعرض لحالة تنازلية ملموسة وهو امر



تناقلته وسائل الاعلام العالمية .. وانني ارى ان هذه الحالة لم تعد مقصورة على الجيش الايراني وحده بل تشمل مجمل الساحة الداخلية الايرانية ..

واضاف المشير سوار الذهب في حديثه لوكالة الانباء العراقية ان تجربة ثماني سنوات من الحرب اكدت حتمية فشل ايران وعدم جدوى اية عملية عسكرية ايرانية .. فايران لم تستطع تحقيق اي شيء مما تصبو اليه وهي عاجزة امام العراقيين وقد تأكد هذا العجز بشكل خاص اثر انجاز الفاو العسكري الكبير وبقية الاراضي الوطنية العراقية ..

وفود الصحافة العربية الى المؤتمر العالمي الشعبي للسلام :

انتصار العراق في رمضان مبارك بداية النهاية للحرب

تحرير الفاو منعطف تاريخي في مجرى الحرب

معركة الفاو نموذج للمعارك الستراتيجية العسكرية

تواصل الشخصيات المشاركة في المؤتمر العالمي الشعبي للسلام التعبير عن اعتزازها بانتصاراتنا الساحقة على قوات النظام الايراني .

لقد عبر السيد فوزي مبارك المدير المسؤول لوكالة الانباء المركزية اللبنانية ومدير جريدة الديار .. ان عقد المؤتمر العالمي الشعبي للسلام في بغداد ياتي تاكيدا لنهج العراق الدائم والداعي لانهاء الحرب بالطرق السلمية واحلال السلام بين العراق وايران .

واضاف ان اصرار ايران على مواصلة الحرب ضد العراق يمثل محاولة لتغطية هزائمها الكبيرة التي منيت بها سياستها الداخلية والخارجية وان الخسائر التي تكبدتها في معاركها الفاشلة ضد العراق والدمار والخراب الذي لحق بها ماهو الا دليل على فشلها .

واكد ان انتصار العراق في معركة رمضان مبارك وتحرير الفاو يمثل بداية النهاية للحرب وللنظام الايراني لان الشعب الايراني ايقن الان انه الوحيد الخاسر في هذه الحرب وبدأ يتساءل عن جدوى استمرار الحرب وتقديم الالاف القتلى كل عام .

وقال ان ملحمة تحرير الفاو تعد عملا جبارا قدمه العراقيون للامة العربية وللتاريخ حيث استعادت القوات العراقية المسلحة الفاو بزمن قياسي لم يتجاوز ٣٥ ساعة في حين احتلها الايرانيون في معركة استمرت ٤٢ يوما .

وقال السيد جوزيف القصيفي ممثل نقابة محرري الصحافة اللبنانية ان المؤتمر العالمي الشعبي للسلام ينعقد في جو ومناخ انتصار استراتيجي مهم حققه العراق في حربه الدفاعية بتحرير الفاو وفي ظل حاجة العالم وشعوب منطقة الشرق الاوسط والخليج العربي الى السلام العادل المشرف والامن والاستقرار .

واضاف ان المشاركين في المؤتمر وهم يمثلون نخبة من الشخصيات السياسية والفكرية والعلمية يجب ان يحددوا السبيل لدعم العراق في سعيه لفرض السلام على عدو لايريد ان يوقف طاحونة الحرب الملتهبة .

واشار الى ان مبادىء السلام التي طرحها السيد الرئيس صدام حسين العلم الماضي من اجل انهاء الحرب تمثل الاطار والمنطلق الحقيقي لاحلال السلام وعليه فانه ينبغي على المؤتمرين ان يقفوا وقفة واحدة لبلورة مقترحات تؤكد عملهم المشترك للوصول الى السلام كهدف استراتيجي مشترك .

ووصف تحرير الفاو بانه يشكل منعطفا تاريخيا ونقلة نوعية في مجرى الحرب من شانها ارغام ايران على اعادة النظر في كل مفاهيمها ونهجها الذي اتبعته حتى الان ضد العراق من اجل توسيع عدوانها وفرض هيمنتها المزعومة على دول المنطقة وشعوبها .

وقال ان ايران الان على ابواب هزيمة شاملة نكراء بعد تحرير الفاو من قبل القوات العراقية واعادتها الى الارض الام والاجدى بالنظام الايراني بعد هزيمته في الفاو ان يوافق على قرار مجلس الامن الدولي ٥٩٨ ولايمكن لايران ان تفلت من الحصار السياسي والدبلوماسي الدولي .

وقال السيد يوسف محمد صالح الشبيلي عضو الامانة العامة لاتحاد الصحفيين العرب والامين العام لنقابة الصحفيين السودانيين ان عقد المؤتمر عقب الانتصار العراقي الكبير في تحرير الفاو من دنس المعتدين الايرانيين يجسد قدرة العراق على ثبات نهجه السياسي الداعي الى احلال السلام العادل والمشرف ووقف الحرب .

واوضح ان تحرير الفاو يعد صفحة مهمة في مجرى الحرب وعاملا حاسما في انهائها ونموذجا للمعارك الستراتيجية العسكرية التي ينبغي على معاهد الدراسات العسكرية التوقف عندها .

واشاد السيد عمر عبدالقادر محمد نقيب الصحفيين السودانيين بمبادرة العراق لعقد المؤتمر العالمي الشعبي للسلام الذي يجسد ارادة العراق الخيرة في احلال السلام وانهاء الحرب بالطرق السلمية رغم تعاظم قدراته العسكرية يوما بعد اخر وتحقيقه الانتصارات تلو الانتصارات بقيادة السيد الرئيس صدام حسين .

وقال ان تحرير الفاو قلب مفاهيم واستراتيجيات النظام الايراني سيما ان العدو الايراني تخيل بانه سيحتفظ بالفاو لجعلها ورقة يناور بها ولكن ابطال القوات المسلحة العراقية الباسلة حطموا هذه الورقة واعادوا الارض الى الامة العربية عزيزة كريمة يرفرف فوقها علم العراق الاغر .

ودعا الوفود المشاركة في المؤتمر الى الوقوف صفا واحدا للضغط على النظام الخميني لقبول قرار مجلس الامن الدولي رقم ٥٩٨ الداعي لانهاء الحرب بالطرق السلمية ونصرة العراق الذي يقاتل من اجل تحقيق السلام وينادي بايقاف الحرب منذ ايامها الاولى .

وقال ان صوت السلام سيدوي في سماء بغداد عاليا من افواه جميع المشاركين في المؤتمر والذين قدموا من مشارق الارض ومغاربها عسى ان يستمع اليه حكام ايران وينصاعوا لارادة السلام والحق والعدل .

ووصف الشاعر والاديب اليمني ابراهيم الحضراني المؤتمر بانه جاء في وقت مناسب وان الدعوة اليه دعوة موفقة سيما وان العالم وقف يستنكر استمرار هذه الحرب التي اصبحت مقيتة وبغيضة .

واشار الى ان العراق حاول مرارا وتكرارا ان يمد يده للسلام كما يقتضيه منطق العقل والضمير ولكن الطرف الاخر هو الذي يصر على هذه الحماقة اللاانسانية .

وعن ملحمة تحرير الفاو قال انها بعثت الطمانينة في قلب كل عربي بل كانت دليلا على اندحار الاعداء وحماقة حساباتهم كما كان انتصار الفاو ايضا دليلا على ان الاعداء مفلسون ولايمكن ان يحققوا في يوم من الايام اي انتصار .

وقال السيد نديم الهاشم مدير تحرير صحيفة البيرق اللبنانية ان هذا المؤتمر سيكون عنصرا ضاغطا للراي العام الدولي ذلك ان اكثر من الف شخصية ستشارك فيه وستحمل المقترحات والتوصيات التي سترتكز الى الحق والعدل الى كل دول العالم .

واضاف ان استمرار الحرب يعني استمرار تهديد السلام العالمي في كل لحظة وان بادرة عقد مؤتمر سلام شعبي في ظل اجواء حرب قائمة تعني القدرة على الاستمرار في الحياة مهما كانت المشاكل وعظم شانها .

واشار الى ان المؤتمر بادرة نهنىء القائمين عليها وكل الذين كانوا وراء اطلاق هذه الفكرة وخططوا لها لان المقصود من هذا المؤتمر حمل النظام الايراني على تطبيق القرار ٥٩٨ فالعناصر الضاغطة التي ستترتب على هذا المؤتمر ستحمل حكام ايران على الرضوخ لمشيئة العالم خاصه بعد ان صار هذا النظام في عزلة تامة .

ووصف تحرير الفاو بانه يعد منعطفا بالغ الخطورة على صعيد تطورات الامور في المنطقة وعلى صعيد وضع الخاتمة المرجوة لهذه الحرب .

واكد ان تحرير الفاو دلل على كفاءة عراقية عالية مقرونة بقرار حكيم من القيادة التي اتخذت القرار فكتب لها النصر الذي قصم ظهر النظام الايراني .

وخلص الى القول بان هذه العملية ستختصر زمن الحرب وستحمل الراغبين في اطالتها على الرجوع عن قرارهم قبل ان يندموا ..

وقال مدير تحرير وكالة اخبار اليوم اللبنانية رؤوف الراسي .. ان العراق يخوض معركته الدفاعية ولايتراجع او يتاخر عنها عندما يكون انسانه وكيانه ووجوده في خطر .

وقال ان الفاو تمثل قضية حق للعراق لذلك ربحها في جولة سريعة مع ايران .

(الانبا غريغوريوس)

اسقف الدراسات العليا اللاهوتية والثقافية القبطية في مصر

الرئيس صدام حسين مخلص ومحب للعراق والعروبة كلها

كتب – يحيى كاظم النجار :

حيا الانبا غريغوريوس اسقف عام الدراسات العليا اللاهوتية والثقافية القبطية في جمهورية مصر العربية السيد الرئيس القائد صدام حسين وقال .. انني سعدت كثيرا جدا عندما تشرفت بمقابلة سيادته ورايت وجهه يطل بالحزم والعزم والقوة والايمان بالسلام لبلده ولبلدان المنطقة كلها .

واضاف : ان قلب السيد الرئيس صدام حسين ينطوي على اخلاص وامن وحب وعاطفة جياشة للعراق الشقيق وللعروبة كلها .

وقال الانبا غريغوريوس الذي شارك في اعمال المؤتمر العالمي الشعبي للسلام .. اننا نصلي من اجل ان يطيل الله في عمر الرئيس صدام حسين وان يحفظه ويمتعه بموفور الصحة ليقود عملية السلام ويحقق اماني الشعب العراقي الشقيق . وان السيد الرئيس فيه كل صفات الزعامة المخلصة والوفية للشعب وفيه كل صفات القيادة الناجحة والمقتدرة التي تعمل بايثار لصالح المجتمع الانساني كله . ورايته ايضا عقلية متفتحة ورجلا معتدلا منصفا يحب السلام والحرية ولجميع المواطنين باختلاف عقائدهم واديانهم ومللهم فانه يشعر ان البلد بلدهم وان الوطن وطنهم جميعا حفظ الله حياته ومتعه بموفور الصحة والكرامة والتوفيق .

وعن انتصاراتنا في الفاو وعمليات توكلنا على الله قال الانبا غريغوريوس . لقد سعدت كثيرا بالنصر المؤزر والمتوالي الذي حققته القوات المسلحة العراقية في تحرير ارض العراق من الاحتلال الاجنبي ومن الاعتداءات الظالمة التي يمارسها نظام حكم خميني . وان تحرير شبه جزيرة الفاو وتحرير الاراضي والمواقع في القاطع الجنوبي بعمليات توكلنا على الله تعد نصرا عراقيا ساحقا لتحقيق السلام وان هذا النصر الكبير هو لصالح الحق والحرية والسلام ولكل القيم الانسانية والروحية ونرجو ان نتابع مثل هذه الخطوات من اجل انهاء الحرب وتحقيق السلام المنشود .. اننا نعتز بهذه الدعوة التي وجهت الينا للاسهام في هذا المؤتمر ونؤمن ان شعب العراق بقيادة رئيسه القائد المظفر المناضل صدام حسين راغب حقا في تحقيق السلام ونحن نصلي كذلك من اجل ان يحقق الله اماني شعب العراق وقيادته .

نصر جديد كل يوم جديد

زغردي يابنادق العز بترنيمة النصر الحلال .. الحلال ..

وغردي بصوت الحق يامدافع الشرف الرفيع خلف سواتر الوطن المحروس بالارواح والزنود ..

اما انت ياصاحبها ويامسيرها فقد حق لك ان تباهي الدنيا برمتها عزا ومجدا وبطولة وكبرياء .. فانت والله جدير بهذا كل الجدارة . وقد آن لك ان تقول لهؤلاء الذين راهنوا على مصداقية صمودك ايا كانوا ان خسئتم وخسئت نياتكم الشريرة وسرائركم المترعة بالحقد والكراهية واللؤم الشيطاني .. انك وانت تزف الى دنيانا بشرى انتصارك الجديد لتؤكد فعلا انك اهل لها وانت والله سارية المجد لهذا الشعب العظيم ولهذه الامة التي حاكت الشمس بشرا ونورا وحضارة ياصاحب البشرى الخيرة ياايها الذي لا اجد مااسميك به لان التسميات كلها قد ذابت وذهب بريقها بعظيم صنعك .. ايها المقاتل الذي اكد ويؤكد كل يوم انه سيف الكرار الذي لايفل وانك الرمح الذي نطاعن به الاعداء فلا يلتوي ولاتتثلم ذؤابته وانك الرصاص المنهمر ابدا في صدور الحاقدين المعتدين القادمين من اعفن مزابل التاريخ واكثرها قذارة .

ايها الصنديد الذي لا تكل ساعده ولاتتهاوى قبضته اقسمت بك واقسمت بكل الفرح الذي حملته لنا مع كل نبضة من قلبك الذي وسع الدنيا طربا وبهجة وحبا واقتدارا اقسمت بك ياايها الذي كنت ذروة الذرى وهامة الهامات ان نسير على دربك الذي سطرته ملاحم جدك ودابك وصمودك اقسمت بك يامن وفيت القائد العظيم صدام حسين عهدا اليت الا ان تقطعه على نفسك . وكنت عند العهد واهلا لتحملك هذا الشرف .

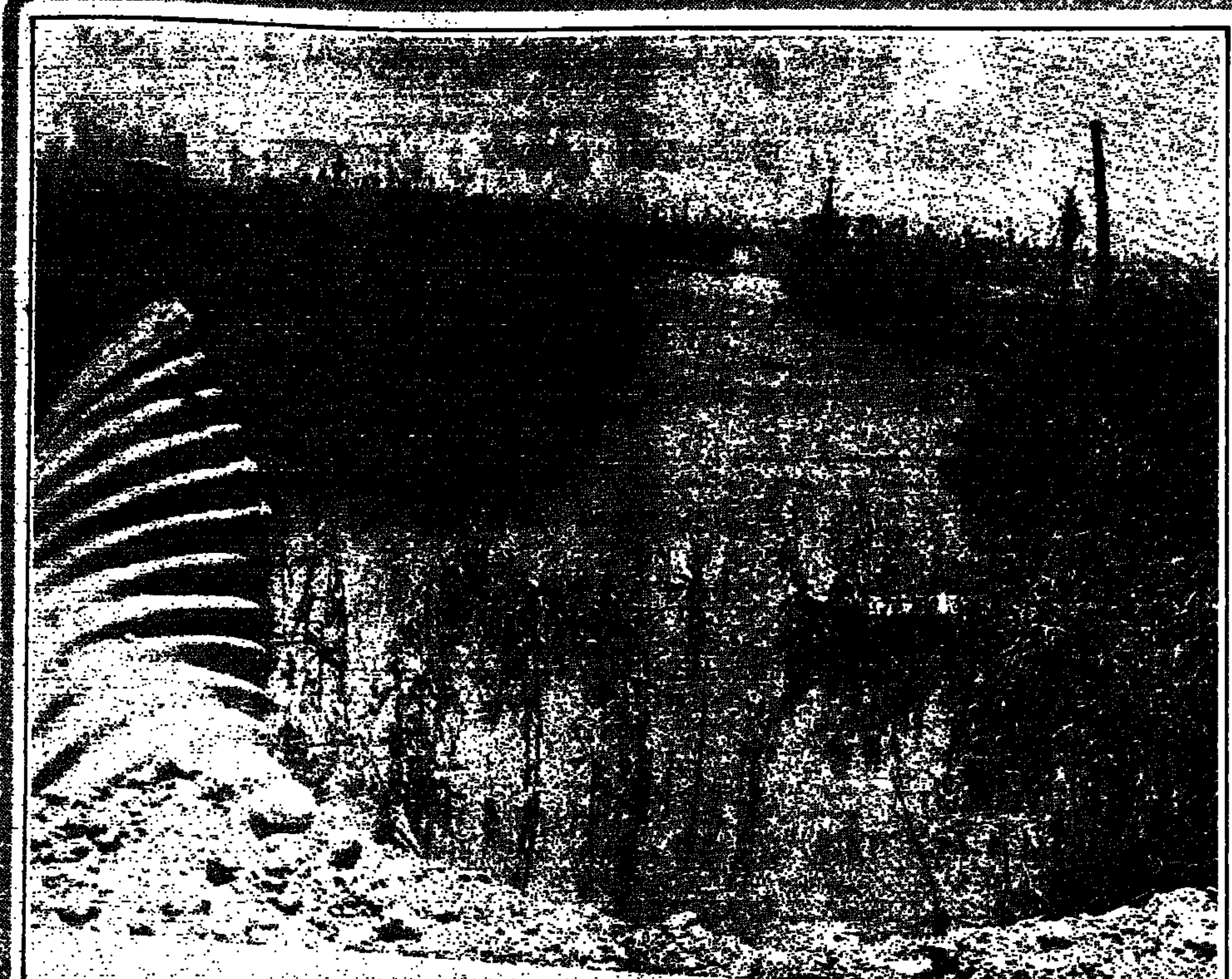
اقسمت ان الامة بك ستنتصر وان الشمس ستشرق من جديد على كل بقاع هذا الوطن . فلقد حملت لنا عهد الارتقاء بعد طول سبات . وعدتنا واوفيت ونعدك بان نكون رديفك ومددك على امتداد الوطن . نعدك بان تتحول حجارة اطفالنا التي صارت كالصواريخ بفعل ماحققتم اليوم والامس القريب وعلى امتداد سنوات الحرب المقدسة التي تخوضون غمارها نعدكم بان تكون هذه الحجارة قوة احتياطية مضمومة من احتياطي القائد المجدد صدام حسين وان نظل على عهدكم بنا وبفضلكم اكثر شدة واكثر صلابة واشد ايمانا .

ايها المقاتل المقاتل والبطل الذي لايبارى انك بصمودك وبشرى انتصارك وصلابة المبادىء التي انصهرت مع ذاتك وروحك تحقق اليوم للامة مجدا كان لها يوم كانت القادسية الاولى واليرموك وذات الصواري وحطين وعين جالوت تحقق اليوم للامة مجدا سيستمر بفضل ماعلمته لابناء الامة من ضروب الفداء والتضحية

بوركت ايها البطل وبورك القائد العظيم الذي صنع بروحه وصدقه ومصداقية مبادئه هذا الانتصار وهذا المجد وهذا العز وكل هذه الكبرياء

احمد الترعاني

عضو المجلس المركزي للاتحاد العام لعمال فلسطين

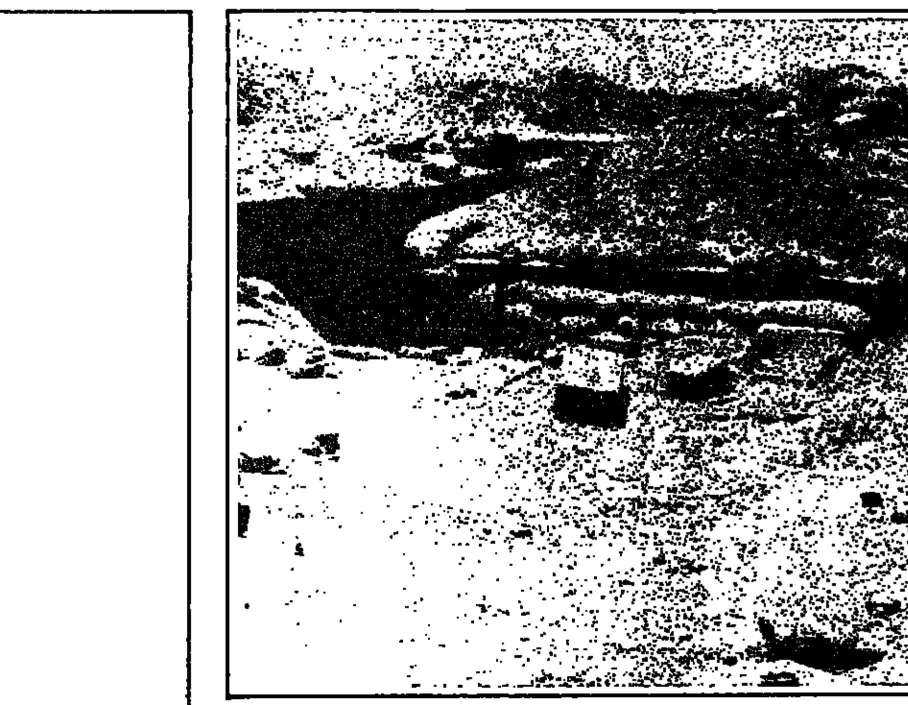

نخل ورجال


من عشاقه الذرا

شواهد النصر الكبير في ملحمة توكلنا على الله

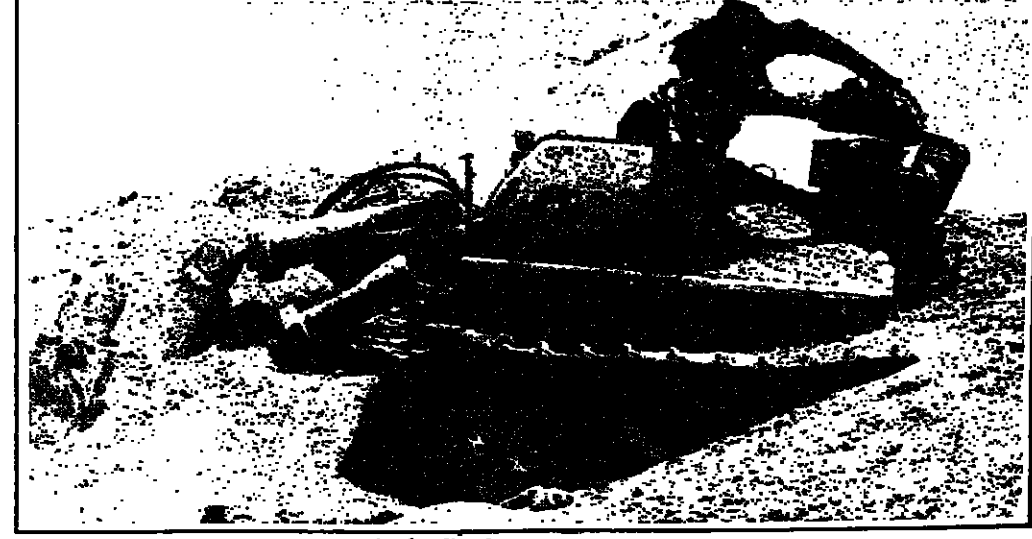
تصوير : يوسف القصري



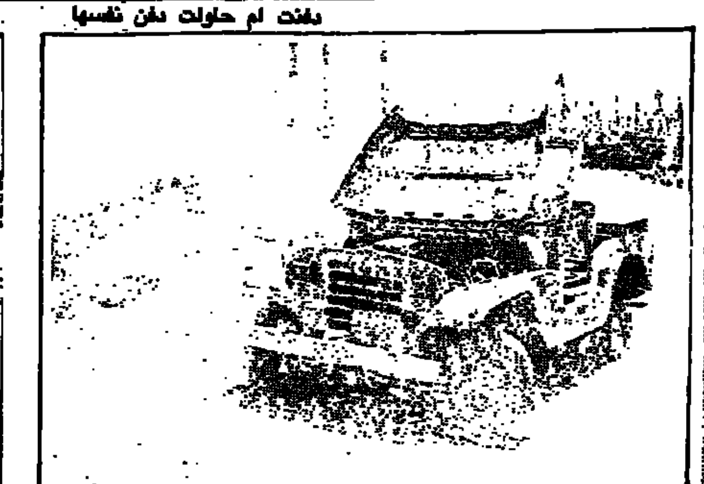



من هنا مر الغضب العراقي


ثلاث شارات للنصر


دفنت أم حاولت دفن نفسها



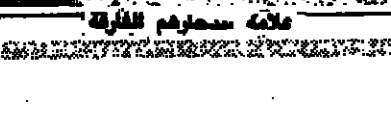

تعرف كيف تستسلم

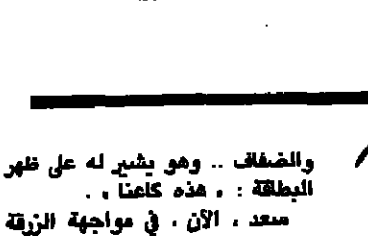
فرسان كل منعطف








علامة سحقهم الفارقة



الصفحـة الثالثـة

محمد الجزائري

«.. امدد قوسك ..
ولتنطلق من عارضتها السهام
مثل البروق ..» ..
... ...
«.. اذا وعدت اعط
واذا اثرت الثقة .. استمر في منحها .
واذا اكتسبت ثقة رفيق .. ابق له امينا
فيما تعلمته ..
وانظر ماهو على اللوح ..» ..

[حكم بابلية - قديمة]

لمع شعرها الفضي من تحت فوطتها السوداء مثل فجر ثان .. وحطت قرب سجادة الصلاة تلك الخارطة الملونة التي رسمها «سعد» قبل ان يتوظأ ويصلي الفجر . وهو يتوجه شطر «بحيرة الاسماك» .

كانت العمة «فتنة» شغوفا بالحديث عن «الكاع الصغيرة» ، كما تسمي «البستان» .. و «الكاع الكبيرة» . كما تسمي الارض الاخرى .. وكلما تحدثت الى حفيدها «سعد» كانت ترسم على سجادة الصلاة باصابع واثقة خارطة المكان :

هنا .. نهر الدعيجي . وهنا نهر كوت السيد . ونهر جاسم .. وتستمر تتابع باصابعها رسم خطوط خارجة عن شط العرب الصغير وصولا الى «فتحة الشيطان» ثم «باب الحفار» ، كما تسمي سحة الشط الصغير عند جزيرة «الدبة» .

ثم تتحدث عن جزائر القطاع الجنوبي من البصرة . من نهر الخورة حتى «الدورة» غربا.. ومن نهر «الخيين» حتى نهر «الصالحية» شرقا وعندما تقف عند «جزيرة العجيراوية» تتذكر تمورها الشهيرة المتنوعة اللذيذة . وغاباتها

الكثيفة وطيورها المختلفة ... وحين تؤشر على جزيرة «الطويلات» و «الشاميات» وصولا الى جزيرة «كوت السيد» تتذكر الجاسوس الانجليزي دوسن وكيف اهدى تلك الاراضي قبيل ثورة ١٤ تموز الى احد «اعيان» البصرة ..

- آه .. كان الصوجر يتحكمون بالبرحي .. كانه ملكهم .. و «العمة فتنة» تزيح ثوبها عن عظم الكتف ، فتبدو تلك «الرصعة» الواضحة فتعلق : تعرف - سعد . هذه «الرصعة» سببها حمل «مصخنة» الماء لاسقي فسائل «البرحيات» .

تتحدث «فتنة» عن تلك الارض - البستان . مثل اسطورة . وتقيس حدودها بعدد البرحيات : مئة برحية طولا .. ومثلها عرضا ..

عشرة آلاف برحية شتل فسائلها احمد الحسان .. وروتها فتنة باناة سقتها ، كما ترضع وليدها من ثدي الشط .. تحمل «المصخنة» وتنزل «شريعة البستان» تملأها بماء شط العرب الصغير .. ثم .. تعود الى كل حفرة لحيطت بكل فسيلة ، تسكب الماء بمقدار ..

وهكذا عاشت معها البرحيات ، يوما . يوما .. ترعاها .. حتى شبت وكبرت ، فاطلقت اول طلع مبارك ، انتزعته بحب من الذكور ، وغمرت به ماء الشط :

- لك اول الحلال .. اول الطلع .. مبارك :

وتشعر كان الشط يفوح ، لحظتها ، بعطر الطلع ..

ثم .. تنقع الطلع الثاني في خوابي الزجاج لتصنع «ماء الطلع» ترش به الحوش و «براحة الصوباط» عند كل أصيل .. فتفوح تلك الرائحة الجذلى من الالف برحية ، والشط ،

والارض معا .. فتتسع كل رئات الكون لمهرجان عطر الطلع ذاك .. حتى تعلق رائحته بكل «ماطور» عابر يحمل متاع المزارعين العائدين من العشار .. وكل «بلم» يتهادى يحمل شباك صيادي السمك ..

تروي العمة «فتنة» لحفيدها «سعد» وهي تشرق بتلك الابتسامة العذبة :

- رفض ابوك بيع البستان .. للنقطة الرابعة ، حين حاولوا اغراءه بالاموال ليجعلوها مطارا امريكيا .. ايام الملك الصغير .

وتذكر سعد كيف ايد والده تلك الحكاية بعد الثورة :

- كيف ..؟ ماذا يقول الاهل والعشيرة..؟ ابن احمد الحسان باع كاعه لحلف بغداد ؟.. عيب ..

لكنه ، يتذكر ايضا ، كيف ان والده «ابن احمد الحسان» تفقد قريبه البستاني عساف الذي اوكله رعاية البستان مع شقيقه .. ذلك الموسم ، حين لم يات بالتمر والكرب وسعف النخيل ، كعادته .. بل حل محله شقيقه الاصغر :

- كيف حال عساف .. والعيال ؟
اجاب خضر - لم يعد يبصر .. من وقتها احس «ابو سعد» بان الدم فار في عروقه ، فغاب عن البيت ساعات ، ليعود بعدها ومعه «حجة الكاع» ليسلمها البستاني قائلا :
- اخبر عسافا .. بان الكاع والبرحيات هبة لكم ولاولادكم .. حلالا ..

وكعادته ملء «بلم» عساف .. بالقماش والشاي والسكر والصابون والهدايا الاخرى . وهو يودعه من شريعة نهر الخندق ، حتى نهر الدعيجي ..

سعد ، الآن .. امام «بحيرة الاسماك» .. يتامل تلك الزرقة الشفافة وهي تكشف عن بريق اخاذ يتسع اشعاعا كلما هبطت الشمس اكثر .. وفي ذهنه تشمخ تلك البرحيات ، ورصعة العمة فتنة ، وحكاية جده «احمد الحسان» .

- آه .. اليوم نثب .. حل زمن الثار الشريف ..

واسترجع للحظات تلك «السفرة» التي لم ينسها مذ كان طفلا حين ذهب مرة صحبة والده الى ذلك البستان ، وحين انحرف بهم «الماطور» يسارا جهة نهر «الدعيجي» شهق سعد ببراءته الطفولية :

- ما اجمل صف النخيل .. والنهر ..!

وحين كبر .. ارسل اول بطاقة معايدة ملونة الى صديقه في الخارج كانت تحمل صورة ذلك النهر الجميل وغابات النخيل التي تملأ العمق

والضفاف .. وهو يشير له على ظهر البطاقة : «هذه كاعنا» .

سعد ، الآن ، في مواجهة الزرقة الاخاذة ، و .. الظلام البعيد ! وهو يعرف بخبرته للمكان ، ماذا تعني «الصالحية» و «جزيرة العجيراوية» و «نهر جاسم» و «الدعيجي» و «الطويلة» ، وكل الانهر التي تمتص من شط العرب الصغير ماءها العذب لتغذي به غابات النخيل والبساتين .

وتذكر ثانية ، وقفته المندهشة تحت ظل احدى «البرحيات» ، يتامل قطرات «الدبس» وهي تسقط من تمر «البرحية» وتفرش بقعة عريضة دائرية على «البارية - القصب» ، اذ ذاك لم يتمالك نفسه من ان يمد اصبعه ويتقع طرفه بها ، ليتذوق ذلك الدبس الحلو الصافي كالكهرب ..

- «الصفحة الاولى» .. قال سعد ، بصوت عال ، وهو يكبر ، مع الاطلاقة الاولى : خذوا .. اول الثار ..

وعلى سجادة الصلاة ، كانت العمة فتنة تقرأ «سورة يس» وهي تمد يدها لتتفحص «الصفحات الثلاث» التي رسم عليها «سعد» بالالوان خارطة شط العرب الكبير ، وشط العرب الصغير ، والجزائر والانهار بين الشطين ، وعلى الضفتين ، من نهر الخورة و «التل - نومه» حتى جزيرة «محيلة» ، «حاج صلبوخ» .. وكانه يرسم طريق «البرحي» العذب ، وبساتين النخل التي غمرت «الدغيمات» و «الحسيبية» ونهر جاسم .. والشلاهي كلها ..

- ومع الصفحة الثانية .. كانت الوثبة ابعد .. لم يحسب «سعد» عد الرصاص .. ولم تختلط عليه الصور ، لكنه احس ، وهو يتقدم مع رفقته الجنود ، على وهج الشمس ، بان كل البرحيات والانهر والشلاهي والجزر ، اصطفت مرة واحدة ، ورسمت صدرا عريضا انفتح على مصراعين عريضين من البحيرة حتى الشلامجة :

- آه .. انها «باب السلامة» .. انفتحت «جنة عدن» ثانية !..

.. وهناك .. على سجادة الصلاة ، كانت اوراق سعد تحف بالخرائط الملونة ، وعلى كل ورقة كتب اسما من اسماء البصرة :

«باب السلامة» و «باب البحر» ، «باب المياه» ، «باب جنة عدن» و «الابلة» و «الحويلة» .

وعد ، مع الاطلاقات ، اجابات الثار : اربعة عشر مليون طلقة بعدد نخيل البصرة !..

- ترى ، هل ظل ذلك القطن في الصالحية منتجا ، كما بذر بذرته اول بصري هناك ؟

- وهل ظلت اشجار الخروع ، وتلك المعصرة التي تخرج الدهن من بذورها ؟

- وهل ظلت اشجار التوت تنتج دودة القز .. وذلك الحرير البصري ؟

- و ...

انتبه سعد الى نفسه :

- هاكم ..!

واطلق ، واطلق ، وانسد الافق بالنار العراقية .

وعلى صدر الاصيل .. توكلت العمة «فتنة» على الله وهي تهيء سجادة الصلاة ..

وجوار كتاب الله ، وضعت خرائط سعد الملونة ، والاوراق ..

وكانت الصفحات الثلاث مفتوحة على سعة السجادة ، وعلى آية الكرسي رنت الى الافق .. فلاحت لها غابة البرحي ، مثل حلم ، واحست كان يد سعد تغرس الراية الحبيبة ، على التاج المحترق لبرحيته الاثيرة !

واحست ، كما احس سعد ، لحظتها .. ان العذوق الذهب ، شعت جددا لتزين غابات النخيل !.

وطوت الصفحة الثالثة .

نهـر جاسـم

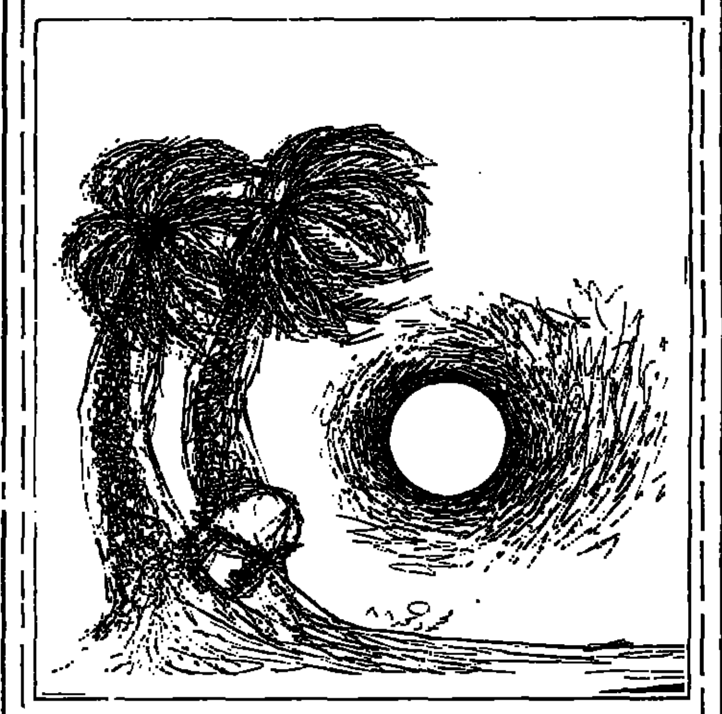
شعر : علي الطائي



تفتقت الارضُ حولك جنداً ونارا
ايا نهرَ جاسمْ ،
ايا نهرَ جاسمْ
على الله يانهرَ جاسمْ
توكّلَ جندُ العراقْ
وجاءوا اليك
تدقُّ قلوبُهُمْ كقلوبِ الصقورْ
وقد عبرَتْ مارةً من هنافْ
ايا نهرَ جاسمْ
ايا طفلَ ذاك الجنوبِ الظليلِ كأنْ
عواصفُ جاءتْ اليك
قبيلَ اسابيعَ في الفاو جالتْ
وجاءتك تحملُ فرسانها المدهشينْ
ايا نهرَ جاسمْ
قبيلَ اسابيعَ صاحتْ
عليك . المعامرُ ، والفاو
يانهرَ جاسمْ
اتاكَ الجنودُ يحجونْ ، ماكلُّ هذا البهاء ؟
فما حبةُ الرمل هذي
ولا زفرةُ الدمِ سالتْ
هناك لاحمدَ او لحسينٍ وعامرٍ الّا
مراقد تحرسُ ماءكَ ذاكَ الذي
قد تذمر من غبرةٍ ووحوشْ
ايا نهرَ جاسمْ
تامل صبح الجنودِ طويلاً
بوجهكَ بين النخيلْ
مساء الجنودِ تاملْ وجهك تحتَ النجومِ طويلاً
تاملَ فيك الجنودُ طويلا
وساعاتهمْ في المعاصمِ رعدٌ
يهزُّ بنادقهمْ والقلوبْ
وتذكرُ يانهرَ جاسم ،
عليكَ القرىٰ والضواحي ، تنادتْ
وقبلَ الذي حدث الانَ صاحتْ
عليكَ المدنْ
تامل فيكَ الصغارُ طويلاً على الخارطةْ
وراحات ابائهم بعد عودتهم من هناكْ
اهازيجُ صاحتْ عليك
بشاميغ صاحتْ
واعمارنا اتقدتْ
قصائد جمعها الشعراء اناشيد طارتْ اليكْ
ولم تنسَ يانهرَ جاسمْ
فتحَتَ الضحىٰ
على الله يانهر جاسمْ
توكّلَ جندُ العراق
وجاءوا اليك
يسيرونَ بالنارِ والدرعِ والاغنيات
وقبلَ اذانِ العشاءِ . الجنودُ هنالك كانوا
على رمل شطِ العرب
يصلون في هداةِ الملحمةْ

غنائية لعيني الفاو

شعر / كاظم نعمة التميمي



سلاماً ايّها الشطُّ
سلاماً ايّها النخلُ
سلاماً ايتها الحناء ، يغسلُ شعرك الحلُّ
سلاماً ياربوع الفاو ،
لافرسٌ ولا جهلُ

● ● ●

سلاماً ايُّها النخلُ الذي كرَّمه الله
فقمنا نحن نرعاهُ
زرعناه .. سقيناه .. جنيناهُ
تخذنا سعفه ظلاً
سجايانا سجاياه
وجازاه
بشرِّ الغدرِ
من يقتلُ اسراهُ

● ● ●

ونبنيك ،
وقد خربكِ الاعداءُ نبنيك
يعود الاهلُ والاصحابُ سمّار لياليك
تعود النخلِ والحنّاء
تعلو كلُّ «حوز» من اراضيك
وتعلو المسفنُ الصامتَ الحان اغانيك
اغاني البحرِ ، والاشرعةُ البيضاء
والسفنُ العراقيةُ
تغطي مدخلَ الميناء ، ملأى بالافاويه ،
وبالبحارة الشجعان بالصندلِ واللؤلؤ تاتيك
عراقي عبيرِ الفاو ، لايحلو
لغيرِ العرب ، حتى يأزف الدهرْ
وملحُ الفاو للاضياف : «اهلاً» كلما حلّوا
وسم في حشا الاعداء ، سمٌ ناقع مرٌّ

● ● ●

سلاماً ياربوعَ الفاو
ها انتِ على العهد
وهانحنُ على العهدِ
حمْلنا وجهك المجروحَ عامين على البعدِ
وظلَّ الغيظ خلف الصمت وعدا ايما وعد
فلما جاء نيسان ،
ارينا شرَّ خلق الله يوماً ليس تنساه .
وتنساه !
لان الحمق داء ربُّهُ اولى ضحاياه

الفـاو بيـن القمـر والقيـامـة

الدكتور عبدالاله الصائغ

ثمة لقطتان شعريتان انجزهما الشاعر امجد محمد سعيد في اسبوع واحد وربما في يوم واحد ' الاولى . قمر على الفاو . جريدة الثورة في ٥ / ٥ / ١٩٨٨ والاخرى . قيامة الفاو . جريدة الجمهورية ٨ / ٥ / ١٩٨٨ . هما تنتميان الى رؤيا ورؤية موحدتين .. الى لحاء ونسغ موحدين باحتراز مناسب يصر على ان الايقاع الذي يباعد بينهما يدخل عنصرا مضافا في التقريب بل التوحيد . فكيف تم ذلك .

سافترض ان لقطتي «قمر» و «قيامة» توامان ، ابصر «القمر» النور قبل «القيامة» . جدلان يوشجان بين العلة والمعلول لاسباب جمة بينها : المضمون والشكل وتاريخ النشر والجو النفسي والايقاع ..

وساتلبث عند الغرض الاخير «الايقاع» متوسلا به للوصول الى حيث اسس الناقد «الوسيط» او الشاعر «المنتج» ..

تقول فرضية نغمية ان الايقاعات الصاخبة التي تنبلج عن آلات غشانية او هوائية اقرب موئلا الى الانسان البدائي من الايقاعات الهادئة المطمئنة التي تنبثق من الآلات الوترية او المركبة . وان الهارموني النغمي الخارجي اقرب ايناسا للبدائي من الهارموني النفسي الداخلي . واجدني منحازا الى هذه الفرضية لانني اهيىء فالتي لاستثمار مقلوب الفرضية تلك على النحو التالي

● الانسان البدائي التعبير الحسي الحاد← ايقاع غشاني او هوائي متفجر ، مع قرون من الحضارة —
● الانسان المتحضر = التعبير الشعوري الهادىء← ايقاع وتري او مركب محسوب

وفي لحظة الفرح الهائل يتشبث الانسان بدورة النغم من المنتهى الى المبتدى . وهكذا فعلت قصيدتا امجد محمد سعيد فالقمر في الموروث النفسي معادل فني للجمال والهدوء تقابل هذا القيامة في الموروث اياه باعتدادها معادلا فنيا للعقاب والهياج

اما النجمة الاخرى فمنصرفة الى البحرين الاول الخاص بالقمر . ينساب كاملا صافيا مرة ومشابا اخرى على هذا النحو

قمرن مثل - حنناء يد - خلها دن - شبياكهل - ورد بيفا - نوسن خلد . الخ متفاعلن - مستفعلن - متفاعلن - مستفعلن - مستفعلن . الخ

والثاني الخاص بالقيامة ينساب خببا متداركا صافيا مرة ومشابا اخرى على هذا النحو نفحص - صور - فنقل - بلكو - نوفا - رتتن .. فعلن - فعل - فاعل - فاعل - فعلن - فاعل .. الخ وهذه كنايات نغمية تتشبث بالموسيقى الداخلية ، جدل الحروف ، وتتخفف من صرامة الموسيقى الخارجية ، جدل التفعيلة ، وشفيعها في ذلك تفجر اليات المعنى .. فما الحصيلة ؟

بدا امجد محمد سعيد بقمر الفاو وفق ايقاعات الكامل البطيئة معشقا بين متفاعلن ، تفعيلة الكامل التقليدية ، وبين مستفعلن التي يستعيرها الكامل من الرجز و ، يدجنها ، لتبدو بطيئة رغم مكنونها السريع . فالعبارة النغمية بعامة بطيئة متناغمة مع رومانسية القمر واشعة الحلم حتى ان المعنى ينساب بتؤدة واضحة ' ثم يتحول الايقاع المنساب البطيء نحو المتدارك او الخبب حين تنفجر كريات الكلمات والمعاني فتندلع الصور النغمية على غير ترتيب واية ذلك ، تساهل ،

القصيدة في ايقاعات قيامة الفاو الغضبة وتشدد في بلاغات المعنى فكل ساق القيامة صاخب وعنيف . ومن هنا يجيء تسويغ قالتي . استثمار مقلوب الفرضية النغمية .

● الفرضية = ايقاع بدائي صاخب← ايقاع حضاري هادىء
● مقلوبها = ايقاع حضاري هادىء . الكامل . ← ايقاع بدائي صاخب الخبب .

ماذا ... تسويغ ذلك فان علي ان ... ايقاع ... اقرب الى مشاهد الرؤيا لحظة حرية الفاو ..

... مقاربة مع نجمتي المضمون والشكل . وهما وجهان لجهد ابداعي واحد متذرعين ببلاغات النصين

١ - قمر على الفاو

قمر من الحناء يدخل هادئا شباكها الوردي . فانوس خليجي . يطل من المراكب . والبحار يفوح . مثل المشمش البري . عشتار الاميرة لم تزل . تفاحة حمراء . تدخل بيتها وتعود للعشاق والبر العراقي الجليل . قدح من النيران يسقط من يديها . فوق اعناق الفراعنة الظلاميين . في وهج الاصيل . قامت من الحلد البديء وطهرت ابهاء معبدها . من الكابوس . والوقت . المجاني الثقيل رشت على خوذ الرجال . بخورها القدسي . حنت بالدم الرمل الجنوبي الخجول . عشاقها حملوا لها ورد القلوب وزينوا ابراجها بالآس قاموا مثل رايات العراق وعانقوا افق النخيل

٢ - قيامة الفاو

(نفخ الصور فانقلب الكون . وفار التنور . رمل يعصف . دنيا تسود من البارود اسماء تسقط فوق رؤوس الغازين وتهوى بالحلم المكسور . ماجت شطآن الفاو بنيران جهنم صارت عربات الفرس . وقودا للنار وكسرى عربا . يطفو فوق اليم المخمور . اين المهرب من غضب الله ومن جند المنصور الساعة يبني بكم الموت ويجتز رؤوسا ونحور الساعة كونوا فحما منثور الساعة كونوا عادا وثمود الساعة كونوا طعما للدود . الساعة مذعور منكم يعثر في مذعور) ..

اذا اصطنعنا مواجهة . صوفنية . لهاتين اللقطتين فان علينا ملاحظة التعادلية بين المجاز والواقع . فليس ثمة لقطة او صورة او مشهد او لوحة بمناى عن التعادلية باعتداد اي خلل في الموازنة ينجم عنه خلل في ذائقة المتلقي . بحثنا . عناصر التاثير في قصائد المعركة . مجلة اداب الرافدين كلية الاداب جامعة الموصل عدد ١٧ عام ١٩٨٧ . ولقد حقق الشاعر هذه التعادلية المتوهجة فاذا المتلقي قبالة الفاو مقتحم غير متفرج ذائب في المزاج غير ملتصق . فالفاو . عشتار الاميرة . انثث لها امجد محمد سعيد طقسا من الحلم والواقع الماضي والحاضر فثمة قمر تفوح منه رائحة

الحناء الاخضر بلون الحناء هو بالتاكيد حلم المقاتل العراقي باستعارة ... المقاتل ... مستتر والقمر الحناء ... ظاهر والفاو ... مستتر وعشتار ... ظاهر يدخل القمر شباك عشتار اية الخصب والجمال وعلى رمية قوس ثمة فانوس خليجي . الاسر العراقي . يطل من المراكب ند ينشر الشاعر صورا شمية بصرية . المشمش البري . وذوقية بصرية . تفاحة حمراء . في دراما لونية ترقى الى مسلة الفرح العراقي التي لخصتها ... رمضان مبارك . . الصور كما لمحنا هادئة منسابة كذلك الفانوس الخليجي وكعشتار التي تغفو بين ذراعي المقاتل المنتصر . وثمة ابتكارات اجترحها الشاعر بتلقائية فائقة نحو . الرمل الجنوبي الخجول . . ورد القلوب . البر الجليل ولحمة هذه الابتكارات عملية التعشيق بين الصورة الذهنية والحسية .

الرمل = حسي يقابل الخجول ذهني
الورد = حسي يقابل القلب . المودة . ذهني
البر = حسي يقابل الجليل ذهني

في قمر على الفاو ثمة وقت نفسي يمتلكه الشاعر لصناعة بلاغات القصيدة المقاتلة وبازاء . قيامة الفاو . ثمة قيامة اصطنعتها القصيدة وفاق تعادلية بين القيامة والقيامة الفاو . محضنت القصيدة اليات المشهد المقتبس من القرآن الكريم والعهدين القديم والجديد ابتداء من نفخ الصور وانقلب الكون وفار التنور وانتهاء باخر تيمة فاذا المتلقي طرف منحاز في الصورة الكبرى الشاسعة لملحمة الفاو . المتلقي يختنق يرتجف ينبلج يقتحم يغضب يفرح ويبدو ان سياق المعنى لم يدع لعمارة القصيدة سانحة لافتعال بلاغات الاستعارة التصدية فجل ماسسته القصيدة هو التكرار . هذا الولع الانساني القديم الذي يستحضره الشاعر لحظة الفزع ولحظة الفرح ولحظة الغضب ولحظة النصر .

فاذا كانت القيامة في اللاهوت تعني الساعة في الناسوت فقد تكرر هذا المعنى بالمعنى مرات ومرات بحرف عطف او باضافة مطلقة اسميناها انثيال الصورة وتداعيها . كتابنا الصورة الفنية معيارا نقديا ، ثم يجيء التكرار اللفظي المعنوي بمفرده الساعة صريحة ست مرات واذا قلنا في ما مر بنا ان سياق المعنى لم يدع لعمارة القصيدة سانحة لاجتراح الاستعارة القصدية فان ذلك لايمنعنا من القول ان امجد محمد سعيد قدم بين يدي قصيدة ثمارا صوفنية ديمة وهي في اعديها صور حركية شكيل ، رمل يعصف ، ، دنيا تسود ، ، سماء تسقط ، ، تهوى بالحلم ، ، ماجت شطان الفاو ، ، يطفو فوق اليم ، ويمكن القول دون تردد ان ابلغ الصور الحركية تلك التي ختم بها الشاعر قيامته ، الساعة مذعور منكم ، يعثر في مذعور ، .

● الخاتمة قصيدتا قمر على الفاو وقيامة الفاو للشاعر امجد محمد سعيد عملان شعريان ميمان وحدا بين الهمين الابداعي والوطني وذلك ماينبغي ان تسعى اليه القصيدة الملتحمة بالقضية ولا اقول القصيدة الملتزمة بالقضية

هكذا صفحة الأصل

« اعـــلان »

تعلن المنشاة العامة للسمنت العراقية عن بيع انواع مختلفة من الاثاث المستعمل والمستهلك المبينة اوصافها ادناه بالمزايدة العلنية فعلى الراغبين بالشراء الحضور في الساعة العاشرة من صباح يوم ٤/٦/١٩٨٨ في معمل سمنت الجنوب في مركز محافظة المثنى مستصحبين معهم التامينات القانونية بنسبة ٢٠٪ من القيمة التقديرية على ان يتحمل المشتري اجور الاعلان والمناداة وان ترفع المواد خلال اسبوع واحد وبعكسه يتحمل المشتري الغرامات التاخيرية علما بانه بالامكان مشاهدة المواد اثناء الدوام الرسمي قبل يوم المزايدة .

التسلسل	اسم المادة	العدد
١	مروحة سقفية	١٦
٢	مروحة منضدية	٢
٣	مروحة عمودية	١
٤	منضدة حديدية للكتابة	٣٤
٥		
٦	مبردة هواء	١٦
٧	مكيفة هواء	١٣
٨	قنفة طقم كامل	٥
٩	قنفة / نصف طقم	٢
١٠	قنفة	٣
١١	كرسي بلاستيكي للمطاعم	٨٦
١٢	ميز طعام بلاستيكي	١١
١٣	قدر فافون كبير	٤
١٤	مدفئة غازية	٢
١٥	منضدة خشبية بيضوية	١
١٦	ثلاجة كهربائية كبيرة	٣٣
١٧	ثلاجة كهربائية صغيرة	٨
١٨	مجمدة كهربائية	٢
١٩	غسالة كهربائية	٥
٢٠	طباخ غازي	٦٩
٢٢	سخان غازي	١٨
٢٣	كرسي خشبي وحديدي	٢٤
٢٤	الة اطفاء كبيرة محمولة على عربة	٥
٢٥	الة اطفاء صغيرة	٣
٢٦	الة اطفاء متوسطة	٤
٢٧	اسطوانة غاز الفروم	٥
٢٨	اسطوانة خشبية	١١
٢٩	منضدة خشبية مستطيلة	١
٣٠	منضدة خشبية مربعة	٩
٣١	كنتور خشب	٢٤
٣٢	زاوية	١
٣٣	منضدة فورميكة	١
٣٤	كاونتر =	٧
٣٥	تنور استيل	١
٣٦	حاسبة كهربائية	٤
٣٧	علاقة ملابس =	٨
٣٨	قاصة حديدية	٥
٣٩	دولاب حديدي ذو بابين	٢٧
٤٠	كارديكس ذو بابين	١٠
٤١	دولاب حديدي بابين جام	٢
٤٢	مدفئة نفطية	٢
٤٣	ساعة صوتية	٢
٤٤	راديو	١
٤٥	سرير منام حديدي	٢٠٠
٤٦	ثلاجة كبيرة لحفظ اللحوم	٢
٤٧	ثلاجة كبيرة ذات ٤ ابواب	٢
٤٨	كوميدي خشبي	٣٠
٤٩	كوميدي حديدي	١٥
٥٠	ماطور كهربائي	٤
٥١	تلفزيون	٥
٥٢	ستائر معدنية	
٥٣	خشب سكراب	
٥٤	منضدة طعام حديدية	١٠
٥٥	مدفئة زيتية	٤
٥٦	مكنسة كهربائية	٢
٥٧	مناضد خشبية للكتابة	٢
٥٨	اسطوانة المنيوم لحفظ الحليب	٥
٥٩	ميز تواليت	٣
٦٠	كنبار ٣×٤	١
٦١	طباخ غازي للمطعم	١
٦٢	مبردات ماء	٧
٦٣	مبردة ماء كبيرة	٢
٦٤	دوشك	٣٠
٦٥	كرويتة خشبية	١٠
٦٦	طبلة خشبية	١٠
٦٧	كرسي دوار	٨
٦٨	منضدة فحص سريري	١
٦٩	مواد سكراب مختلفة	

اعــلان

استنادا الى احكام قانون بيع وايجار اموال الدولة رقم ٣٢ لسنة ١٩٨٦ والتعليمات الصادرة بموجبه تعلن وزارة الثقافة والاعلام عن بيع عدد من الاثاث الفائض عن حاجتها (مكيف هواء / مدافىء / مكانس كهربائية / تلفزيونات / دواليب / كراسي / قنفات / مناضد / اطار صور / تبيلامات) والمدرجة اوصافها واعداد بالقائمة المعلنة في مقر الوزارة ومكان البيع بالمزايدة العلنية وذلك في تمام الساعة العاشرة من صباح يوم الثلاثاء المصادف ١٩٨٨/٦/٧ في (مبنى الوزارة مقابل سوق ٢٨ نيسان المركزي فعلى الراغبين في الاشراء الحضور في الزمان والمكان المعينين مستصحبين معهم التامينات القانونية والبالغة ٢٠ ٪ من القيمة المقدرة للاموال على ان يتحمل المشتري اجور الاعلان والدلالية ويلزم بنقل الاثاث خلال مدة اقصاها سبعة ايام من تاريخ الاحالة .

المدير العام

وزارة التجارة
الشركة العامة التجارية العراقية
القسم القانوني
((اعــــلان))

تعلن الشركة العامة التجارية العراقية عن وجود اعداد مختلفة من الاجهزة الصوتية والمنزلية والموجودة حاليا في ورشة رقم (١) فيليبس ..

فعلى الراغبين في الاشتراك في المزايدة الحضور الى مقر الورشة المذكور الكائنة في منطقة المسبح / طريق معسكر الرشيد وذلك صباح يوم الثلاثاء الموافق ١٩٨٨/٦/٧ الساعة العاشرة صباحا مستصحبين معهم التامينات القانونية وسوف يتحمل من ترسو عليه المزايدة اجور نشر الاعلان ورسم المناداة مع التقدير .

عـ / المدير العام
نجم عبدالحسين محمد

وزارة التجارة
الشركة العامة التجارية العراقية
القسم القانوني
((اعــــلان))

تعلن الشركة العامة التجارية العراقية عز وجود تراكيب انارة متنوعة ومتضررة والموجودة حاليا في مخزن رقم (٤) تراكيب / الدباش

فعلى الراغبين في الاشتراك بالمزايدة الحضور الى مقر المخزن المذكور اعلاه وذلك صباح يوم الاربعاء المصادف ١٩٨٨/٦/٨ الساعة العاشرة مستصحبين مهم التامينات القانونية وسوف يتحمل من ترسو عليه المزايدة اجور نشر الاعلان ورسم المناداة مع التقدير .

عـ / المدير العام
نجم عبدالحسين محمد

مديرية السياحة العامة ادارة فندق الرشيد
الى / حانيت نعومي سلمان مساعد امين مخزن في فندق الرشيد
م/ اخطار

نظرا لانقطاعك عن الوظيفة اعتبارا من ١٩٨٨/٣/٨ دون عذر مشروع لذا نخطرك بوجوب الالتحاق بوظيفتك خلال سبعة ايام من تاريخ نشر هذا الاخطار في الصحف المحلية وبعكسه سوف تعتبرين مستقيلة عن العمل استنادا الى احكام المادة (٤١) من قواعد الخدمة المعمول بها في مديرية السياحة العامة وتطبق بحقك احكام قراري مجلس قيادة الثورة المرقمي ٥٢١ . ٢٠٠ في ١٩٨٣/٥/٧ و ١٩٨٤/٢/١٢ على التوالي .

اعــلان

تعلن الشركة العامة التجارية العراقية عن وجود اعداد من الاجهزة الكهربائية المختلفة المدرجة تفاصيلها ومكان تواجدها ادناه .. فعلى الراغبين بالاشتراك بالمزايدة الحضور في المكان والزمان المعينين مستصحبين معهم التامينات القانونية وسوف يتحمل من ترسو عليه المزايدة اجور نشر الاعلان ورسم المناداة ..

التاريخ	الساعة	المواد	محل المزايدة
السبت ٤/٦/١٩٨٨	العاشرة صباحا	اجهزة صوتية مختلفة	مخزن ٢ صوتية / الكرادة / خلف الشركة العامة للجلود / المعرض الرئيسي
الاحد ٥/٦/١٩٨٨ =	=	اجهزة منزلية مختلفة	المخزن المركزي / الزعفرانية
الاثنين ٦/٦/١٩٨٨ =	=	اجهزة صوتية مختلفة	مخزن ٢١ / ابو غريب

عـ / المدير العام
نجم عبدالحسين محمد

اعــلان

ستباع السيارات مختلفة الانواع والموبيلات في الساحة المجاورة لملعب الشعب الدولي في الساعة الثامنة والنصف من صباح يوم الاربعاء المصادف ١/٦/١٩٨٨ وتكون طريقة البيع بالمزاد العلني مع دفع مبلغ الشراء نقدا على ان يتحمل المشتري الدلالية وقدرها ٢ ٪ من قيمة الشراء علما ان السيارات مرسمة كمركيا ..

ملاحظة ::

توجد ادوات احتياطية لسيارات مختلفة الانواع جديدة كما توجد ادوات احتياطية واطارات لمختلف انواع السيارات ..

رئيس لجنة البيع

١ . مرسيدس ٢٨٠ اس	١٩٨٢	٥
٢ . مرسيدس ٢٥٠	١٩٨٢	٣
٣ . سوبر	٩٨٥ - ١٩٨٢	٦
٤ . كراون	٩٨٠ - ١٩٨١ - ١٩٨٢	٦
٥ . كرونا DX	٩٨٢	١
٦ . كرونا	١٩٨١	١
٧ . مسيوبوشي	٩٨٢	١
٨ . برازيلي	٩٨٣ - ٩٨٤ - ٩٨٥ - ٩٨٧	٥
٩ . لاندكروز	٩٧٨ - ٩٧٩ - ٩٨٠ - ٩٨١ - ٩٨٢	١٤
١٠ . نيسان بترول	٩٨٣ - ١٩٨٤	٤
١١ . شوفرليت استيشن	٩٨١ - ٩٨٢ - ٩٨٥	٦
١٢ . رانج روفر	٩٨٣	١
١٣ . شوفرليت بيكب	٩٨٠	١
١٤ . شوفرليت بيكب حجم صغير	٩٨٢	١
١٥ . تيوتا بيكب	٩٨٣ - ٩٨٥	٤
١٦ . تيوتا بيكب كاز	٩٨١	١
١٧ . تيوتا بيكب دبل قمارة	٩٨٢	٢
١٨ . داتسون بيكب	٩٨٢ - ٩٨٣	٢
١٩ . نيسان بيكب	٩٨٥	٢
٢٠ . نيسان بيكب كاز	٩٨٣	١
٢١ . داينا دبل قمارة	٩٨٢	١
٢٢ . مرسيدس ٢ طن	٩٨٢	١
٢٣ . مرسيدس ٢٥ راكبا	٩٨٢	١
٢٤ . كوستر	٩٨٤	٣

محلان للايجار

محلان معروضان للايجار جدرانهما مجهزة بالفرفوري والابواب المنيوم ، المساحة ٨٠ م٢ يصلحان لعمل الكبةاو معمل مرطبات او وكالة لحوم بغداد الجديدة / حي سومر محلة ٧٠٦ زقاق ٢١ رقم المحلين ٤ ، ٤/٧ للمعلومات هـ / ٧٦٢٩١٧٨

فقدان هوية

فقدت الهوية الصادرة من نقابة الاطباء لعام ١٩٨٢ باسم (الدكتور عادل حسين جاسم التميمي) فمن يعثر عليها تسليمها لجهة اصدارها مشكورا .

فقدان هوية

فقدت الهوية الصادرة من جامعة بغداد / كلية اللغات الصف الاول باسم (زيان احمد محمد) فمن يعثر عليها تسليمها لجهة اصدارها مشكورا .

فقدان دفتر خدمة

فقد دفتر الخدمة العسكرية الصادر من دائرة تجنيد الكحلاء باسم خلف مذكور هاشم فمن يعثر عليه تسليمه لجهة اصداره مشكورا .

فقدان شيك

فقد الشيك المرقم (٦٧٠٥١٧) في ١٩٨٨/٥/٢ بمبلغ (٢٥ ر ٧٧٩ دينار) المحرر لامري وعلى مصرف الرافدين فرع الباب الشرقي (٦٢) والمسحوب على حساب الشركة العامة لمقاولات مشاريع الماء والمجاري والمرقم (٧٠٤٦٦) باسم (حمزة صبيح ناهي) فمن يجده تسليمه لجهة اصداره مشكورا .

محكمة الاحوال الشخصية في بغداد الجديدة
رقم الدعوى ٢٢٤٧/ ش ع/ ٨٧
- اعــلان -
الى المدعى عليها بلقيس لطيف عبدالله

اقام المدعي زوجك علاء محسن هادي الدعوى لدى هذه المحكمة طالبا فيها الطلاق بينكما ولمجهولية محل اقامتك حسب شرح القائم بالتبليغ قرر تبليغك اعلانا بواسطة الصحف المحلية وعند عدم حضورك او من ينوب عنك في موعد المرافعة المصادف ١٩٨٨/٦/٢١ فستجري المرافعة بحقك غيابا وعلنا حسب القانون

القاضي

« اعــــلان »

تعلن المنشاة العامة للسمنت العراقية عن بيع معمل بلوك روسي وملحقاته وكذلك السيارات والشوفلات والرافعات الشوكية والساحبات والدنابر والضاغطات المدرجة تفاصليها ادناه بالمزايدة العلنية فعلى الراغبين بالشراء الحضور في الساعة العاشرة من صباح يوم ٦/٦/١٩٨٨ الى معمل سمنت الجنوب في مركزمحافظة المثنى مستصحبين معهم التامينات القانونية البالغة ٢٠٪ من القيمة التقديرية على ان ترفع المواد خلال اسبوع واحد وبعكسه يتحمل المشتري الغرامات التاخيرية البالغة ١٠ دنانير يوميا على ان يتحمل المشتري اجور نشر الاعلان والمناداة وبالامكان المشاهدة اثناء الدوام الرسمي قبل يوم المزايدة .

التسلسل نوع السيارات والاليات	سنة الصنع	العدد
١ - معمل بلوك روسي كامل مع ملحقاته		
٢ - سيارة ريم باص ٤٤ راكبا	١٩٧٨	٢
٣ - سيارة تويوتا لاندكروز	١٩٨٠	٤
٤ - سيارة اطفاء بيدفورد	١٩٧٥	٢
٥ - سيارة اسكانيا باص	١٩٧٨	١
٦ - سيارة مرسيدس صالون	١٩٧١	١
٧ - سيارة فولفو صالون	١٩٦١	١
٨ - سيارة ريم باص	١٩٧٢	١
٩ - سيارة تويوتا وكروسيدا وكرونا صالون / غير مرسمة	١٩٧٩	٣
١٠ - رافعة شوكية كوماتسو ٣ اطنان		٢
١١ - رافعة شوكية ميتسوبيشي ٣ اطنان		١
١٢ - شفل كوماتسو ياباني	١٩٨٠	٢
١٣ - رافعة هوستر كهربائية		٢
١٤ - رافعة بلغارية =		١
١٥ - ضاغطات اطلس كوبكو		٣
١٦ - شوفل مشكان		١
١٧ - كيلة ساحبة عنتر		٢
١٨ - ماكنة ديزل ولدن		١
١٩ - شفل ماتسون صغير حجم ٣٢٠		١
٢٠ - شفل كوماتسو ياباني	١٩٧٩	٢
٢١ - ساحبة عنتر ٢	١٩٧٨ و١٩٨٢ و١٩٨١	٣
٢٢ - سيارة مارسيدس قلاب دبل اكسل / غير مرسمة	١٩٧٩	١
٢٣ - دنبر ايطالي	١٩٧٥	٣
٢٤ - شوفل HBM LANZ حجم ٣٠ LL	١٩٨٢	١
٢٥ - شوفل بدون محركHBM LANZ حجم ٣٢٠	١٩٨٢	١

عـ / المدير العام
كريم محمد علي عبيد

اعلان
بيع مواد مستعملة

ستباع في ساحة كمرك السماوة المواد الموصوفة ادناه وسيكون البيع يوم الاحد المصادف ٥/٦/١٩٨٨ الساعة العاشرة صباحا فعلى من يرغب الاشتراك في المزايدة الحضور في الزمان والمكان المعنيين مستصحبا معه التامينات القانونية البالغة ٢٠ ٪ من قيمة الشراء ويتحمل المشتري اجور النشر والاعلان ..

ت	اسم المادة	العدد
١ .	طخم قنفات	٧ طخم
٢ .	نصف طخم قنفات	٣
٣ .	قنفة صاج	٢
٤ .	قنفة حديد	٣
٥ .	قنفة مع كرسي حديد	٣

عمليات «توكلنا على الله» برهان جديد على قدرة العراقيين في ابقاء ارضهم طاهرة نقية

عرض توثيقي لمعارك اليوم العظيم والحصاد الاكبر والميلاد

سجل شعب العراق العظيم وجيشه الباسل بقيادة السيد الرئيس القائد صدام حسين نصرا تاريخيا جديدا في سفر القادسية الثانية التي يخوض غمارها دفاعا عن الوطن وكرامته ضد العدوان الايراني الغاشم .

فعلى امتداد السنوات الثماني المنصرمة سطر جند العراق الابطال ملاحم كبرى سيظل ابناء الامة العربية وكل الشرفاء في العالم يذكرونها بمداد من نور ما دارت السنون .

لقد ظن الخمينيون المجرمون ان احتلالهم لجزء من ارضنا الطاهرة هنا او هناك سيفت في عضد ابناء العراق ويفتح امام المخطط العدواني التوسعي الايراني الابواب على مصاريعها لاحتلال العراق ومصادرة سيادته واذلال شعبه ثم الانطلاق لتحقيق مراحله الاخرى باحتلال اقطار عربية اخرى .

وظلت مدينة المدن البصرة الصامدة منذ تموز عام ١٩٨٢ المحور الاساسي لمخطط العدو الخبيث .. ولكن قلادة عز العرب البصرة الحبيبة ظلت عصية على الغزاة تحميها صدور العراقيين الذين حطموا كل محاولات المعتدين والحقوا بهم الهزائم والمآسي .

ولكي نحيط باهمية الانتصار التاريخي المجيد الذي حققه الاماجد في قوات الحرس الجمهوري والفيلق الثالث في قاطع الشلامجة يوم ٢٥ ايار ١٩٨٨ تستعيد وكالة الانباء العراقية في هذا العرض التوثيقي صفحات البطولة التي اختطها العراقيون بدمائهم الزكية على هذا الجزء من ارض الوطن التي ابتدأت بمعارك اليوم العظيم ليلة ٢٤/٢٥ من كانون الاول ١٩٨٦ وانتهت بمعارك الميلاد في الحادي عشر من نيسان ١٩٨٧ .

● معارك اليوم العظيم ●

كان المسؤولون الايرانيون قد اطلقوا شعارهم الخائب بجعل عام ١٩٨٦ عام الحسم لصالحهم .. على طريق احتلال العراق واذلال شعبه .. وحشدوا جهودهم من اقصى ايران الى اقصاها ليرموها كلها مرة واحدة على جبهة الفيلقين الثالث والسابع في معارك اليوم العظيم التي ابتدأت في ليلة الرابع والعشرين على الخامس والعشرين من كانون الاول عام ١٩٨٦ وانتهت بنصر مبين لقواتنا في جبهة الفيلقين واندحر الغزاة .

واعلنت القيادة العامة للقوات المسلحة في بيانها المرقم ٢٤٩٨ ان العدو الايراني هاجم في الساعة التاسعة والدقيقة العاشرة من مساء ذلك اليوم قواتنا الباسلة في الفيلقين الثالث والسابع مستهدفا ارض العراق الطاهرة .. وكان ابطال قوات الفاروق وقوات المقداد والقوات المتجحفلة معها بالمرصاد للمعتدين دفاعا عن ارض الاجداد والمقدسات ودفاعا عن شرف الامة العربية وامنها مستقبلها .

وتم بعون الله تعالى تدمير كل قدمات الصولة الامامية التي زج بها العدو وابيدت قواته الشريرة وتم عزل قدمات الصولة عن القدمات المعقبة .

وجاء في بيان القيادة العامة للقوات المسلحة مايلي ..

ايها العراقيون الاماجد .. كونوا مطمئنين الى ان النصر سيكون حليفكم بعون الله وان قواتنا المسلحة البطلة ستهزم اوغاد الدجال كما هزمتهم في المعارك السابقة والله اكبر وليخسأ الخاسئون .

وفي اليوم التالي زفت القيادة العامة للقوات المسلحة في بيانها رقم

قواتنا دمرت الآلة الحربية الايرانية والحقت بالمعتدين اكثر من ٤٠٠ الف اصابة

٢٤٩٩ بشرى اندحار العدو المجرم بصورة نهائية ومطلقة على جبهة الفيلق الثالث البطل بعد ان خاضت قوات المقداد والقوات المتجحفلة معها معارك دفاعية باسلة ورائعة .

وكان من حصاد تلك المعارك العظيمة الالاف من جثث الاوغاد واعداد كبيرة من الاسرى واكداس كبيرة ايضا من الاسلحة والتجهيزات العسكرية .

وفي البيان رقم ٢٥٠٠ الصادر يوم ١٢/٢٥ ايضا اعلنت القيادة العامة للقوات المسلحة ان معركة الليلة الماضية وذلك اليوم والتي ارادها العدو حاسمة قد انقلبت كما شاء العراقيون الاباة حاسمة في ضربها عليه .

وقال البيان انه تمت ابادة الفرق الخامسة والثالثة والاربعين والرابعة عشرة والثامنة والاربعين حرس خميني كما تمت ابادة الوية الحرس الحادي والعشرين والسابع والخمسين والسادس عشر وسرية ضفادع بشرية حرس ايضا .

وفي السادس والعشرين من شهر كانون الاول عام ١٩٨٦ زفت القيادة العامة للقوات المسلحة في بيانها المرقم (٢٥٠١) بشرى اندحار قوات العدو في جزيرة ام الرصاص على ايدي ابطال الفيلق السابع مكللة بالنصر العظيم في معارك اليوم العظيم وارتفع علم العراق عاليا خفاقا (تمسك بساريته قلوب العراقيين قبل قبضاتهم وقلوب كل العرب الشرفاء) .

لقد كانت معارك اليوم العظيم على جبهتي الفيلقين الثالث والسابع رائعة الاداء على مستوى المقاتلين جميعا قيادات وآمرين ومستويات اخرى وفي شتى مجالات القيادة والتنظيم والاسناد وكان تنسيق الجهد رائعا على مستوى كل الصنوف والاسلحة .

واعلن العراق ان قواته البطلة قد حطمت في تلك الجولة شعار الدجالين في عام السنة الميلادية التي انتهت في ١٩٨٦/١٢/٣١ كما عاهد على ان يتحطم شعارهم الشرير في كل جبهات القتال وحيثما حاولوا في ماتبقى من سنتهم التي يعتمدونها والتي تنتهي في اذار من عام ١٩٨٧ .

وكانت القيادة العامة للقوات المسلحة قد اجملت في بيانها رقم (٢٥٠٣) في ١٢/٢٧ خسائر العدو المنظورة في قاطع عمليات الفيلق السابع البطل بـ (٣٢) الفا و ٣٤٤ قتيلا وتدمير الف و ٤٨ زورقا و ١٠٧ عجلات مختلفة .

كما تاكد من مصادر عديدة ان خسائر العدو من القتلى والجرحى في العمق كانت كبيرة جدا .

وفي اليوم التالي اعلنت القيادة العامة للقوات المسلحة في البيان رقم (٢٥٠٦) ان الخسائر التي تكبدها العدو في جبهة الفيلق الثالث البطل كانت ابادة وجرح (٥٠) الفا و ٣٠٨ من افراد العدو بضمنهم مجموعات من الضفادع البشرية التي زجها العدو في بداية تعرضه وتدمير ٢٧٥ مدفع هاون و ٣٢ مدفعا مختلفا والف و١٦ زورقا و (٢٢٧) مدفع اس . بي - جي/٧ ومدفع ١٠٦ ملم و ١٨ الفا و ٤٨٧ قطعة سلاح مختلفة و ٣٥ شفلا و ٢١ بلدوزرا و ٤٢٢ عجلة مختلفة وثماني دبابات اضافة الى قتل واصابة اعداد كبيرة اخرى من افراد العدو في العمق وفي مقراته ومواضع مدفعيته وعلى طرق مواصلاته .

كما تم قتل اثنين من قادة حرس خميني واسر اعداد كبيرة منهم .

● معارك الحصاد الاكبر ●

ولم يتعظ العدو من الدرس الذي لقنه اياه العراقيون الابطال في معارك اليوم العظيم وكعادته المعروفة في عدم الانصياع الى اي حد من التفكير العقلاني دفع مرة اخرى باوغاده مستهدفا كما في المرة السابقة جزءا من الاهداف التي هاجمها في معركة اليوم العظيم .

وقالت القيادة العامة للقوات المسلحة في بيانها المرقم (٢٥٢٠) في التاسع من كانون الثاني ١٩٨٧ ان العدو هاجم قوات المقداد على جبهة الفيلق الثالث متجاوزا الحدود الدولية وذلك في تمام الساعة الثانية عشرة والنصف من ليلة ٨ / ٩ ودارت معركة مباركة في نتائجها الاولية حيث تم طرد العدو وتدمير قواته في اغلب المناطق التي اسس فيها موطىء قدم على جبهة الالوية البطلة (٤٧) و (٤٥) و (٤٢١) .

واعلنت القيادة انه لم يبق للعدو من وجود على ارضنا الا في قطاع اللواءين (٥٠١) و (٤٢٩) وعلى جبهة فوج من اللواء (٤٢٢) شرق بحيرة الاسماك وباتجاه الحدود الدولية بينما كانت قواتنا تضغط على العدو بنيرانها الحامية وبحركتها الوثابة حتى لايكتب لتلك المحاولة الا الفشل الذريع .

كما اعلنت القيادة في بيانها رقم (٢٥٢١) ان قواتنا الباسلة تصدت لجاميع من افراد العدو فور تسللها ظهرا ١٩٨٧/١/٩ الى خلف بحيرة الاسماك وقتلت معظمها واسرت ماتبقى منها .. وهكذا تم تطهير المنطقة بالكامل .

اما في الضفة الشرقية للبحيرة فقد تمكنت قواتنا من تدمير قوات العدو هناك وتطهيرها من رجس المعتدين بينما وضعت المناطق الاخرى التي مايزال للعدو وجود فيها تحت النيران .

واوضحت القيادة في بيانها رقم (٢٥٢٢) في ١٩٨٧/١/١٠ ان رجال الفيلق الثالث ابادوا بالكامل جميع المجموعات التي حاول العدو ان يزج بها للتقرب من مواضعنا .

وقالت ان قواتنا الظافرة باشرت في تطهير بقية مواطىء القدم التي يوجد العدو فيها ووجهت قطعاتنا الشجاعة ومدفعيتنا البطلة ورجال الدروع الاشاوس نيرانا حامية الى مناطق وجود العدو لتجتث اعدادا كبيرة من افراده وتدمر كميات ضخمة من اسلحته ومعداته وتجهيزاته .

واشارت القيادة العامة في بيانها رقم (٢٥٢٣) في ١٩٨٧/١/١١ الى ان الخمينيين الاوغاد واصلوا محاولاتهم الخائبة لاختراق مواضعنا الدفاعية في مناطق عمليات قوات المقداد ضمن قاطع شرق البصرة (الفيلق الثالث البطل) .

وكانت تلك المحاولات فرصة مضافة ومناسبة جدا لقطعاتنا لتمارس من خلالها عمليات الحصاد الكبير حيث تم ليلة امس ونهار اليوم اجتثاث رقاب عشرات الالاف من الخمينيين دون ان يتمكنوا من تحقيق اي هدف او مكسب كما تم تدمير اعداد كبيرة من دبابات العدو ومدافعه وعجلاته وزوارقه واسلحته وتجهيزاته .

وفي الوقت الذي كانت قطعاتنا تصب غضبها المرعب على اوغاد العدو فان قطعات اخرى كانت تمضي في تقدمها لتطهر بعض مواطىء القدم التي كان الاوغاد الغزاة موجودين فيها .

واعلنت القيادة انه تاكد تدمير الجزء الاكبر من الفرق ٥ و ٧ و ١٠ و ١٤ و١٩ و ٣١ و ٣ و ١٧ و ٢٥ و ٢٣ و ٢٤ وجميعها لحرس خميني الدجال اضافة الى اللواء الثالث من الفرقة المدرعة (٩٢) واللواء (٢١) حرس ولواءين مستقلين للحرس وعدد من الافواج المتجحفلة مع الفرق المذكورة اضافة الى تدمير اعداد من دبابات العدو والياته والاستيلاء على بعضها صالحة للاستعمال وتدمير معدات اخرى للعدو واسلحة وتجهيزات .

وكان ذلك هو حصاد الخمينيين من عدوانهم حين عزم العراقيون على تحويل العدوان الى طاقة كبرى تعصف بالغزاة وتمحق باطلهم .

وقالت القيادة العامة للقوات المسلحة في البيان رقم (٢٥٢٤) في ٨٧/١/١٢ ان قواتنا الباسلة في قاطع الفيلق الثالث البطل طهرت مناطق جديدة ذات اهمية تعبوية من تلك التي كان العدو موجودا فيها .. وابادت المجموعات كافة التي زجها العدو ليلة ١٩٨٧/١/١١ لاستعادة بعض مما فقده في مواطىء القدم حيث قابلته نيران العراقيين التي لاترحم ولم ينج من الاوغاد في تلك الليلة الا من ولى هاربا .

واوضحت القيادة في البيان رقم (٢٥٢٥) في ٨٧/١/١٣ ان قطعات الفيلق الثالث البطل ابادت المجاميع الجديدة التي دفعها العدو ليلة ١٩٨٧/١/١٢ وفي الصباح الباكر من نهار ١٩٨٧/١/١٣ في محاولة خائبة لاسترداد مواطىء القدم التي فقدها وخسر من اجلها عشرات الالوف الى الجنوب من بحيرة الاسماك ..

ولم ينج من المعتدين احد .. بينما واصلت قواتنا الظافرة تقدمها لتطهير مناطق جديدة وفق الخطة المرسومة محتفظة بزمام المبادأة مطاردة العدو مكبدة اياه المزيد من الخسائر التي لم يعرف من قبلها مثيلا .. بينما انهمرت على العدو سيول من النيران التي اسداها رجال المدفعية والدروع الشجعان وبدا انهيار العدو وتداعيه مؤكدا .

واشار البيان رقم (٢٥٢٧) الصادر من القيادة العامة للقوات المسلحة في ١٩٨٧/١/١٤ الى ان رجال الفيلق الثالث الابطال تصدوا لمحاولة التعرض التي قام بها العدو ليلة ١٩٨٧/١/١٣ وصباح ١٩٨٧/١/١٤ على قطعاتنا لاسترداد مواطىء القدم التي تم تطهيرها الى الجنوب الشرقي من بحيرة الاسماك وردوه على اعقابه خاسئا مدحورا مكبدينه المزيد من الخسائر البليغة .

كما قامت قطعاتنا بمطاردة افراد العدو من المتسللين وابادة معظمهم ولاذ الاخرون بالفرار وشددت قواتنا من قبضتها الخانقة على قطعات العدو لتفرض هيمنة مطلقة على مسرح العمليات منفذة باداء متقن وقتال بطولي الخطة الموضوعة لتطهير ارض الوطن العزيز .

واكدت القيادة في بيانها رقم (٢٥٢٩) في ٨٧/١/١٦ ان قوات الفيلق الثالث البطل صدت بقوة محاولة العدو للضغط على قطعاتنا والحقت به خسائر كبيرة تضاف الى خسائره الجسيمة جدا وذكرت ان قواتنا الباسلة ظلت صامدة على الخط الدفاعي مابين جنوب بحيرة الاسماك والى الغرب باتجاه شط العرب .

واعلنت القيادة العامة في بيانها المرقم (٢٥٣١) في ١٩٨٧/١/١٧ ان رجال الفيلق الثالث الابطال احبطوا عدة محاولات قام بها العدو للتعرض على قطعاتنا الباسلة الى الجنوب من بحيرة الاسماك والحقوا بافراده خسائر جسيمة بينما لاذ الباقون بالفرار تطاردهم نيران مدفعيتنا البطلة .

وقالت القيادة العامة للقوات المسلحة في بيانها رقم (٢٥٣٤) في ١٩٨٧/١/١٨ ان مقاتلي الفيلق الثالث الشجعان تصدوا في الدقيقة الثامنة من بعد ليلة ١/١٧ لقوات العدو التي دفع بها للتعرض على احد تشكيلاتنا البطلة في الجنوب من بحيرة الاسماك وازهقوا ارواح القوة المعادية بالكامل .

وفي الساعة الواحدة من بعد منتصف ليلة ١/١٧ كرر العدو محاولته على وحدات اخرى من قطعاتنا في القاطع نفسه فلم يلق افراده الا المصير الاسود الذي لقيه اقرانهم من سلالة السوء فازدادت خسائره وبلغت حدا يصعب حصره كان يقدر كل ليلة بالالاف .

واشارت القيادة العامة في بيانها رقم ٢٥٣٥ في ١٩٨٧/١/١٩ الى ان ابطال اللواءين ٤٤ و ٧٠٤ يعاونهم ويناصرهم لواء المشاة (١٨) حصدوا موجات العدو المتعاقبة التي بلغ حجمها ثماني فرق من حرس الدجال التي حاولت ليلة ١٩٨٧/١/١٨ التعرض على جزء من مواضعنا الدفاعية في قاطع قوات المقداد ودارت رحى معركة مشرفة كانت الغلبة فيها لابطال العراق النشامى الذين ظلوا صامدين في مواضعهم يحصدون رؤوس الاعداء حصدا ويوقعون فيه الالاف من الاصابات .

وجاء في بيان القيادة المرقم (٢٥٣٦) في ١٩٨٧/١/٢٠ ان العدو دفع في الساعة التاسعة والنصف من ليلة ١٩٨٧/١/١٩ مجاميع من افراده في محاولة خائبة للتعرض على احد تشكيلاتنا البطلة الى الجنوب من بحيرة الاسماك فتصدى لها مقاتلونا الشجعان وحصدوا الرؤوس الخمينية برصاصهم وقذائفهم ولم ينج من الاوغاد الا قلة ولت هاربة .

وفي الساعة الثانية و٤٥ دقيقة من الليلة نفسها كرر العدو محاولاته وعلى التشكيل البطل ذاته ولم يلق الاوغاد الا ذات المصير جثثا ممزقة في الارض كما دفع العدو بمجاميع من قطعاته في القاطع ذاته باتجاه تشكيل اخر وذلك في الساعة الثالثة و٥٠ دقيقة فتم الاجهاز على المحاولة وابادة جميع افرادالعدو .

وجاء في بيان القيادة العامة رقم (٢٥٣٧) في ١٩٨٧/١/٢١ ان تشكيلاتنا البطلة الى الجنوب من بحيرة الاسماك تصدت بشجاعة لثلاث محاولات تعرض قام بها العدو في اوقات مختلفة من ليلة ١٩٨٧/١/٢٠ واجهزت عليها بزمن قياسي بعد تكبيد المعتدين خسائر كبيرة جدا بالقتلى والجرحى واسر عدد من افراد العدو بينما لاذ الباقون بالفرار .

وقالت القيادة في بيانها رقم ٢٥٣٩ في ١٩٨٧/١/٢٢ ان احد التشكيلات البطلة في قاطع عمليات قوات المقداد البطلة ضمن الفيلق الثالث البطل احبط محاولة تعرض قام بها العدو في الساعة الثانية عشرة و١٠ دقائق من ليلة ١/٢١ وكبده خسائر كبيرة بالافراد بين قتيل وجريح .. وكرر العدو محاولته على نفس التشكيل الى الجنوب من بحيرة الاسماك فانهالت عليه نيران قواتنا الظافرة وتمكنت من سحق المحاولة وتكبيد العدو خسائر بليغة بافراده ومعداته وتدمير عدد من الدبابات والمواضع المعادية واسر عدد من افراد العدو كما تعرض العدو في الساعة الثانية والنصف من الليلة ذاتها على تشكيل اخر من تشكيلاتنا البطلة فتم تدمير القوة المعادية .

واعلنت القيادة في البيان رقم (٢٥٤٠) في ١٩٨٧/١/٢٣ ان عددا من تشكيلات قوات المقداد الباسلة ضمن مسرح عمليات الفيلق الثالث البطل دحرت ليلة ١/٢٣ عدة محاولات تعرض للعدو وكبدته خسائر بالغة الجسامة .. وفي مكان اخر من القاطع طهرت تشكيلاتنا اماكن من الارض بعد الاجهاز على اعداد من فلول العدو التي كانت فيها مرغمة بقاياها على الفرار .

واوضح البيان العسكري رقم (٢٥٤١) في ١٩٨٧/١/٢٤ ان المقاتلين الشجعان من قوات المقداد الباسلة ابادوا ليلة ١/٢٣ معظم قوة معادية حاولت التقرب من احد تشكيلاتنا البطلة الى الجنوب من بحيرة الاسماك بينما لاذت القلة القليلة الباقية من القوة المعادية بالفرار .. وفي مكان اخر من القاطع ذاته حاول العدو الخائب ان يدفع بقواته للتعرض على تشكيل اخر من قطعاتنا صباح يوم ١٩٨٧/١/٢٤ فلم يكن مصير قواته بافضل من مصير سابقاتها حيث تم تدمير معظم القوة المهاجمة ولاذ ماتبقى منها بالفرار .

واشارت القيادة العامة للقوات المسلحة في البيان رقم (٢٥٤٢) في ١٩٨٧/١/٢٥ الى ان مجاميع معادية حاولت التعرض على قواتنا في قاطع عمليات قوات المقداد الشجاعة الى الجنوب من بحيرة الاسماك فانهال عليها رصاص العراق وقذائف مدفعيته ودروعه التي لاترحم وتم حصد هذه المجموعات عن بكرة ابيها وفي صباح يوم ١٩٨٧/١/٢٥ دفع العدو بقوة من قطعاته للتعرض على تشكيلاتنا البطلة في القاطع نفسه فكان مصيرها الابادة الجماعية ولم ينج الا من فر هاربا .. وقد جعلت قواتنا المنطقة الصغيرة التي يوجد فيها العدو اتونا يلتهم المطامع والاحقاد واصحابها .. مواصلة عملية الحصاد الاكبر لاجتثاث بقايا الفلول الغازية مستعينة بالله وبما تضمره النفوس الخيرة من وفاء للوطن وللقائد وللشعب وقيمه وللثورة ومنجزاتها وللمستقبل وتطلعاته .

وجاء في بيان القيادة العامة (٢٥٤٣) في ١٩٨٧/١/٢٦ ان العدو دفع بمجاميع من اوغاده في محاولة يائسة للتعرض على تشكيلاتنا الامامية جنوب بحيرة الاسماك .. فلم يرجع من هذه المجاميع الا قلة قليلة اما البقية فما برحت جثثا ملقاة على ارض المعركة وتم اسر عدد من الاوغاد .

واعلنت القيادة العامة للقوات المسلحة في البيان ٢٥٤٤ في ١٩٨٧/١/٢٧ ان الرجال الاشاوس من قوات المقداد والقوات المتجحفلة معها اجهزوا على اعداد كبيرة من افراد قوة تقدر بفرقة من حرس خميني الدجال دفع بها العدو في الساعة التاسعة و١٠ دقائق من ليلة ١٩٨٧/١/٢٦ وتم ارغامه على التراجع تاركا جثث قتلاه .. وكرر العدو المحاولة في الساعة الحادية عشرة من الليلة نفسها فتم الاجهاز فورا على ماتبقى من الفرقة وهي الافواج ٤٠٩ و ٤١٥ و ٤٢٢ من الفرقة ٤١ وفوجين من الفرقتين ٣٣ و٨ ولواء من الفرقة ١٤ وانتهت المعركة لصالح قواتنا الظافرة في الساعة الحادية عشرة والنصف من صباح يوم ١٩٨٧/١/٢٧ ولم تستطع القوات الخمينية ان تتقدم شبرا واحدا بل اندحرت بالكامل ولم تبق الا جثث القتلى .

وقالت القيادة في بيانها ٢٥٤٦ في ١٩٨٧/١/٢٨ ان قوات الفيلق الثالث البطل والقوات المتجحفلة معها شنت اليوم وعلى محاور عديدة من قاطع الفيلق سلسلة من الهجمات المرعبة تركت الخمينيين على امتداد جبهات القتال جثثا محترقة متناثرة كما تركت اسلحتهم ومعداتهم مزقا تلتهمها النيران واضيفت الوف اخرى جديدة من الذين عول عليهم الدجالون وعقدوا عليهم الامال الشريرة رمادا في محرقة الموت وذهبت الى جهنم وبئس المصير .

واشارت القيادة في البيان ٢٥٤٩ في ١٩٨٧/١/٢٩ الى ان قطعات الفيلق الثالث البطل الى الجنوب من بحيرة الاسماك ابادت وبوقت قصير جدا معظم مجاميع الاوغاد الذين دفع بهم العدو ليلة ١/٢٨ للتعرض على قطعاتنا ولاذت البقية الباقية من المعتدين بالفرار خاسئة مدحورة .. فيما واصلت تشكيلات اخرى تقدمها نحو بعض البقع التي يوجد العدو فيها مطهرة المزيد من الارض ومكبدة الاوغاد المزيد من الخسائر .

واكدت القيادة في بيانها رقم (٢٥٥٠) ان قوات الفيلق الثالث البطل ابادت الاكثرية الساحقة من عدة مجاميع دفعها العدو للتقرب من قطعاتنا بينما لاذت بقاياها بالفرار .

واعلنت القيادة العامة للقوات المسلحة في البيان (٢٥٥٣) في ١٩٨٧/٢/١ ان قوات الفيلق الثالث الباسلة بعد ان سحقت قوات العدو في المعبر رقم /٨/ عند الجانب الغربي من بحيرة الاسماك وابادت فلول العدو في هذه المنطقة التي تزيد على ست فرق .. باشرت بتحصين مواضعها واكدت من خلال فعالياتها وجودها الذي لايتزعزع موصدة الابواب امام كل نيات العدو الشريرة وفارضة اليأس على زمرة البغي والعدوان .

كما اعلنت ان قواتنا البطلة الى الجنوب من بحيرة الاسماك طهرت مساحات مهمة من الارض وسيطرت على الكثير من العقد ذات القيمة التعبوية والعملياتية وهي تواصل زحفها لتطهير المزيد من الارض

وقد حاول العدو ليلة ١٩٨٧/١/٣١ التقرب من قواتنا في هذا المحور الا ان نيران العراقيين كما هي الحال دوما كانت كفيلة بالاجهاز عليهم ورد بقاياهم على اعقابهم خاسئين .

واوضحت القيادة في البيان رقم (٢٥٥٦) في ١٩٨٧/٢/٤ ان الوحدات الامامية للفيلق الثالث البطل تصدت لمجاميع معادية حاولت التقرب من مواقعها وارغمتها على الفرار .

وجاء في البيان رقم (٢٥٦٠) في ١٩٨٧/٢/٧ ان مدفعيتنا البطلة في قاطع عمليات الفيلق الثالث بالمشاركة مع قوتنا الجوية العملاقة وطيران الجيش الجسور دفعت بالوف جديدة من اوغاد العدو الى نار جهنم وبئس المصير وذلك من خلال سدود نارية مكثفة وجهتها الى قوات العدو المتواجدة امامها وهدمت مواضع المعتدين على رؤوسهم ودمرت كميات هائلة من اسلحتهم ومعداتهم .

وقالت القيادة العامة للقوات المسلحة في البيان رقم (٢٥٨٢) في ١٩٨٧/٢/٢٣ ان العدو قام ابتداء من الساعة السابعة و٤٥ دقيقة من ليلة ٢٢/٢٣ شباط / ١٩٨٧ بسلسلة من عمليات التعرض ومحاولات التقرب على قطعاتنا على خط نهر جاسم وقد تصدت له قواتنا الباسلة بسدود جبارة من نيران المدفعية والدبابات والهاونات ومختلف انواع الاسلحة ووقعت بالخمينيين خسائر بالغة الجسامة سواء بافرادهم او بمعداتهم واسلحتهم وتجهيزاتهم وتناثرت الالوف من جثث الاعداء مزقا في ارض المعركة بنيران اسلحتنا الفتاكة وبالاسناد الجوي الواسع والكثيف الذي قدمته قواتنا الجوية البطلة وطيران الجيش الجسور .

واشارت القيادة في البيان رقم (٢٥٨٣) في ١٩٨٧/٢/٢٤ ان مجاميع للعدو حاولت مساء ٢/٢٣ ونهار ٢/٢٤ التقرب من مواضعنا الامامية في قاطع الفيلق الثالث البطل وقد ابيد معظم افراد هذه المجاميع ولاذ الاخرون بالفرار وابدى جنود العراق الصيد الاشاوس من مختلف الصنوف والتشكيلات من ضروب الشجاعة في مواجهة الخصم ودحره مايفوق كل وصف .

واكدت القيادة العامة في بيانها (٢٥٨٤) في ١٩٨٧/٢/٢٥ ان العدو دفع منذ ظهر يوم ٢/٢٤ وحتى ظهر ٢/٢٥ باعداد كبيرة من مجاميع اوغاده للتعرض على احد تشكيلاتنا في قاطع عمليات الفيلق الثالث فتصدى له رجالنا الصيد الاشاوس بعزيمة المؤمنين بالله وبالوطن والذائدين عن كرامة الشعب وبروح الابطال جند القائد صدام حسين وباداء قتالي رائع من مدفعيتنا البطلة والفيلقين الثالث والسابع ومن قوتنا الجوية العملاقة وطيران الجيش الجسور ابادوا هذه المجاميع ابادة تامة ولم يتركوا لها فرصة حتى للفرار وهكذا اصيب الخمينيون الاوغاد بلطمة جديدة واضيفت الى خسائرهم المهلكة خسائر كبيرة اخرى .

واوضح البيان رقم (٢٥٨٥) في ١٩٨٧/٢/٢٦ ان قواتنا الباسلة في قاطع الفيلق الثالث الحقت خسائر كبيرة بعدة مجاميع للعدو حاولت ليلة ٢/٢٥ ونهار ٢/٢٦ التعرض والتقرب من قواتنا الساترة لخطوطنا الدفاعية .

وقالت القيادة العامة في البيان رقم (٢٥٨٦) في ١٩٨٧/٢/٢٧ ان قواتنا الظافرة في قاطع عمليات قوات محمد القاسم والمقداد في جبهة الفيلق الثالث ابادت معظم اوغاد عدة مجاميع للعدو حاولت نهار وليلة ٢/٢٧ التعرض على مواضعنا الامامية بينما لاذ الاخرون بالفرار .

واعلنت القيادة العامة للقوات المسلحة في بيانها رقم (٢٥٨٨) في ٨٧/٣/١ ان العدو زج يوم ٢/٢٨ وصباح ٣/١ بمن جمعهم واستجمع شرهم على الشر وبحجم ثلاث فرق من حرس الدجال في معركة ضارية وغادرة ضد قواتنا في قاطع الفيلق الثالث البطل وقد ظن الدجالون ان عيون العراقيين ستكون غافلة بعد ان غطى المعتدون جريمتهم بمخادعة جبانة غادرة على مستوى السوق يوم اعلنوا انتهاء عملياتهم العسكرية بتاريخ ١٩٨٧/٢/٢٧ الا ان عيون ابنائكم الاحبة ايها العراقيون الاماجد كانت مفتوحة وضمائرهم وعزائمهم يقظة فصدوا الغدر وبقت مواضعنا الدفاعية طاهرة مطهرة من اي دنس للاجنبي الغادر .

وجاء في بيان القيادة (٢٥٩١) في ٨٧/٣/٣ مايلي .

حاول العدو الغاشم في الساعة التاسعة والدقيقة الخمسين من مساء ٣/٢ التعرض على مواضعنا في قاطع عمليات قوات خالد بن الوليد البطلة في جبهة الفيلق الثالث الباسل فتصدى له رجالنا الشجعان بوابل من قذائف المدفعية والدبابات والهاونات وبسيل لم ينقطع من رصاص جند المشاة الصناديد حتى تمت بعون الله ابادة معظم القوة المهاجمة واسر العشرات من اوغادها ولم تبق الا قلة ضئيلة لاذت بالفرار تطاردها نيران المدفعية والدبابات .

وقد قدم طيران الجيش الجسور خير الاسناد لقطعاتنا الباسلة وهي تحصد المعتدين وتم تنظيف المنطقة امام قوات خالد بن الوليد من كل حي من اوغاد العدو ولم تبق الا الاجساد الممزقة المحترقة .

واعلنت القيادة العامة للقوات المسلحة في البيان ٢٥٩٣ في ٨٧/٣/٥ ان المشبوهين دفعوا في الساعة الثالثة والدقيقة الاربعين من الليلة السابقة كلابهم الضالة المسعورة بامر من كلبهم الكبير ودجالهم اللعبة الى المواضع الدفاعية لابناء العراق الغيارى على جبهة الفيلق الثالث متوخين ذات الهدف مدينة المدن .. وعلى ثلاثة محاور وبقوة تزيد على اربع فرق من حرس خميني الدجال معززة بالدبابات .. فكان ماكان بين ساعة بدء تعرضاتهم الخائبة لثلاث مرات والساعة الثانية عشرة والنصف ظهرا كانت النتيجة كما تاملونها من حماة ارض وعرض العراق وشرف الامة العربية .

واضاف البيان لقد هزم الاوغاد بعد ان احترقت جثث من مات منهم بنيران ابنائكم الحماة ايها العراقيون الغيارى وبقيت ارضكم ومواضع ابنائكم طاهرة مطهرة من اي دنس للغزاة .

واكد ان سنة الخمينيين ستنتهي في ٢١ اذار ٨٧ بعد ان ارادوها سنة للشر وستبقى البصرة مدينة المدن شامخة عزيزة تحفها قلوب وسواعد المؤمنين .. وعند ذاك ستتكشف كذبة الخمينيين الكبرى على شعوبهم وسيظهر الجانب الاكثر ظلاما من خيبتهم وعجزهم وستتدحرجون الى الهاوية ملعونين غير ماسوف عليكم .

وفي ليلة ٨٧/٣/٥ ايضا اعلن تصريح لناطق عسكري ان العدو تعرض في المعارك الضارية ليلة ٣/٤ وصباح ٣/٥ الى خسائر بالغة الجسامة لم يشهد لها تاريخ الحرب مثيلا في مثل هذه الفترة التي بلغت خمس عشرة ساعة بالفرق الاربع والافواج المستقلة المضافة التي زجها في المعركة على ثلاثة محاور والتي اراد بها تحقيق مطامعه الشريرة قد ابيدت بالكامل .

واكدت القيادة العامة للقوات المسلحة في بيانها المرقم ٢٦١١ في ١٩٨٧/٣/٢٢ ان (عام الحسم) الذي اطلقه اعداء الله والانسانية عملاء الصهيونية انتهى بكارثة على الزمرة الخمينية عندما حاولت التقرب من البصرة (مدينة المدن) الهدف الذي وضعته مرمى لسهام الغدر سهامها .. فلم يصلوا البصرة ولاتقربوا منها بل وجدوا دونها سدودا من عزيمة الرجال ونيرانهم .. رجال العراق الذين لم يجد التاريخ من يدانيهم ايمانا وبطولة او كفاءة وايثارا وتعلقا بالارض وتمسكا بالفضيلة واباء للضيم غير اجدادهم العرب الاماجد .

واعلنت ان قواتنا الباسلة قامت في الساعة الواحدة من ليلة ٣/٢١ باطلاق النار من مختلف الاسلحة على مواضع العدو الامامية وعلى امتداد جبهات القتال مع التكبير باسم الله جل في علاه واطلاق الاهازيج الشعبية والهتاف بحياة القائد العظيم صدام حسين والدعاء له وللوطن بالنصر الاعظم بمناسبة انتهاء السنة الفارسية وسقوط شعار الحسم . واكد الضباط والجنود البواسل انهم على العهد باقون وانهم مصممون على سحق راس الافعى وتمزيق كل محاولة رعناء يقوم بها العدو .

● معارك الميلاد ..

واعلنت القيادة العامة للقوات المسلحة في البيان (٢٦٣٢) في ٨٧/٤/٧ ان النظام الايراني الصهيوني قام في الساعة الثالثة من فجر اليوم بتعرض واسع على جبهة ثلاث فرق في قاطع عمليات الفيلق الثالث البطل وهي قوات قتيبة الباسلة وقوات المثنى الباسلة وقوات محمد القاسم الباسلة وفي الوقت الذي ابيدت فيه قوات العدو جملة امام جبهة قوات قتيبة دون ان تتمكن وتتقرب من مواضعنا الامامية .. فان العدو قد تمكن من تحقيق موطىء قدم له على جبهتي قوات المثنى ومحمد القاسم .

وقالت القيادة العامة ان معارك ضروسا دارت فجر ٤/٧ وطوال نهاره كان فيها رجال العراق كما هو العهد بهم دائما غضبا على رؤوس الاعداء حيث يمطرهم من السماء صقور الجو الصناديد وفرسان السمتيات البسلاء وتوجه له المدفعية الشجاعة ضرباتها القاصمة وبدفع بالموت الى اجساد العدا جند المشاة المغاوير والدروع الشجعان حتى تركوا موجات العدو نثارا محترقا .

وتم بعون الله تطهير كل موطىء قدم على جبهة قوات المثنى .. اما على جبهة قوات محمد القاسم فقد تمكنت قواتنا الباسلة من سحق هجوم العدو وطرده من المواضع التي تواجد فيها وتطهير معظم مواطىء القدم التي تواجد فيها العدو ولم يبق الا عدد قليل من المواضع في احد الافواج واستمرت قواتنا في تدمير بقايا قوة العدو في هذه المواضع وشنت عليه هجمات متتالية لطرده نهائيا .

واشارت القيادة في البيان رقم (٢٦٣٤) في ١٩٨٧/٤/٩ الى ان العدو بعد الخسائر الجسيمة التي مني بها في معارك ٤/٧ ونهار ٤/٨ حاول وفي تمام الساعة الثانية والنصف من بعد منتصف ليلة ٤/٨ التعرض على قوات قتيبة الباسلة وقد تمكن العدو في بداية المعركة من الحصول على موطىء قدم في سريتين وعلى الفور صال عليه رجالنا الصناديد بصولة من صولاتهم الجسور وتمكنوا من طرده .

وابادت قوات محمد القاسم وجرحت الالاف من اوغاد العدو الذين دفعهم في ذات الوقت للتعرض على مواضعنا الامامية وتركت جثثهم تملأ الارض واكدت القيادة في البيان رقم (٢٦٣٦) في ٨٧/٤/١٠ ان قوات محمد القاسم الباسلة اجهضت جميع محاولات العدو التي قام بها ليلة ٤/٩ للتعرض على جبهة هذه القوات ومزقت فلول العدو وارغمت بقاياه على التراجع فيما واصل بعض تشكيلاتنا تقدمه مطهرا مناطق جديدة من الارض ودافعا بمجاميع كبيرة جدا من فلول العدو الى الموت الزؤام كما تكبد العدو اعدادا كبيرة جدا من الجرحى ودمرت له العشرات من الدبابات والمئات من الاليات وناقلات الاشخاص ومعدات الجهد الهندسي .

واعلنت القيادة العامة في البيان رقم (٢٦٣٧)في ٨٧/٤/١١ ان قواتنا الباسلة طهرت موطىء القدم التي حصل عليها العدو الايراني الصهيوني امام جبهة الفرقة الخامسة البطلة في قاطع عمليات الفيلق الثالث الشجاع وقالت ان رجال المهمات الصعبة رجال الحرس الجمهوري قد صالوا صولتهم الجسور على اوغاد الدجال فالتهموا حشودهم التهاما فلم تبق منهم الا جثثهم العفنة الملعونة او من وقع في الاسر او ساعدته اقدامه على الفرار بعيدا عن لهيب المعركة .

واكدت القيادة العامة للقوات المسلحة ان قطعاتنا واجهت ببسالة عظيمة هجمات العدو خلال الاسبوع الماضي وحطمت في معارك دارت سجالا كل محاولاته العدوانية الشريرة .

ومن خلال هذا العرض التوثيقي الذي اعدته وكالة الانباء العراقية للمعارك المجيدة التي خاضها ابناء العراق دفاعا عن ارضهم الطاهرة والتي استمرت اكثر من ثلاثة اشهر ابتدات في ١٩٨٦/١٢/٢٤ وانتهت في ٨٧/٤/١١ يتضح كم كانت قدرات هذا الشعب عظيمة وخلاقة وكم كانت ارادته صلبة لاتلين مهما كان حجم العدوان الحاقد الذي يواجهون .. وستظل هامات العراقيين الغيارى عالية مرفوعة في ظل راية القائد العظيم السيد الرئيس القائد صدام حسين باني مجد الوطن وصانع انتصاراته الكبرى .

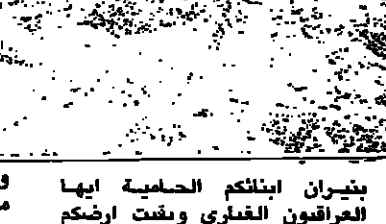
لقد قدم العراقيون بما انجزوه في عمليات «رمضان مبارك» و «توكلنا على الله» من ملاحم بطولية برهانا جديدا على قدرتهم المتعاظمة في انتزاع كل شبر من ارض العراق يدنسه الغزاة من عيونهم لتبقى ارض العراق طاهرة نقية .

والويل لمن فكر بغزو هذه الارض العصية

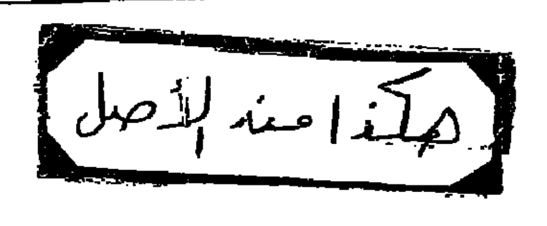
فهل يتعظ المتسلطون على رقاب الشعوب الايرانية من هذه الدروس . لقد حلت بهم وباوغادهم خلال معارك اليوم العظيم والحصاد الاكبر والميلاد هزيمة ساحقة ودمرت آلتهم الحربية شر تدمير .

وكما اعلن بيان القيادة العامة للقوات المسلحة رقم ٣١٩٢ الذي زف بشرى النصر المبين في قاطع الشلامجة يوم ٨٨/٥/٢٥ كانت خسائر العدو خلال تلك المعارك الخالدة اكثر من (٤٠٠) الف اصابة بين قتيل وجريح .

حميد مجيد محمود (واع)







توكلنا
على الله

حرصا على المشاركة باعياد الميلاد ..

الزمالك السلوى يصل للقطر الاسبوع المقبل

ثلاثة لقاءات ودية مع الكرخ والشرطة والجيش

اعلن امس بان فريق نادي الزمالك لكرة السلة الحاصل على بطولة دوري مصر للموسم الحالي سيصل بغداد في السادس من الشهر المقبل تلبية لدعوة الهيئة الادارية لنادي الشرطة الرياضي حيث سيخوض ثلاث مباريات ودية في اطار لقاء الميلاد الذي كان قد تاجل الشهر الماضي بسبب ارتباطات عدد من لاعبي الزمالك المنخرطين في صفوف المنتخب المصري ..

وسيتالف الوفد الشقيق من « ١٨ » شخصا يضمنهم الزميل الصحفي اسامة الشيخ من اسرة تحرير الاهرام حيث يضم الفريق اربعة من لاعبي المنتخب المصري الذي سيشارك في نهائيات دورة الالعاب الاولمبية في سيئول ممثلا للقارة الافريقية ..

واعلن الدكتور عبدالقادر زينل مدير العاب قوى الامن الداخلي رئيس الهيئة الادارية لنادي الشرطة بانه قد تقرر ان يلعب الفريق الشقيق امام فرق اندية الكرخ في السابع من الشهر المقبل والشرطة في الثامن منه والجيش في التاسع منه .

وقال بان هذه اللقاءات كان يفترض ان تجرى في اطار المهرجان الرياضي الكبير الذي نظمته مديرية العاب قوى الامن الداخلي نهاية الشهر المنصرم بمناسبة احتفالات القطر بذكرى ميلاد الرئيس القائد صدام حسين غير انها ارجئت الى موعدها الجديد بسبب حرص الفريق الشقيق على ان يلعب في القطر بكامل نجومه خصوصا اولئك الذين كانوا قد انخرطوا ضمن المعسكر التدريبي الذي اقيم للمنتخب المصري في اثينا الشهر الماضي استعدادا لدورة سيئول ..

واشار الدكتور زينل الى ان الدعوة هذه كانت موجهة بالاصل الى فريق كرة القدم في النادي حيث ابدى الاشقاء استعدادهم للعب في بغداد بكامل نجومهم للمشاركة في احتفالات شعبنا بهذه المناسبة العزيزة غير ان عدم موافقة الاتحاد الدولي لكرة القدم على اجراء مثل هذه المباراة في القطر كان قد تسبب في هذا التغيير الذي عبر عن حرص الاشقاء على اجراء اي لقاء رياضي بين شباب الناديين اعتزازا بذكرى الميلاد الميمون ..

وثمن الدكتور زينل مبادرة الاشقاء هذه وقال بانها ستكون بداية لعلاقات رياضية وطيدة بين رياضيي الناديين الشقيقين ..

زملاء صحفيون يزورون القطر

يزور القطر حاليا ضمن وفود المؤتمر العالمي الشعبي للسلام الذي يعقد في بغداد النصر والسلام السادة عمر عبدالقادر نقيب الصحفيين السودانيين نائب رئيس الرابطة العربية للصحافة الرياضية وعبدالمحسن الحسيني امين سر جمعية الصحفيين الكويتية رئيس الاتحاد الاسيوي للصحافة الرياضية وعدنان السيد رئيس رابطة المحررين الرياضيين الكويتيين .

وسيجري الزملاء خلال زيارتهم للقطر مباحثات مع نقابة الصحفيين العراقيين ولجنة المحررين الرياضيين في النقابة لتعزيز اسس التعاون المشتركة وتنسيق المواقف على الصعيدين القاري والدولي .

كما سيتم تبادل الاراء حول الاستفادة من الخبرات في الاقطار الشقيقة وبما يسهم في رفع مستوى الصحافة الرياضية في الوطن العربي من خلال برامج عمل من المؤمل الاتفاق عليها اثناء المباحثات التي سيجريها الزملاء الاسبوع الحالي .

المغرب يطلب مساندته في طلب تضييف مونديال ١٩٩٤

الرباط ـ ٢٦ ـ اف ب : اكد وزير الرياضة والشباب المغربي بان المغرب الواثق من متانة ملفه لتضييف نهائيات كاس العالم لكرة القدم ١٩٩٤ سيعمل من دون هوادة حتى اللحظة الاخيرة حتى ياتي تصويت اللجنة التنفيذية للاتحاد الدولي لمصلحته .

وخلال مؤتمر صحفي عقده في الرباط بعد مباحثاته الجمعة الماضية ـ المهلة الاخيرة للترشيح لتضييف النهائيات رسميا ـ في زيوريخ كرر الوزير تعهد المغرب بضمان كل الوسائل الضرورية لتنظيم هذه التظاهرة ودعا الدول الصديقة والمنظمات الرياضية الدولية الى دعم بلاده في حملتها .

واشار الى ان المغرب يشعر انه (قوي) بفضل دعم الاتحاد الافريقي لكرة القدم والاتحاد العربي للالعاب الرياضية واللجنة الدولية لالعاب البحر المتوسط ومؤتمر وزراء الشباب والرياضة في الدول الناطقة بالفرنسية مضيفا ان القارة الافريقية تنتظر (كاس العالم الخاصة بها) تدعو الاتحاد الدولي لكرة القدم الى فسخ تبادل اوربا واميركا امر تنظيم المسابقة .

وبعدما عرض الوزير المغربي ضمانات الحكومة المغربية باحترام التعهدات الواردة في دفتر الشروط تطرق بالتفصيل الى النقاط الرابحة التي ترجح كفة بلاده وهي القرب من اوربا والمسافات القريبة بين المدن المنظمة للمباريات والضيافة العريقة للمغاربة والاستقرار السياسي والمستوى الدولي للرياضيين في المغرب وخبرة الدولة في تنظيم لقاءات دولية عدة في السابق .

من جهة اخرى اشار الشيخ فهد الاحمد رئيس الاتحاد الكويتي لكرة القدم الذي حضر الاثنين الماضية حفل تكريم اللاعب الفرنسي ميشال بلاتيني في مدينة نانسي الى وكالة الانباء المغربية ان الكويت ستتقدم بمشروع قرار دعم المغرب خلال اجتماع الاتحاد الاسيوي لكرة القدم الشهر المقبل في بكين . وقال نحن واثقون ان المغرب قادر في ضوء خبراته المتعددة وجديته على ضمان نجاحه في تنظيم هذه التظاهرة الدولية .

استعدادا لبطولة اوربا ..

الجديد في تشكيلة السوفيت .. والاربعاء تجربتهم الاخيرة

اعلنت اسماء ـ ٢٤ ـ مرشحا لتمثيل الاتحاد السوفيتي في بطولة اوربا لكرة القدم حيث يذهب عشرون منهم الى المانيا الاتحادية التي ستنظم البطولة خلال الشهر المقبل ..

وكما كان متوقعا فان الجهاز الفني للمنتخب لم يتردد في اختيار حارسي المرمى .. فالقائمة تضم اثنين منهم فقط هما داسايف من سبارتاك موسكو الذي يحرس مرمى المنتخب منذ عام ١٩٨٠ بلا بديل عمليا وتشانوف من دينامو كييف الذي يعد حارسا احتياطيا للمنتخب دون بديل ايضا .

اما خط الدفاع فهو الشغل الشاغل لمدربي المنتخب وجهازه الفني .. وليس صدفة ان القائمة باسماء المرشحين للذهاب الى المانيا الاتحادية تضم عشرة من لاعبي الدفاع وكلهم لاعبون محنكون لهم خبرة في خوض المباريات الدولية باستثناء فيشتيفسكي من نادي دنيبر الذي لم يلعب مع المنتخب الا في حالات نادرة جدا وسوكريستوف من جالغيريس فيلنوس الذي دعي الى المنتخب لاول مرة في هذا الموسم ..

الا ان اداءهم في المباريات التجريبية التي اجريت في الفترة مابين شباط ونيسان الماضيين لم يرض المدربين .. والحق يقال ان مباريات دوري الاتحاد السوفيتي كانت قد اكدت بان هؤلاء اللاعبين المحنكين يستعيدون تدريجيا لياقتهم البدنية ومهاراتهم المعهودة ..

وتضم القائمة ايضا ثمانية من لاعبي خط الوسط .. وقد اضيف الى اللاعبين الذين يلعبون مع المنتخب بانتظام ميخايليشينكو ودوبر فولسكي وهما من لاعبي المنتخب الاولمبي وقد سبق لهما ان خاضا عدة مباريات مع الفريق القومي عام ١٩٨٧ ولن يشارك في مباريات بطولة القارة كل من يلكوفينكو وياروفينكو وهما لاعبان مشهوران وذلك بسبب الاصابة ..

وتضم القائمة اربعة مهاجمين هم بروتاسوف وبيلانوف من دينامو كييف وروديونوف من سبارتاك موسكو ودميترييف من زينيت لينينغراد ..

وسيلعب المنتخب السوفيتي يوم الاربعاء المقبل اخر مباراة تجريبية مع منتخب بولندا في موسكو فيما يسافر الى المانيا الاتحادية في السابع من الشهر المقبل ..

كما كان متوقعا

ساباتيني تلتقي بغراف

باريس ـ ٢٧ ـ ا ف ب : ضمن بطولة فرنسا المفتوحة بالتنس فازت الارجنتينية غابرييلا ساباتيني المصنفة الرابعة على اليابانية ماسكو ياناغي المصنفة ١٣١ في العالم ٦ـ٢ و٦ـ١ وصعدت الى دور الـ ١٦ حيث ستلعب ضد الهولندية بريندا شولتز .

ويبدو ان ساباتيني ستواجه الالمانية الاتحادية ستيفي غراف المصنفة الاولى في الدور نصف النهائي كما هو متوقع علما ان غراف ماضية في تسجيل الانتصارات على منافساتها من دون ان تحتاج في اية مباراة من مبارياتها اكثر من ٥٠ دقيقة .

وفي الجانب الاخر من الدور النهائي للنساء يتوقع ان تلتقي الاميركيتان مارتينا نافراتيلوفا وكريس ايفرت المصنفتان الثانية والثالثة على التوالي الا في حال حدوث مفاجاة كبيرة وقد اجلت مباراة ايفرت الفائزة بالبطولة ٧ مرات من قبل في الدور الثالث الى غد السبت بسبب الاصابة .



انكلترا وسويسرا يلتقيان وديا اليوم وسط اجراءات أمن مشددة

لوزان ـ ٢٧ ـ ا ف ب : وضعت قوات حفظ الامن في مدينة لوزان غرب سويسرا في حالة تاهب بمناسبة المباراة الدولية الودية التي ستقام غدا السبت بين منتخبي سويسرا وانكلترا .

وتامل شرطة المدينة في احتواء كل اعمال الشغب المحتملة علما بان ٥٠٠ مشجع انكليزي قدموا الى لوزان لحضور المباراة وسيخضع عدد كبير منهم للمراقبة الشخصية بالاضافة الى انهم سيمنعون من ادخال الزجاجات والمدي والاسهم النارية والحجارة والاعلام وكل الادوات الخطرة الاخرى فيما سيعزل المشجعون الانكليز في مدرجات مخصصة لهم كما ستقام سواتر لتفادي اي انتقال للجمهور في حال نشوب عراك .

والمباراة ضد سويسرا هي الاخيرة التي سيلعبها المنتخب الانكليزي استعدادا لنهائيات بطولة امم اوربا الثامنة التي ستقام بين ١٠ و٢٥ حزيران المقبل في المانيا الاتحادية .

ويمثل انكلترا في المباراة .. بيتر شيلتون وغاري ستيفنز ومارك رايت وطوني ادامس وكيني سانسوم وتريفور ستيفن ونيل ويب وبريان روبسون وجون بارنز وجاري لينيكر وبيتر بيردسلي .

خوفا من هروبهم ..

ايران تمنع رباعيها من المشاركة ببطولة العالم للناشئين

اثينا من صكبان الربيعي :

يخوض رباعنا نعيم علي منافسات وزن ١٠٠ كغم ضمن المجموعة الثانية صباح اليوم السبت لبطولة العالم الرابعة عشرة للناشئين برفع الاثقال الجارية حاليا في العاصمة اليونانية اثينا .

وكان الرباع نعيم علي الذي يشاركه في هذا الوزن ١٧ رباعا قد سجل في بطولة صدام الدولية مؤخرا (١٤٥) كغم خطفا و (١٨٠) كغم نترا لتكون مجموعته (٣٢٥) كغم وهي اعلى مجموعة يسجلها في مسيرته الرياضية قد تؤهله لتصدر الرباعين المشاركين ضمن مجموعته .

ودول جديدة تشارك في بطولة صدام الدولية

اعلنت بولندا ولبنان ونايجيريا عن موافقتها المبدئية على المشاركة في بطولة صدام الدولية الثالثة برفع الاثقال التي ينظمها الاتحاد العراقي في الموعد الذي اقره الاتحاد الدولي في اجتماعه امس وهو الفترة بين (٢٥ ـ ٢٧) ايار من العام المقبل .

جاء ذلك خلال لقاءات السيد سرهنك عبدالخالق رئيس وفدنا المشارك ببطولة العالم الرابعة عشرة للناشئين برفع الاثقال المقامة حاليا في اثينا مع السادة رؤساء وفود الدول الشقيقة والصديقة . من جهة اخرى ابدى السيد لاسكا رئيس وفد المانيا الديمقراطية الرغبة في دخول الرباعين الالمان معسكرا تدريبيا في بغداد نهاية العام الجاري واجراء لقاءات ودية مع الرباعين العراقيين على ان يقوم ابطال العراق برد الزيارة الى المانيا في العام المقبل .

● ايران تمنع رباعيها من المشاركة

علم المرافق الصحفي من مصادر موثوقة ان السلطات الايرانية منعت ثلاثة رباعين من مغادرة طهران للمشاركة في بطولة العالم الرابعة عشرة للناشئين المقامة حاليا في اثينا وذلك لما تعانيه ايران من ازمة مالية خانقة وخشية من هروب الرباعين خارج ايران للتخلص من بطش خميني وجلاوزته .

● خمسة حكام عرب في البطولة

شارك خمسة حكام عرب في ادارة نزالات بطولة العرب الرابعة عشرة للناشئين برفع الاثقال .. وكان السادة فوزي الخضري من فلسطين ومحمد القيسي من لبنان وحسن يافقية من السعودية وجميل حنا وسمير حنا من مصر موضع تقدير رئيس واعضاء الاتحاد الدولي لرفع الاثقال لاجادتهم في تحكيم سباقات البطولة .

● بلغاريا تتصدر ..

تصدرت بلغاريا الفرق المشاركة في البطولة وذلك بعد ان احرز رباعوها وسامين ذهبيين وثالثا فضيا في مسابقة وزني ٧٥ كغم و ٨٢٫٥ كغم وقد تمكن رباعو بلغاريا خطف الاضواء من الرباعين السوفيت .

ففي وزن ٧٥ كغم نال الوسام الذهبي بطل بلغاريا تانوف بمجموعة قدرها (٣٥٥) كغم مقسمة الى (١٥٥) كغم خطفا و (٢٠٠) نترا . وجاء الرباع السوفيتي اوزوف اولئن بالمركز الثاني برصيد ٣٥٢ كغم والثالث زميله اندريه كوزلسكي وجمع ٣٣٥ كغم .

وفي وزن ٨٢٫٥ كغم فقد السوفيت وساما مضمونا بعد ان كان الرباع كاكيسييف قد نال وسام الذهب في رفعة الخطف بمقدار ١٧٠ كغم لكنه في رفعه النتر بدا بـ ٢٠٥ كغم لكنه فشل ثلاث مرات ليكون خارج المسابقة وليكون وسام الذهب من نصيب رباع بلغاريا كافسييف الذي جمع ٣٧٧ كغم مقسمة ١٧٠ كغم خطفا و ٢٠٧٫٥ كغم نترا . وجاء زميله ميليف بالمركز الثاني وجمع ٣٧٠ كغم والثالث رباع المانيا الديمقراطية لاندلوزا برصيد ٣٥٧ كغم .

وبانتهاء مسابقات الاوزان الستة من البطولة فقد ارتفع رصيد الفريق البلغاري الى ٢٦٢ نقطة يليه الفريق السوفيتي برصيد ٢٢٢ نقطة ثم الفريق الصيني برصيد ٢١٣ نقطة والفريق الكوري الجنوبي بالمركز الثالث وله ٢٠٧ نقاط ثم كوبا برصيد ١٨٣ نقطة وقد اثر خروج اثنين من الرباعين السوفيت خارج المسابقة على موقف الفريق في المجموع العام في الوقت الذي زادت امال الفريق البلغاري للفوز بكاس البطولة العالمية .

تنافس شديد للترشيح لنهائيات سيئول بالسلة

مونتفيديو ـ ٢٧ ـ ا ف ب : اقيمت امس الخميس في مونتفيديو مباريات اليوم السادس قبل الاخير من تصفيات الدور الاول لمسابقة كرة السلة الاولمبية للقارة الاميركية .

وتبدو المنافسة شديدة بين المنتخبات الـ ٧ المشاركة لحجز ٤ اماكن في الدور النهائي من التصفيات مع الاشارة الى ان المنتخبات الاربعة في الدور النهائي ستتنافس على البطاقات الثلاث المؤهلة الى نهائيات اولمبياد سيئول .

ففي اليوم السادس من الدور الاول للتصفيات فازت البرازيل على الاورغواي ٩٦ـ٩٤ وبورتوريكو على المكسيك ٨٠ـ٧١ وكندا على الارجنتين ١١٢ـ٨٨ .

اولمبيات ..

الشعلة .. والقسم الاولمبي

اقر تقليد تلاوة القسم الاولمبي لاول مرة في دورة انفرس ـ بلجيكا والرياضي الذي يقع عليه الاختيار يتلو القسم نيابة عن جميع الرياضيين لابد ان يكون بطلا مرموقا وكان اول من القى القسم الاولمبي البطل البلجيكي (فيكتور براون) الذي مثل بلاده في اربع دورات اولمبية

وفي اخر دورة في لوس انجلوس عام ١٩٨٤ تلا القسم العداء العالمي بطل الحواجز لمسافة ٤٠٠ متر ادوين موسيز وعلى الرغم من قراءته نص القسم مكتوبا الا انه اخطا وتلكا اكثر من مرة نظرا لرهبة الموقف ومهابته يقف الرياضي ماسكا بيده اليسرى العلم الاولمبي ورافعا يده اليمنى قائلا بصوت جهوري القسم الاولمبي :

(باسم جميع الرياضيين المشتركين، اعد بان نشترك في الالعاب الاولمبية بشرف، امناء على قواعد المباريات، وقوانينها، وبروح رياضية، للاعلاء من شان الرياضة وشرف الفرق الرياضية المشتركة) .

اما الشعلة الاولمبية فهي احدى المميزات التقليدية للدورات الاولمبية الحديثة والقديمة على حد سواء، والتي يتم ايقادها بواسطة اشعة الشمس في احتفال مهيب في سهل اولمبيا باليونان ثم تسلم الى افضل عداء في المدينة التي ستستقبل الالعاب الاولمبية المقبلة ويجري بها مسافته المقدرة ثم يسلمها بدوره الى عداء اخر ويمكن استخدام المواصلات المختلفة من برية وبحرية وجوية حتى تصل الشعلة الى المدينة حيث ستقام الالعاب الاولمبية .

في اولمبياد لوس انجلوس ١٩٨٤ تناوب على حمل الشعلة الاولمبية داخل ملعب (الكاليزيوم) حفيدة العداء الاسطوري جيسي اونز والبطل الاولمبي رالف جونسن بطل اولمبياد روما بالالعاب العشرية. وبذلك تكون اللجنة المنظمة للالعاب الاولمبية في لوس انجلوس قد منحت شرف تلاوة القسم الاولمبي وحمل الشعلة الى رياضيين زنوج .

اما الشعار الاولمبي فيتضمن ثلاث كلمات الاسرع ـ الاعلى ـ الاقوى

ان الفلسفة الاولمبية توجزها جملة مؤسس الالعاب الحديثة البارون دي كوبيرتان الخالدة (اهم شيء في الالعاب الاولمبية ليس الانتصار بل مجرد المشاركة. واهم مافي الحياة ليس الفوز بل النضال والتنافس بشرف)

ويتالف العلم الاولمبي من ارضية بيضاء اللون وعليها رسمت خمس حلقات ملونة ومتداخلة يرمز اللون الازرق للقارة الاوربية والاسود للقارة الافريقية والاحمر للقارة الاميركية والاصفر لقارة اسيا والاخضر لاستراليا .

يرفع العلم الاولمبي في احتفال افتتاح الالعاب الاولمبية ويبقى طوال مدة اقامة الالعاب ثم ينزل يوم حفل الاختتام .

من المتعارف عليه ان العلم الاولمبي وكذلك الشعار الاولمبي صورتان رمزيتان للالعاب الاولمبية واستعمالهما من حق اللجنة الاولمبية الدولية فقط ومحظور استخدامها لاغراض دعائية او تجارية

اعداد

د. ضياء المنشيء



● لحظة ايقاد الشعلة

محطات .. من هنا وهناك

يكتبها : صفاء العبد

● لننتخب اتحاداتنا بدقة وتجرد وبمسؤولية ..

● ما الذي يحدث في الزوراء ..؟

● امانة بغداد .. هل تحب كرة القدم ..؟!

ليس هو بقرار جديد .. انما هو اعلان فحسب يدخل في اطار المنهج الذي اختطته الرياضة العراقية في عهدها الحديث الذي يعد الانتخابات اسلوب عمل ووسيلة بناء مهمة غايتها توفير اسس سليمة وراسخة وثابتة تتحمل وزر النشاط الكبير الذي نريده لحركتنا الرياضية الاولمبية .

وبغض النظر عن الاسباب التي ادت الى تقديم موعد الانتخابات هذه فان الاهم من وجهة نظرنا هو ان يعي الرياضيون جميعا وبضمنهم كل الذين يشكلون اطرافا في هذه الانتخابات ضرورة الارتقاء الى مستوى الحدث بحيث يكونوا اهلا لتحمل هذه المسؤولية ليس من خلال المشاركة فيها فحسب ، بل من خلال خوضها بروح يمتزج فيها الجد والحرص الكبير والفهم العالي لطبيعة هذه الممارسة التي يفترض ان يؤدونها بمنتهى التجرد وبمنتهى المسؤولية خصوصا وانها تتصل بادق عملية من عمليات البناء الرياضي لانها ستنتهي الى تسمية الكادر الذي سيقود اتحاداتنا الرياضية خلال السنوات الاربع المقبلة .

ونحن في هذا الجانب انما ننتظر ان نشهد ممارسة خالية تماما من اي خطا لانها لم تعد تشكل التجربة الاولى ، بل هي امتداد لتجربة سبقتها وهذا يعني بان على رياضيينا المعنيين بهذه الانتخابات ان يستفيدوا من التجربة الاولى ويتجاوزوا تلك الاخطاء الشخصية التي وقع بها بعضهم ويعمقوا ايجابيات ممارستهم الاولى سعيا لاختيار الانسب فعلا لممارسة دور القيادة في اتحاداتهم الرياضية بحيث يقطعون الطريق تماما على اولئك الذين تستهويهم المراكز القيادية ليس من اجل خدمة يقدمونها للرياضة ، بل من اجل امور اخرى باتت معروفة للجميع .

ان الممارسة الانتخابية المقبلة ستكون مفتاحا لمرحلة عمل جديدة تمتد لاربع سنوات .. والمرحلة هذه لابد وان تكون بحاجة الى جهود مضاعفة وكبيرة ومتميزة لان ادوارا مهمة تنتظر الرياضة العراقية على مختلف الاصعدة الامر الذي يجعلنا مطالبين باختيار المؤهلين فعلا للنهوض بواجباتهم على اكمل وجه .





● ● ●

ما الذي يحدث في الزوراء .. وماذا عن هذا الهمس الذي يتحدث عن مشاكل تعصف بفريقه الكروي .. وهل هناك حقا خلافات بمثل هذا العمق الذي يدفع بثلاثة عشر لاعبا مرة واحدة الى طلب الاستغناء سعيا للانتقال الى اندية اخرى ..؟!

قد يبدو الموضوع مثيرا فعلا .. فالزوراء هذا ليس ملكا لاحد انما هو ملك للكرة العراقية ولجمهورها الكبير في كل مكان .. لذلك فان من الطبيعي جدا ان يدور مثل هذا الهمس ويتشعب كثيرا .. ولعلكم تعرفون جيدا بان الهمس عندما يتشعب لابد وان ياخذ في مابعد طابع المبالغة والاضافات ومن ثم تاليف القصص والحكايات ..!!

غير ان ذلك لايمنع من القول بان في الموضوع شيئا من الحقيقة ..؟

فالخلافات التي تدور حولها الاحاديث موجودة فعلا ، لكنها ليست بمثل هذا الحجم الذي صورت به .. انها مثل كل الخلافات التي يمكن ان تحدث داخل صفوف اي فريق اخر .. وهي قبل كل شيء ليست اكثر من تباين في وجهات النظر بين المدرب وبعض اللاعبين .. والتباين هذا قد يؤدي في بعض الاحيان الى « الزعل » لكنه لايمكن ان يكون سببا في احداث « القطيعة » بين اللاعب والنادي الذي يعشقه اللهم الا اذا كان هذا اللاعب راغبا اساسا في اللعب لناد اخر وتلك مسالة اخرى .

ولما كنت واثقا من ولاء لاعبي الزوراء لناديهم فان من غير المعقول ان اصدق ماذكر عن الـ (١٣) طلبا للاستغناء .. وهي حتى وان حدثت فعلا فانها لايمكن ان تكون جادة بقدر ماهي بمثابة دعوة مباشرة الى ادارة النادي للتدخل من اجل حل الاشكال الذي وقع به الفريق .

المهم ان الموضوع الان برمته هو على طاولة البحث في ادارة النادي .. وادارة النادي هي الادرى بكيفية معالجته .. وهي قبل كل هذا وذاك لابد وان تكون الاكثر حرصا على سلامة بنيان الفريق الذي هو بلاشك اكبر من اي مدرب واكبر من اي لاعب لانه يمثل كل الزورائيين ادارة وجمهورا ورياضيين اضافة الى انه يمثل واحدا من اعمدة الكرة العراقية التي نحرص جميعا . بل ونسعى لان نجعل روافدها سليمة معافاة خصوصا تلك الروافد المهمة التي يعد الزوراء واحدا منها .

● ● ●

هذه رسالة اخرى تحمل نفس المضمون .. وعندما نقول اخرى فلان رسائل مماثلة عديدة كانت قد وصلتنا من قبل تتحدث عن ذات المشكلة التي اسماها البعض « تخريب الملاعب الشعبية » .

ومع ان « تخريب » هذه كلمة تبدو استفزازية الا انني وجدتها ملائمة جدا لما يحدث فعلا في ملاعب كرة القدم الشعبية التي كانت ، وهذا فعل ماض ، منتشرة من قبل في احياء عديدة من احياء مدينتنا الجميلة بغداد .

فبدلا من ان يصار الى الاهتمام بتلك الملاعب من خلال فرش ارضيتها بالاثل لتصبح اكثر جمالا وفائدة ، كما هو حاصل في العديد من المدن الكبيرة في ارجاء مختلفة من المعمورة ترانا نشهد مع شديد الاسف شن حملات الابادة ضدها بين الحين والاخر تماما مثلما حدث مؤخرا في الملعب الشعبي الكائن في حي تونس (الجمعيات) محلة ٣٣٠ ومثلما حدث من قبل مع العديد من الملاعب الشعبية في مدينة صدام وفي حي القاهرة وفي غيرها من الاحياء الاخرى .

ولاننا نعرف جيدا بان الاخوة في امانة بغداد يدركون مثلما يدرك الجميع اهمية مثل هذه الملاعب ودورها في خلق وتنمية مواهب اللاعبين الصغار اضافة الى ضرورتها في استثمار اوقات فراغ الطلبة لاسيما خلال عطلتهم الصيفية وتوظيفها لصالح الرياضة ولصالح بنيانهم البدني فاننا لندعوهم من جديد الى اعادة النظر بكل الاجراءات التي نالت من تلك الملاعب ونرجوهم ، مثلما رجوناهم من قبل ، بضرورة مد يد العون للرياضة والاسهام المباشر في توفير مستلزمات نهوضها خصوصا وان لهم في ذلك دورا يكاد يكون في غاية الاهمية وباعتقادنا انهم بذلك فقط سيكونون قادرين على اسقاط التهمة التي تقول بان امانة بغداد لاتحب كرة القدم .

الشخصيات السياسية والعسكرية والفكرية والمهنية والنقابية تحيي انتصارات قواتنا البطلة

العراقيون يسجلون تاريخ امتنا العربية من جديد

الشعب العراقي يخوض كفاحا من طراز فريد ذودا عن الارض والكرامة

العواصم ـ واع ـ واصلت الشخصيات السياسية والعسكرية والفكرية والمهنية والنقابية اهتمامها بالانتصارات التي حققتها القوات المسلحة العراقية في عمليات توكلنا على الله التي انتهت بتحرير الاراضي العراقية في منطقة الشلامجة امس الاول .

الشاذلي القليبي

فقد حيا السيد الشاذلي القليبي الامين العام للجامعة العربية عملية تحرير منطقة الشلامجة من رجس القوات الايرانية المعتدية .

وهنا القليبي خلال اجتماعه مع ممثل العراق الدائم لدى الجامعة ابناء العراق على تصديهم البطولي لقوات العدوان الايرانية وتحرير الاراضي المحتلة .

محمد صالح الاشول

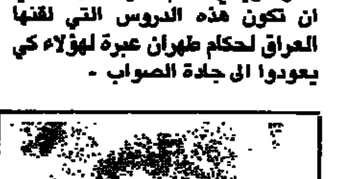
وقال السيد محمد صالح الاشول سفير الجمهورية العربية اليمنية لدى فرنسا ان تحرير الشلامجة ومن قبلها تحرير الفاو هو اوسمة شرف وافتخار على صدور العراقيين وجميع ابناء الامة العربية .

وقال في حديث لمراسل وكالة الانباء العراقية في باريس ان تحرير الشلامجة ياتي ليزيد من حجم السعادة والفرحة التي كانت في قلوبنا بعد الانتصار العراقي في الفاو .

واشار الى ان قيام القوات العراقية بتحرير الشلامجة وطرد قوات الاحتلال الايرانية بهذا الزمن القياسي في تاريخ الحروب هو دليل وبرهان ساطع على قوة العراق وقوة الامة العربية التي يمكنها ان تفتخر اليوم بان الاجنبي ومهما حاول لايمكن له ان ينال من سيادة الارض العربية .

واشار الى ان العراق اثبت في معارك التحرير التي خاضها مؤخرا بانه سيظل هو المقتدر دائما وهو المنتصر ابدا لانه على حق والعدو الايراني على باطل .

واضاف ان الانتصارات العراقية على الجبهة هي في الوقت نفسه انتصار من اجل السلام .




عبدالله عبدالعزيز الرشيد

واشاد الدكتور عبدالله عبدالعزيز الرشيد رئيس الجمعية الطبية الكويتية بالقيادة الحكيمة للسيد الرئيس صدام حسين وبانتصارات جنده الابطال وطردهم للغزاة الايرانيين المعتدين .

وقال في تصريح لمراسل وكالة الانباء العراقية في الكويت ان قيادة النصر والخير والسلام وكما عودتنا قد زفت بالامس بشرى النصر بتحرير الفاو الغالية واليوم تزف للامة العربية بشرى طرد الغزاة المعتدين من ابناء واحفاد ساسان من منطقة الشلامجة .

واضاف انها بشرى اخرى لايمكن لنا الا ان ندعو الله العلي القدير ان ينصر عراق الرافدين وقائد النصر السيد الرئيس صدام حسين .

واكد ان العراقيين وعبر هذه السنين من الحرب ضد عدو شرس مجرم عرفته الانسانية يسجلون تاريخ امتنا العربية من جديد .

واوضح ان يوم توكلنا على الله سيبقى صفحة ناصعة سجلت بدماء الشهادة وكذلك يوما انقصم فيه ظهر الابليس الاسود مجرم الحرب والدمار القابع في دهاليز قم .

واختتم حديثه بالقول شكرا للعراق ولشعبه ولقائده الفذ الذي انقذ الامة والانسانية من شر ابالیس قم وطهران .

واعرب في ختام حديثه عن امله في ان تكون هذه الدروس التي لقنها العراق لحكام طهران عبرة لهؤلاء كي يعودوا الى جادة الصواب .

شخصيات مغربية

وحيت شخصيات مغربية عمليات توكلنا على الله التي انتهت بتحرير منطقة الشلامجة وطرد الخمينيين الغزاة منها وسحق فلولهم .

واكدت هذه الشخصيات في تصريحات لمراسل وكالة الانباء العراقية في الرباط ان ستراتيجية الهجوم الجديد التي عزم العراق على انتهاجها تؤكد بشكل قاطع امتلاكه لقوة الردع العسكري الفعال لحسم الحرب لصالحه والامة العربية .

وقال الامين العام لاتحاد الكتاب المغاربة الدكتور ادريس الناقوري ان خطوة العراق بتحرير منطقة الشلامجة التي تبعت العملية العسكرية الكبرى في تحرير الفاو تؤكد اصرار العراق على استرداد كامل ارضه انطلاقا من تبوئه لمكانة عسكرية متميزة بين جيوش المنطقة .

واكد ان الشعب العراقي يكافح اليوم كفاحا من طراز فريد ينوب عن الامة العربية جمعاء في الذود عن ارضها وكرامتها .

وقال الاديب المغربي الدكتور الناقوري لقد اصدر العراق حكمه العادل ضد طغمة الشر الحاكمة في طهران بانزال اقسى العقاب عليها وفضحها امام الشعوب الايرانية وكشف ممارساتها العدوانية اللااخلاقية للعالم اجمع .

واضاف ان ادباء المغرب يحيون هذا الانتصار الجديد الذي رسخ ثقة العرب بقدرة صمود العراق وتصديه لاسوأ مؤامرة تعرضت لها الامة العربية .

وحيا رئيس اتحاد طلبة المغرب السيد عبدالله البوزيدي باسم طلبة المغرب الانتصار العراقي الجديد بتحرير الشلامجة .

وقال ان ملاحقة العراق يقوي عزيمة العرب ويعلي شانهم ويوحد صفوفهم .

واعرب عن امله في ان يحقق العراق في اطار ستراتيجيته العسكرية الهجومية الانتصارات المتلاحقة على النظام الايراني لارغامه على السلام وانهاء الحرب بموجب قرار مجلس الامن الدولي رقم ٥٩٨ .

وهنا السيد عاشور عبدالرحمن مدير الاذاعة المغربية العراق بتحقيق انتصاره الجديد الذي يمثل الانتصار لارادة العرب .

واكد ان العراق اكرم الامة العربية بتضحياته ورفع معنوياتها بالانتصارات الكبرى الذي يحققها ضد حكام طهران المعتدين .

واعرب السيد محمد شقور الصحفي المغربي عن فرحته واغتباطه الكبيرين بالانتصار الذي حققته القوات العراقية بتحرير الشلامجة وطرد قوات العدوان الايراني المعتدية .

ووصف في حديث مع مراسل وكالة الانباء العراقية في مدريد ان انتصار الجيش العراقي في منطقة الشلامجة انتصار لكل العرب والمسلمين .

واضاف السيد شقور الذي يراس تحرير مجلة شؤون عربية التي تصدر في مدريد باللغة الاسبانية ان الانتصارات العراقية الاخيرة ليست في حقيقتها سوى انتصارات على روح التعصب والبغي الاهوج لحكام طهران .

وندد بموقف النظام الحاكم في طهران من المساعي المبذولة لانهاء الحرب بصورة سلمية وقال ان ذلك يعبر عن النهج العدواني للنظام الايراني .

شخصيات فلسطينية في الضفة الغربية تحيي انتصارنا العظيم

انتصارات العراق رفعت راس الامة العربية عاليا

نيقوسيا ـ ٢٧ ـ واع : حيت الشخصيات الفلسطينية في الضفة الغربية المحتلة الانتصار العراقي في تحرير منطقة الشلامجة في عملية عسكرية خاطفة وسريعة .

جاء ذلك في اتصالات هاتفية مع مراسل وكالة الانباء العراقية في نيقوسيا .

وقال المحامي محمد عويسا ان الانتصار العراقي في تحرير منطقة الشلامجة بعد شهر من تحرير الفاو في عمليات عسكرية سريعة دليل على ان الامة العربية بالف خير وانها عادت لتاخذ دورها الطبيعي بين باقي الامم .

واضاف قائلا .. (هنيئا لشعب العراق وقائده وقواته المسلحة والى مزيد من الانتصارات) .

وقال المهندس عيسى حلاوة ان الانتصارات العراقية المتواصلة من الفاو الى الشلامجة دليل على ان الانسان العربي دخل مرحلة التقدم واستيعاب كل متطلبات العصر الحضارية .. فالانتصار في الحروب هو انتصار للعلم وللانسان الذي يعرف كيف يوظفه في خدمة البشرية .

واضاف قائلا لقد دخل العراقيون الذين يقاتلون منذ اكثر من ثماني سنوات عنصر التكنولوجيا من بابها الواسع مما يبشر بمستقبل عربي مضيء .

وقال الدكتور عبدالله صبري .. لقد اكدت معارك الفاو والشلامجة ان انسانا عربيا جديدا ولد في العراق هو انسان الانتصارات التي سيمتد نورها على كل الامة العربية .

وقال الدكتور منير فستة ان من حق الامة العربية ان ترفع راسها عاليا بهذه الانتصارات العراقية المتلاحقة من الفاو الى الشلامجة الى ماهو مقبل من انتصارات حتى يتم تحرير الارض العربية من كل المحتلين .

وقال الصيدلي يوسف عيادة .. من جوار الاقصى نرفع احر التهاني الى اخواننا في العراق على انتصاراتهم المتلاحقة لتحرير ترابهم الوطني من الاحتلال الايراني البغيض .

واضاف قائلا ان انظار الامة العربية كلها ترنو الى بغداد العروبة التي اعادت للعرب امجادهم التاريخية .

وقالت الصحفية ندى خرمو .. هنيئا للعراقيات الماجدات بهؤلاء الابطال الذين يحققون الانتصارات المتلاحقة ليس دفاعا عن العراق حسب بل عن الامة العربية كلها .

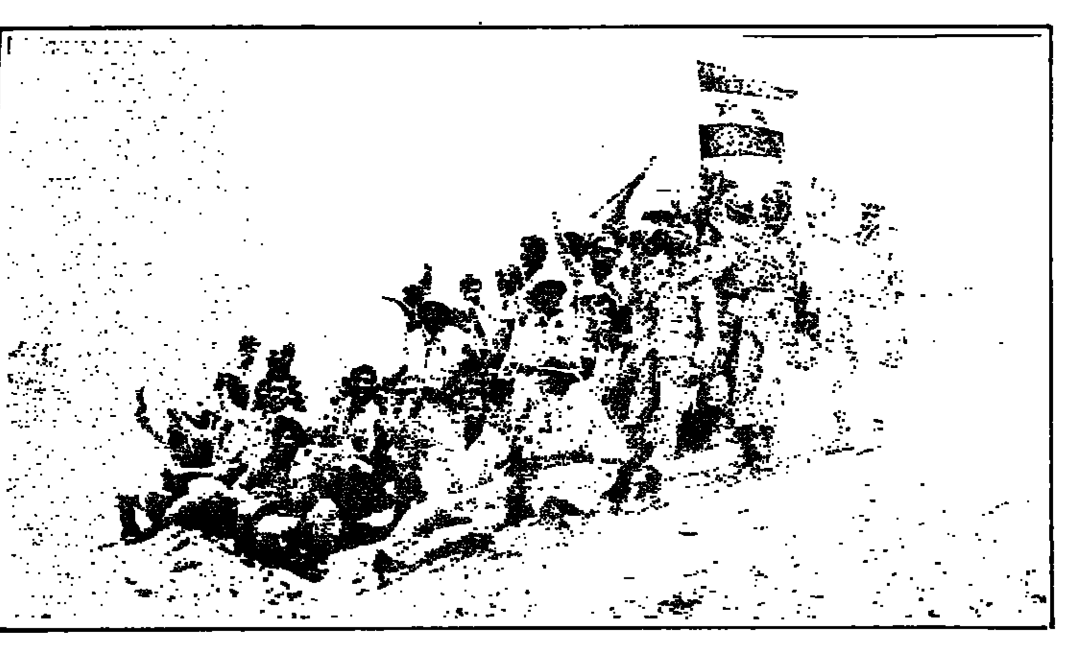
واضافت قائلة (اننا نشد على ايدي نساء العراق ونقول لهن مبروك انتصاركم على عدو طامع في ارضكم لينفذ بعد ذلك الى كل الارض العربية ولكن ابطال العراق بقيادة البطل السيد الرئيس صدام حسين كانوا له بالمرصاد وحولوا ايامه الى هزائم متلاحقة .



شخصيات تونسية

تحرير الفاو والشلامجة العيد الاكبر لكل العرب

الانتصارات العراقية اكدت كفاءة الجندي العربي وقدراته الفائقة



تونس ـ مراسل « الثورة » عبدالجبار الشريف :

عبر عدد من الشخصيات الفكرية والدينية التونسية لـ « الثورة » عن اعتزازهم باسترجاع العراق لشبه جزيرة الفاو والشلامجة من قبضة المحتلين الايرانيين ..

وكتب الصحفي التونسي البشير السالمي لـ « الثورة » يقول :

((ان شهري رمضان وشوال جاءا ليحدثا المفاجاة ويقلبا الموازين ويكتبا للمواطن العربي ضد مناوئيه انتصارات باهرة على المستوى العسكري . تلك هي الانتصارات الساحقة التي احرزتها القوات المسلحة العراقية في شبه جزيرة الفاو ومنطقة الشلامجة بالرغم من كثافة الحشود الايرانية وضخامة عدتها واستماتتها في التمسك بهذين الموضعين ولكن ارادة المقاتل العراقي المتعلق بالدفاع عن وطنه وعن مقدساته وامجاده كانت من ارادة الله الغالبة ..

ان هذه الانتصارات تعد درسا قاسيا لحكام ايران الذين اعجبتهم كثرتهم واعماهم تعصبهم وتزمتهم حتى رفضوا على امتداد ثماني سنوات كل الوساطات ومبادرات السلام ..

ومما لاشك فيه ان هذه الانتصارات جاءت لتؤكد للعالم المتقدم مرة اخرى بعد حرب تشرين ١٩٧٣ كفاءة الجندي العربي ومقدرته الفائقة على التخطيط والمناورة في المجال العسكري ..

كما جاء هذا التفوق الباهر يدعم نفسيا وعسكريا الجبهة العراقية ويجعلها تطلب من موقع القوة تطبيق قرار مجلس الامن رقم ٥٩٨ ، ومن حسن الصدف ان يتزامن هذا الكسب العسكري العراقي مع قطع السعودية لعلاقاتها الدبلوماسية مع طهران وتفهم بلدان الخليج للنهج على منوالها ..

وكتب الدكتور التيجاني بوريقة الاستاذ المحاضر في كلية الشريعة واصول الدين مهنئا العراق قيادة وشعبا وجيشا ..

((لقد تحررت شبه جزيرة الفاو وبعدها الشلامجة وبهذه المناسبة الغالية اتوجه بالتهنئة القلبية الحارة الى الرئيس صدام حسين وشعبه الابي وجيشه الباسل الذي صمد امام العدوان الغاشم وازاح عن نفسه والعروبة وصمة الاحتلال ورفع راس امته عاليا بتحريره لارضه المقدسة ..

فالى الامام ايها الجنود البواسل وشداك في ازركم وثبت خطاكم)) ..

وكتب الاستاذ عبدالحميد الهداوي استاذ التاريخ في الجامعة التونسية ..

((ان تحرير اية بقعة عربية هو كسب للعرب جميعا ، انها كسب وموعظة وفي هذا الاطار فان تحرير الفاو ومنطقة شلامجة من الاحتلال الايراني هو خطوة كبرى قطعها الجيش العراقي ، اذ اخذ بزمام المبادرة وطرد المغتصبين ..

ونحن لايسعنا في تونس الا الحفاوة بهذه الانتصارات وتهنئة الشعب العراقي وعلى راسه الرئيس القائد صدام حسين .

لقد طالعت ماكتب عن هاتين المدينتين من عهد الاحتلال الى عهد التحرير حتى صارتا احد الرموز في هذا العصر . وهاهما تعودان للعرب وفيهما يذل الفرس ..

فالى الامام ياجيش العراق الظافر والتهنئة للشعب والرحمة لشهدائنا الابرار الاكرم منا جميعا ..

شخصيات عربية تحيي انتصاراتنا في معارك « توكلنا على الله »



الاشاده ببطولات الجيش العراقي و صولاته الجريئة

الانتصارات الجديدة دعم لعوامل نهوض الامة العربية

العواصم ـ واع : حيا العديد من الشخصيات السياسية والعسكرية والثقافية والنقابية العربية النصر العظيم الذي حققه ابطال العراق الميامين في معارك ((توكلنا على الله)) التي حررت منطقة الشلامجة من دنس الاعداء الطامعين وحطمت احلامهم التوسعية في الارض العربية ..

واشادت في احاديث لمراسلي وكالة الانباء العراقية في العديد من العواصم العربية والعالمية ببطولات الجيش العراقي وصولاته الجريئة في دحر العدوان الايراني ..

فقد حيا الدكتور محمد علي محجوب وزير الاوقاف المصري في حديث لمراسل الوكالة في القاهرة الانتصار الكبير الذي حققته القوات المسلحة العراقية في تحرير منطقة الشلامجة من الاحتلال الايراني ..

وقال ان هذا الانتصار جاء ليسعد نفوس العرب والمسلمين الذين يتابعون بقلوبهم وضمائرهم التضحيات التي يقدمها شعبنا العراقي جراء اصرار الفئة الباغية في طهران على مواصلة العدوان والشعوذة ..

واضاف ان مايزيد في سعادتنا ان هذا الانتصار جاء مكملا للانتصار السابق الذي حققه جيشنا العراقي في الفاو في مطلع شهر رمضان الكريم وتمنى من الله عزوجل ان يمد رجال العراق بالقوة وان ياخذ بايديهم من نصر الى نصر ..

وبارك المهندس ابراهيم شكري رئيس حزب العمل المصري الانتصار الساحق الذي حققه جيش العروبة في تحرير منطقة الشلامجة من الاحتلال الايراني ..

وقال في حديث مماثل لمراسل (واع) ان هذا الانتصار الجديد جاء معززا لروح التضحية والفداء والبطولة التي يسطرها ابناء الشعب العراقي والفلسطيني في مواجهة اعداء العروبة والاسلام ..

واضاف رئيس حزب العمل قائلا : يسعدني باسم جماهير شعبنا ان اتقدم باحر التهاني الى العراق قيادة وشعبا وجيشا على هذه الانتصارات التي ستسهم بشكل فاعل في تدعيم عوامل النهوض لدى ابناء الامة العربية ..

ووصف السيد سعيد كمال مسؤول مكتب منظمة التحرير الفلسطينية بالقاهرة تحرير الشلامجة بانه نصر عز الله سبحانه وتعالى به الامة العربية في نضالها من اجل التحرير والوحدة ..

وقال انه ليوم خالد جديد يكتبه شعبنا العراقي البطل الذي يخوض منذ ثمانية اعوام معركة الدفاع عن الكرامة والشرف نيابة عن الامة العربية وانه لفعل جسور سيعزز بلا ادنى شك عزيمة الثائرين الابطال في جميع المدن الفلسطينية ضد الاحتلال الصهيوني الحليف الطبيعي للعدو الايراني ..

واضاف يقول نهنيء شعبنا العراقي وقواته المسلحة الباسلة وندعو جميع ابناء الامة العربية وكل القوى المحبة للسلام والعدل الى مؤازرة الجهود المبذولة من اجل تطبيق قرار مجلس الامن الدولي رقم ٥٩٨ وارغام حكام ايران على احترام السلام ومصالح شعوب ودول المنطقة والعالم ..

وحيا ثلاثة من كبار الادباء والصحفيين المصريين الانتصار الساحق الذي حققته القوات المسلحة العراقية والذي تكلل في انتزاع منطقة الشلامجة من مخالب المحتلين الغزاة .

واكدوا في احاديث لمراسل وكالة الانباء العراقية في القاهرة ان الانتصار العراقي الجديد قد رفع مجددا هامات العرب الى مراتب العز والفخر .

وقال الاديب والصحفي محمد السلماوي وكيل وزارة الثقافة المصرية ان هذا الانتصار الساحق الذي تمخض عن عودة منطقة الشلامجة الى احضان الوطن الام هو انتصار جديد يقدمه شعب العراق المناضل الى الامة العربية وكافة الشعوب المناضلة من اجل التحرير والسلام .

واضاف قائلا : يسعدني ان اهنيء شعبنا العربي عموما وشعبنا العراقي بشكل خاص بهذا الانتصار المجيد الذي حققه ابناء الرافدين ضد المعتدين الايرانيين الذين يضمرون الكراهية والشر للامة العربية باسرها .

وقال محمد السلماوي في ختام حديثه نتمنى من الله عز وجل ان يكلل جهود الجنود البواسل على جبهة القتال بالنجاح الدائم وان ياخذ بايديهم الى الانتصارات الدائمة من اجل عزة الامة العربية وكرامتها .

وقال الاديب الدكتور سمير سرحان رئيس الهيئة المصرية العامة للكتاب .

لقد سعدنا وفرحنا فرحا غامرا كعرب وكمصريين بالانتصارات المتوالية التي يحققها الجيش العراقي الباسل تحت قيادة الزعيم العربي العظيم السيد الرئيس صدام حسين لاعادة الكرامة والوجه الحضاري المشرف للامة العربية في مواجهة الاطماع التوسعية للفرس .

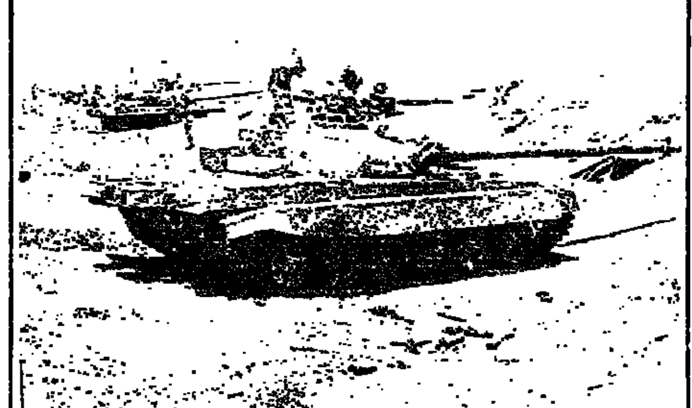
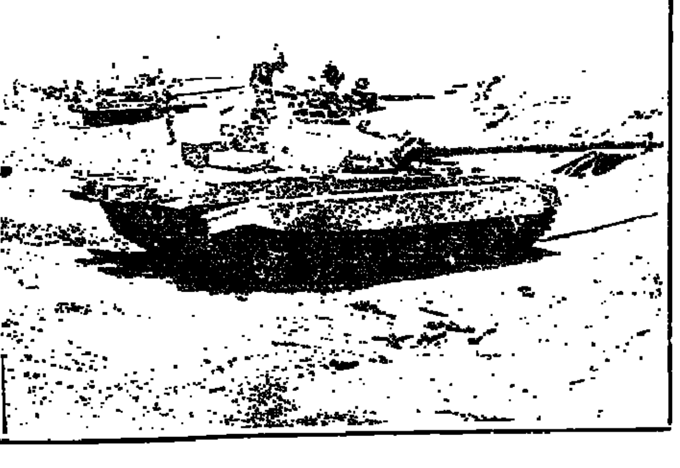
واضاف ان العدوان الايراني المتواصل منذ ثمانية اعوام يهدف الى تقويض حضارتنا ووجودنا العربي ولهذا فان نجاح قواتنا المسلحة العراقية في مواجهة تلك النيات العدوانية هو انتصار كبير لقوى الحق العربي ولمباديء السلام وقيم الحضارة الانسانية .

ووصف الصحفي البارز عبدالعزيز خميس رئيس مجلس ادارة مجلتي روز اليوسف وصباح الخير القاهريتين تحرير الشلامجة والفاو من قبل القوات العراقية بانه يشكل بداية النهاية لاحلام حكام ايران المريضة في التوسع على حساب الارض العربية .

وقال ان الانتصار الجديد الذي حققته قواتنا المسلحة العراقية في تحرير منطقة الشلامجة الستراتيجية يشيع الفرح ويملأ بالتفاؤل قلوب كل العرب والمسلمين بعد ان تكشف ان نظام خميني لايضمر سوى الحقد والكراهية للعرب والمسلمين .

ومضى رئيس مجلس ادارة مجلتي روز اليوسف وصباح الخير يقول لقد صابر وجاهد ابناء العراق نيابة عن العرب والمسلمين في مواجهة نظام خميني الذي ثبت بالدليل القاطع انه وعصابته ابعد الناس عن الاسلام تحركهم عصبية عرقية تهدف الى اشاعة القتل والدمار ضد ابناء العراق ومدنه الآمنة .

واضاف ان صمود وجهاد العراقيين المعززين بارادة الله وكل دعوات العرب والمسلمين قد استطاعا ان يردا كيد الكائدين وان يلقنا المعتدين الفرس الدروس التي يستحقون جراء عدوانهم الهمجي الذي لم تشهد له البشرية مثيلا .

صحفيون من الكويت :

ملحمة توكلنا على الله .. مفخرة للعرب

العراقيون الحقوا هزيمة شاملة بالعدو الايراني




هنا صحفيون قدموا من الكويت الشقيق لتغطية وقائع الانتصارات التي حققتها قواتنا الباسلة في قاطع الشلامجة السيد الرئيس القائد صدام حسين وجند العراق الشجعان بالنصر الكبير الذي تحقق في هذا القاطع والذي تكلل بتحرير الاراضي العراقية في عمليات (توكلنا على الله) من دنس الاحتلال الايراني الصهيوني .

وعبروا في احاديث لوكالة الانباء العراقية في البصرة الباسلة عن مشاعر الفرح والسعادة لما احتواه هذا النصر من معان سامية على طريق تحرير الارض العربية المغتصبة ومواجهة اعداء الامة العربية .

وقال السيد صالح الطبيخ موفد وكالة الانباء الكويتية لقد شاهدت في قاطع الشلامجة الهزيمة النكراء التي الحقها جند العراق الابطال بالقوات الايرانية كما شاهدت بشائر الفرح والنصر على وجوه الجنود العراقيين .

وقال السيد هشام الديوان موفد جريدة الوطن الكويتية ان النصر العراقي في ملحمة (توكلنا على الله) يدعو الى الفخر ويرفع الراس العربي عاليا ويمثل صفعة قوية للمتواطئين والمتامرين مع النظام الايراني من المحسوبين على الامة العربية .

واضاف ان الانتصارات المهمة التي تحققت في الجبهة الجنوبية والتي يقودها الفارس العربي المقدام صدام حسين اعادت الثقة الى قلب كل عربي غيور على المصلحة القومية .

واضاف السيد الديوان اذا قلنا مبروك هذا النصر العظيم فانما نبارك انفسنا واذا قلنا هنيئا للعروبة فانما نهنيء الانفس الزكية التي هتفت مع الجندي العراقي وزغردت مع الام العراقية لابنها المقاتل وللاب العراقي الذي انجب بررة يدافعون عن تراب الوطن الغالي ..

وقال السيد عبدالسلام العوضي موفد جريدة القبس الكويتية اننا نعيش هذه الايام مجد العروبة ونستعيد ماضيها المجيد بكل ملاحقه من معاني المقاتلة العربية دفاعا عن التراب المقدس وصيانة للشرف والمباديء السامية فبعد ملحمة رمضان مبارك يقدم الجيش العراقي الباسل للشعب العراقي وللامة العربية ملحمة اخرى هي ملحمة (توكلنا على الله) ليؤكد للامة العربية ولاعدائها ولاصدقائها ان الامة العربية بخير ..

واكد السيد شاكر الجوهري موفد جريدة السياسة الكويتية ان نتائج عمليات (توكلنا على الله) تؤشر الهزيمة الشاملة التي تسود حكام ايران بفعل الاقتدار العراقي والقدرات القتالية العراقية العالية .

ووصف السيد احمد الزين من جريدة الانباء الكويتية ملحمة (توكلنا على الله) بانها مفخرة ليس للعراق فحسب وانما للامة العربية لان الجندي العراقي اثبت للعالم اجمع بان ارضه ستبقى طاهرة الى الابد وان نصيب الاعداء ليس الا العار والهزيمة .

واوضح السيد موسى عياش من جريدة القبس الكويتية انه بعد مشاهدته لارض المعركة التي خلفت جثث العدو ودباباتهم واسلحتهم المختلفة واثقاله جسري العدو الايراني خرج بانطباع وهو ان ايران قد منيت بهزيمة كبرى جديدة بعد هزيمتها في الفاو وان الجندي العراقي مايزال هو الارجح تدريبا وسلاحا وايمانا بقضية الحق .

الرئيس علي عبدالله صالح :
[...]ورون لوقوفنا الى جانب العراق
[...] يهدد العراق يهدد الامة العربية

القاهرة – ٢٧ – واع : جدد الرئيس اليمني علي عبدالله صالح مساندة [...]جمهورية العربية اليمنية للعراق في معاركه التي يخوضها ضد العدوان الايراني [...]عا عن ارضه .

وقال الرئيس علي عبدالله صالح في حديث اجراه السيد ابراهيم نافع رئيس [...]ير صحيفة (الاهرام) المصرية ونشرته اليوم انه يشعر بالفخر والاعتزاز [...]وف بلاده الى جانب العراق بكل وضوح ويرى ان ما يهدد العراق يهدد الامة [...]عربية كلها .

وحمل الرئيس اليمني النظام الايراني المسؤولية كاملة للاستمرار في حربه [...]خاسرة ضد العراق .

واوضح الرئيس علي عبدالله صالح في حديثه ان العراق اضطر الى ان يقاتل وان [...]ع من اجل الحفاظ على سيادته واستقلاله وكرامته .

وعبر الرئيس اليمني عن اعجابه الشديد بمواقف العراق واستجابته لكل [...]قرارات الدولية الرامية الى انهاء الحرب بالطرق السلمية .

مئات من اسرى العدو الذين وقعوا في قبضة قواتنا في معركة توكلنا على الله تطوف شوارع مدينة المدن

طافت البصرة مدينة المدن عصر امس مئات من اسرى العدو الايراني الذين وقعوا في قبضة قوات الحرس الجمهوري ومقاتلي الفيلق الثالث البطل خلال عمليات توكلنا على الله الملحمية .

وكانت علامات الانهيار تبدو على وجوه هؤلاء المعتدين الذين سولت لهم احلامهم المريضة غزو هذه المدينة الباسلة ومحاولة اذلال ابنائها الاماجد .

وذكرت بعثة وكالة الانباء العراقية ان جماهير البصرة قد خرجت عن بكرة ابيها لتشهد منظر هؤلاء الخمينيين الدجالين الخائبين الذين ارادوا لمدينتها الصامدة الدمار .

وشقت عنان السماء هتافات الجماهير المدوية بحياة السيد الرئيس القائد صدام حسين وجنده الميامين محرري الفاو وصانعي ملحمة توكلنا على الله وحمل البصريون والبصريات صور السيد الرئيس القائد واعلام العراق وهم يرددون الاهازيج والاناشيد الوطنية المعبرة عن الفرح العظيم بالانتصارات الحاسمة على المعتدين .

وقالت بعثة وكالة الانباء العراقية ان الجماهير جددت في هتافاتها واهازيجها عهد الحب والوفاء للسيد الرئيس القائد صدام حسين والجيش العراقي صانع الملاحم في دفاعه المجيد عن تراب الوطن وشرف العراقيين والعراقيات .

وقد اصطفت الجماهير بحضور السيد انور سعيد عمر محافظ البصرة الباسلة والرفاق امين سر واعضاء قيادة فرع الحزب بالمحافظة لمشاهدة اسرى العدو الاذلاء على جانبي الشوارع التي مرت بها المركبات التي حملت المعتدين لمسافة تمتد الى مايزيد على خمسة عشر كيلومترا .

وزير الدفاع الكويتي :
تحرير الارض يبين مدى كفاءة واقتدار الجيش العراقي

الكويت – ٢٧ – واع : اشاد وزير الدفاع الكويتي الشيخ نواف الاحمد الجابر بموقف العراق الصلب وصموده ضد عدوان النظام الايراني .

وقال في مقابلة اجرتها معه مجلة المجالس الكويتية في عددها الجديد ان انتزاع القوات المسلحة العراقية اراضيها المحتلة من ايدي القوات الايرانية يبين مدى اقتدار وكفاءة الجيش العراقي .

ودعا الى ضرورة انهاء الحرب العراقية الايرانية في اقرب وقت واوضح الشيخ نواف الاحمد الجابر ان هناك عدة خطط مرسومة ومعتمدة تنفذ حين الطلب فورا لحماية الكويت وارضها ومياهها وشواطئها الاقليمية واجوائها الدولية .. وقال ان المراحل النهائية لتطوير هذه الخطط الى الافضل قد اوشكت على الانتهاء ..

اجتماعات سرية ايرانية صهيونية

باريس – ٢٧ – واع : قالت مجلة (الوطن العربي) ان اجتماعات سرية عقدت مؤخرا في فيينا بين وفد ايراني واخر (صهيوني) .

واوضحت المجلة في عددها الصادر في باريس اليوم ان هذه الاجتماعات التي عقدت في فندق (ماريوت) بالعاصمة النمساوية جاءت مباشرة بعد نجاح العراق في تحرير الفاو بضربة كاسحة .

واكدت (الوطن العربي) ان الهدف من هذه الاجتماعات الايرانية الصهيونية هو تنسيق المواقف من الحرب والحصول على الاسلحة الصهيونية لادامة عجلة الحرب العدوانية ضد العراق .

اعتداء ايراني على سفينتين مالطية وليبيرية

البحرين – ٢٧ – رويتر : قالت مصادر ملاحية في منطقة الخليج العربي ان زوارق ايرانية سريعة هاجمت اليوم الجمعة سفينة مالطية واشعلت فيها النار في مضيق هرمز في ثاني هجوم على سفينة محايدة خلال ١٣ ساعة .

وقال احد المصادر ان سفينة البضائع « دون ميغيل » التي تبلغ حمولتها ١٨٠٠٢ طن تعرضت لهذا الاعتداء في حوالي الساعة ١٥ ر ٨ صباحا وتم اجلاء طاقمها الكوري الجنوبي بعد اندلاع النار في عنابر الاعاشة وغرفة المحركات .

ووقع الهجوم في الوقت الذي كانت القاطرات البحرية تكافح فيه لاخماد حريق على متن السفينة موندوجاس ريو التي ترفع علم ليبيريا وتبلغ حمولتها ١٥٥٣٠ طنا والتي هاجمتها زوارق حربية ايرانية الليلة الماضية في حوالي الساعة ١٥ ر ٧ مساء .

وقالت المصادر الملاحية ان ثلاثة زوارق حربية ايرانية لاتزال موجودة في المنطقة التي هوجمت فيها السفينة دون ميغيل .

واضاف المصدر قوله ان قاطرتين بحريتين تقفلان بجوار دون ميغيل وكانت دون ميغيل في طريقها الى داخل الخليج عبر مضيق هرمز عندما تعرضت للهجوم .

وذكرت المصادر انه جرى اجلاء طاقم الناقلة الليبيرية موندوجاس ريو الليلة الماضية بعد ان اصيبت عنابر الاعاشة باضرار جسيمة .

خامنئي يعترف بهزيمة قواته وبعزلة وتداعي معنويات نظامه

طهران – ٢٧ – انصبات . واع : اعترف خامنئي رئيس النظام الايراني ان العراق يحقق انتصارات متلاحقة الحقت الهزيمة بنظامه على مدار ثماني سنوات من الحرب .

وقال خامنئي في حديث له اذاعه راديو طهران مساء اليوم « كانت للعراق انتصارات في اوائل الحرب وله انتصارات في اواسطها وله انتصارات في الاونة الاخيرة » .

واكد خامنئي ان هذه الانتصارات لم تكن بالنسبة لنظامه غير متوقعة وقال « ان هذه حروب والحروب فيها غالب ومغلوب فيها انتصار وتراجع ومثل هذه الاحداث ليست بالامور غير المتوقعة » .

المراسلون – بقية

ولاحظ المراسل ان مجموعة (الصحفيين) التي ضمت ٧٥ مراسلا لاحظت خلال الجولة استمرار تدفق القوات العراقية على المناطق المحررة عبر طرق ترابية عديدة بهدف تعزيز المواضع الجديدة المحررة .

وقال المراسل .. لقد شاهدت مجاميع كبيرة من جنود المشاة [...]

الشلامجة المحررة ان القوات العراقية كانت تتدفق مع اسلحتها الثقيلة للتمركز في مواقعها المحررة الجديدة بعد ان طردت القوات الايرانية في عملية (توكلنا على الله) .

واشار الى ان المراسلين شاهدوا العشرات من جثث الجنود الايرانيين [...]

نداء الى الزعيمين – بقية

واكدوا في ختام اعمال مؤتمرهم اليوم ان استمرار الحرب العراقية الايرانية يمثل تحديا خطيرا لسلطة مجلس الامن وولايته على حل المنازعات الدولية وانتهاكا لنص ميثاق الامم المتحدة وقواعد القانون الدولي وفي مايلي نص النداء

الرفيق ميخائيل غورباتشوف الامين العام للحزب الشيوعي السوفيتي المحترم .

السيد رونالد ريغان رئيس الولايات المتحدة الاميركية المحترم

ينتهز المشاركون في المؤتمر العالمي الشعبي للسلام مناسبة اجتماعهم في بغداد للفترة من ٢٥ – ٢٧ ايار ١٩٨٨ ليبعثوا اليكما بتحياتهم الودية املين ان تسفر جهودكما المشتركة عن نتائج ايجابية لصالح سلام البشرية واستقرارها .

ان مؤتمرنا هذا الذي تشارك فيه شخصيات كثيرة تمثل الاحزاب السياسية والجبهات والبرلمانات والمنظمات والاتحادات الدولية [...]

[...] العربية المحترمون ..

يسرنا نحن المشاركين في المؤتمر العالمي الشعبي للسلام المنعقد في بغداد من ٢٥ – ٢٧ مايس ١٩٨٨ من اجل نصرة السلام والعمل على تطبيق قرار مجلس الامن ٥٩٨ – يسرنا ان نبعث لمؤتمركم الكريم بالتحية والتقدير متمنين لكم التوفيق في مهامكم النبيلة ولانشك قطعا في انكم ستضعون في مقدمة ما تعالجونه من موضوعات قضية الحرب العراقية – الايرانية ومسالة السعي لتنفيذ قرار مجلس الامن ٥٩٨ .

لقد وجدنا نحن ممثلي الاحزاب والهيئات والمنظمات المهنية والاتحادات والنقابات والشخصيات المستقلة من اقطار العالم كافة والمجتمعين في بغداد لقد وجدنا في هذا القرار بما يتضمن من عناصر التسوية الشاملة والعادلة الحل الموضوعي لهذه الحرب الضارية التي باتت تهدد في اخطارها امن العالم واستقراره .

ولقد زادت الاحداث التي عشناها طوال ايام مؤتمرنا في بغداد من يقيننا بنهج العراق الثابت والمبدئي المتشبث بالسلام فقد تزامنت [...]

[...]

[...] وعرضت الامن والسلم الدوليين الى اخطار جدية .

وقد اجمعت كلمات المشاركين في المؤتمر وآراؤهم ومداخلاتهم على وجوب انهاء الحرب وتنفيذ قرار مجلس الامن الدولي رقم ٥٩٨ الصادر [...]

[...] ولجهود ونداءات حركة عدم الانحياز ومنظمة المؤتمر الاسلامي ومواصلتها الحرب ضد العراق .

لقد افرزت الحرب خلال السنوات الثماني الماضية مزيدا من النتائج السلبية تمثلت في توسيع نطاقها [...]

[...]

[...] اساسا من الاهتراء السياسي واشتداد ازماتها الاقتصادية ومن احتدام الخلافات والتناقضات داخل الطغمة الخمينية ذاتها .

وعندما تتزامن هذه الكوارث العسكرية المدمرة التي حلت بايران مع استمرار الضربات الجوية العراقية الملحقة على المنشات النفطية والاقتصادية الايرانية من اقصى الشمال الى اقصى الجنوب ، ومع تفوق عراقي ساحق وواضح في القدرات التدميرية العراقية ، الجوية والصاروخية ، فان لنا ان نتصور اي مازق قاتل يواجه النظام الايراني واية اوضاع متردية يعاني منها في شتى ميادين الصراع ، واي مستقبل معتم ينتظر هذا النظام الاهوج ؟

اننا نريد ان نخلص الى القول بان اصرار حكام ايران على التشبث بنهج الحرب والتوسع والعدوان في ظل هذه الاوضاع والظروف الايرانية بالغة التردي والتعقيد يغدو ضربا من المغامرة الطائشة التي لن تقود اصحابها الا الى المزيد من الكوارث والويلات العسكرية والسياسية والاقتصادية .. والمزيد من الارباك والشلل والتفسخ . بل ان حكام ايران باصرارهم الارعن هذا على مواصلة الحرب انما يسيرون على طريق الهلاك والسقوط المحتوم .

ان اية مراجعة فاحصة لمجريات الصراع ومعطياته خلال الشهور الاخيرة تظهر على نحو لايترك مجالا للشك بان ايران خميني لم تفقد الخيار العسكري فقط وانما خسرت الحرب كلها وهزمت فيها بصورة حاسمة ونهائية ، وان عراق القائد المنصور صدام حسين هو الذي انتصر ، وهو الذي يمسك الان بكل قوة وثقة بزمام المبادأة السياسية والعسكرية ، وانه استطاع ان يسقط ويحطم كل مراهنات طهران ويقلب حساباتها ويقصم ظهرها على نحو لايمكن علاجه باي شكل من اشكال الدعم الصهيوني وغير الصهيوني .

ان النصر العراقي المبين في قاطع الشلامجة خطوة متقدمة جديدة يخطوها شعبنا العظيم على طريق النصر الحاسم والنهائي .. طريق السلام الشامل والعادل والدائم الذي يعده العراق هدفه الستراتيجي ويقاتل ويضحي ويوظف كل انتصاراته وانجازاته لتحقيقه .

تلفزيون – بقية

يستخدم العدو عائداتها لمد آلته الحربية بمقومات استمرار العدوان .

كما عرض تلفزيون بغداد فيلمين جديدين عن عمليات (توكلنا على الله) .

وابرز الفيلمان الاندفاع البطولي لقوات الحرس الجمهوري والفيلق الثالث واقتحامها لمواضع العدو التي لم تصمد امام النار العراقية الحامية فتهاوت على من فيها .

واظهر الفيلمان مجاميع من اسرى العدو الذين وقعوا في قبضة ابطال العراق الميامين اضافة الى اليات العدو المحترقة وجثث الاشرار التي تناثرت على ارض المعركة الى جانب اكداس من الاسلحة داستها اقدام ابناء الرافدين الاشاوس كدليل على ان ارض العراق امنع من ان يدنسها الاعداء .

تحول جذري في مسيرة – بقية

الظلامي ، الذي يريد للتاريخ ان يعود الى الوراء . ولكن متى عاد التاريخ الى الوراء ؟

تحية حارة لكل جنود العراق الابطال ..

تحية حارة لكل شعب العراق ..

تحية حارة للقيادة العراق التي ضربت لنا المثل الساطع على حنكة التوجيه ، وصدق الرؤية ، واخلاص التضحية ، وحكمة المسار .

[...]

واكد ان قرار مجلس الامن (٥٩٨) هو الحل الموضوعي للحرب العراقية الايرانية لما يتضمنه من عناصر التسوية الشاملة والعادلة .

وفي ما يلي نص النداء .

مؤتمر القمة العربية – الجزائر ،

اصحاب الجلالة والسيادة والسمو ملوك ورؤساء وامراء الدول [...]

[...] المنتظرة لتعزيز هذا [...] الحرب وتوفير السلام [...] المنطقة والعالم .

ونتمنى لمؤتمركم التو[فيق ...] السلام .

المشاركون في ا[لمؤتمر] العالمي الشعبي [للسلام] بغداد في ٢٧ ماي[س ١٩٨٨]

هكذا عمنه الأصل

هكذا منه الأصل

اقرار خامنئي الدامغ بالهزيمة

هاني وهيب

انه حال خامنئي المضحك المبكي لان شر البلية ما يضحك . والضحك احيانا كالبكاء كما يقول المتنبي . فهو يقول ملء فمه ان العراقيين انتصروا علينا في بداية الحرب وفي وسطها وفي الاونة الاخيرة فماذا تبقى يا خامنئي .. من اي شيء حين يكون مبتداه ووسطه وحاضره حصة طرف معين .

فحصة العراق كما تقول بداية الحرب ووسطها وحاضرها . فما هي حصتكم ؟ .. انها الهزائم المنكرة ليس الا ..

وفي الاونة الاخيرة تقول انتصر العراقيون في واحدة او اثنتين .. انها معركة تحرير الفاو يا خامنئي التي قلت عنها انت وغريمك رفسنجاني الكثير عام ١٩٨٦ كما انها الشلامجة التي هزمت فيها فرقكم الخمس مع تعزيزاتها في ثماني ساعات فقط .

فماذا تريد بعد ذلك ان يقول لك اعلام العراق واعلاميو العراق وكتابه غير مواجهتكم ببيانات الحقيقة والصدق فعندهم الخبرالبقين وهو ما تناقله الاعلام العالمي .

وماذا تطلب من الاعلام العالمي هل يحول هزائمكم الى انتصارات يا ايها الاجوف

انت تقول للاعلام العالمي ان العراق انتصر علينا دائما في كل المواقع وفي خطبتك الهزيلة اعطيت مادة خصبة للاعلام العراقي وللاعلام العالمي وغدا ستولول من ترديد هذا الاعلام لانتصارات العراق ولهزيمتكم .

انه العراق يا خامنئي بقائده الفذ صدام حسين وبمقاتليه الاشاوس واعلامه المقاتل .

سنريكم دوما نجوم الضحى فقد دارت عليكم دائرة الحق العراقي وهل نقول لك اول الغيث قطر ثم ينهمر .

فاذا كان القطر نزل يهمي في الفاو والشلامجة ونهر جاسم والدعيجي فكيف سيكون انهمار العراقيين ؟

انه العجب العجاب ... وهو الضربات الماحقة التي لم تترك لكم ان ترفعوا رؤوسكم بوصة واحدة .

فخير دواء للعقارب السامة الطرق على رؤوسها .

ولكل ما ذقتم بقية .

واية بقية ؟

والبقية تاتي

فهيىء انت ورفسنجاني ما شئتم من خطبكم (العصماء) وهيئوا اكثر من (مناوش) يعاون كشاني واردبيلي لكي تواصلوا الاقرار الكامل بهزائمكم وبانتصارات العراقيين .

وليلهبكم الاعلام العراقي والاعلام العربي والاعلام الصديق والمحايد بحمم ناره المحرقة .

فالاعلام ينطق بالحقيقة ويعبر عن حالها كما هي ..

فالعنوا حظكم العاثر قبل ان تلعنوا قنوات الاعلام العالمي .

واذكروا انه لاينفعكم الا استمرار طرق العراقيين على رؤوسكم الخاوية غرب ضارة نافعة .. ومالكم الا الموت الزؤام .

فقد اسمعت لو ناديت حيا   ولكن لاحياة لمن تنادي

فالاحياء في ايران هم الذين اماطت اللثام عنهم كما قلت والذين يرددون ما يقوله الاعلام العراقي فهو كابوسك الذي يجثم على صدرك وعلى صدر سيدك الخرف خميني

فتبا لكم كوابيسكم

وهنيئا نقنذ العراق وليوثه الشجعان واعلامه المجاهد اقرار خامنئي بانتصاراتهم الوضاءة ..

وخير الانتصارات من يركع العدو صاغرا ليلوكها بملء شدقيه .

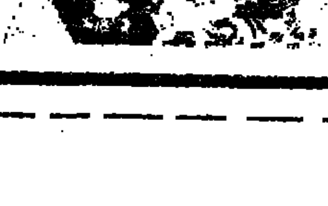
وليس بعد هذا غير العلياء مكان العراقيين .

وانتم ترسفون في اسفل سافلين .

والحمد لله على نصره المبين .

هذه الايام المجيدة





د . غالي شكري

هذه الايام المجيدة التي نعيش فيها احتفالات الانتصار العراقي المستمر . انما تبعث في الجيل العربي الراهن روحا جديدة من شانها ان تجدد الامل في تغيير المناخ الكابوسي لعصر الانهيارات الكبرى

لقد كان تحرير الفاو مقدمة ملحمية باهرة . ولازالت الانتصارات تتوالى على العدو الصلف العنصري متمثلة بملحمة تحرير الشلامجة . وستستمر هذه الانتصارات لتؤكد في عمق اعماقنا ان النهضة العربية الجديدة ليست مستحيلة اذا توفرت هذه الروح التي يجسدها الجيش العراقي البطل

ولابد لهذه النهضة من ان تمتد . في عصر السلم . الى مختلف ارجاء الحياة العربية لنقدم نموذجا للحياة الحرة كما قدمنا نموذجا في الحرب ضد العنصرية والعدوان .



اذا عزمت فتوكل

رمزي تركي راشد





اذا عزمت فتوكل ..

.. وتوكل الاحرار على الله لتحرير الارض من الغزاة الطامعين ..

كان رمضان مبارك وتحررت الفاو بسواعد الرجال الرجال .

واليوم نحرر ارضا عزيزة اخرى باسم الله وعلى بركته وبعزم لايلين يستمده الابطال الاوفياء من عزم القائد صدام حسين . فهم صدقوا ماعاهدوا عليه

● ● ●

جنود الله .. الله معكم

جنود الحق .. الحق معكم

جنود الايمان .. عين الله تحرسكم وترعاكم

رجال الشهامة والغيرة .. المبادىء تسمو بنخوتكم

ابطال العروبة .. الامة تفخر بانتصاراتكم

فلذات القلوب .. قلوب اهلكم واحبتكم وحبيباتكم معكم

● ● ●

بتقدمكم يرتد غدر العدا الى نحورهم ..

وبكل خطوة لتحرير الارض ترسمون مستقبلا زاهرا سعيدا لشعبكم .

وبصولاتكم .. تطمئن النفوس وتمتلىء شموخا وعزا وبهاء ..

انكم ترسمون ببارود بنادقكم وقذائف دباباتكم ومدافعكم اكليل عرس البصرة الجديد .

● ● ●

نصر جديد في نهر جاسم والدعيجي والشلامجة وبحيرة الاسماك وكوت سوادي ومخفر بوبيان وكل شبر عن امتداد حدودنا الدولية في قاطع الفيلق الثالث يصنعه . حرس الشعب . الحرس الجمهوري وصناديد الفيلق الثالث الابطال .

نصر جديد يعانق الفاو المنتصرة المزهوة بحب عشاقها وهي تطلع بابتسامة عريضة على مياه الخليج العربي . تحكي قصة الاباء العراقي والنصر المؤزر .

فيا ايتها الدنيا اشهدي ان في بلادي ضياغم يتحدون الموت ليصنعوا الحياة ..

وبالرصاص يحققون السلام بقيادة رجل السلام صدام حسين ..

حسين الشهوبلي

السادة ضيوف بغداد ..

الى كل الذين حضروا وساهموا في المؤتمر العالمي الشعبي للسلام .. الى السياسيين والبرلمانيين والصحفيين والمثقفين والفنانين والادباء والعلميين ورجال الدين ومنظمات الطلبة والنساء والعمال والفلاحين والشباب ..

الى كل الذين وفدوا الى ديارنا من اقصى العالم الى اقصى العالم .. وشاركوا في انتخاب بغداد سيدة للسلام وعاصمة السلام وملكة لجمال السلام .

ونحن ندري انها كانت منذ يوم نهضت مدورة مسورة مدينة للسلام ..

الى كل الذين ادركوا ان اواخر هذا القرن المتعهر يشهد ازهاقا حقيقيا لروح السلام ..

ويشهد نمطا جديدا من الاشرار مجرمي الحرب .. مهمتهم الاساسية اغتيال السلام وقتل كل مايمت له بصلة في الوجود .

الى كل الذين ادركوا ايضا انه لابد من مواجهة دولية لقتلة اللون الابيض والحلم الابيض وحملة دولية لانقاذ اصفى معاني الروح البشرية في هذا الكون .

اليكم ايها السادة الذين اعلنتم بمجرد حضوركم الى مدينتنا عن تضامنكم مع قضيتنا الاولى وقضيتكم ايضا .. قضية السلام الذي تحاربه ايران .

اليكم ستحمل حمامة بغدادية محبتها البيضاء وانتم تنقلون الى شعوبكم ودولكم .. الى الراي العام العالمي .. قناعاتكم بهذا العراق المتكون من الخير والمحبة والقوة والسلام ..

وستقولون لهم انه ابرز حقيقة واصدق قضية واعظم مفاجاة في هذا العصر .. لانه يقاتل بشعبه وجيشه .. بقيادته .. من اجل السلام ..

وان هذا البلد مازال يقف منذ ثماني سنوات يدافع عن السلام ..

من مثله في كل هذه المعمورة ..

الا يبدو ذلك مثل المستحيل ..

وقف بحجم لايخشى الحجوم .. وقف كوكبا بين الكواكب وكيانا مثل البنيان المرصوص .

وقف محاربا اسطوريا حطم كل ارقام الحروب القياسية في الصبر والصمود والثبات .. في الارض في الماء في السماء ..

وقف بجرحه الابيض ومشى على جرحه الابيض .. ووصل مثلما بدا من خط الشروع .. منتصرا وناصرا ومنصورا .. ابيض الوجه .. ابيض النفس .. ابيض الضمير ..

وادري ان حمامة بغداد قد حملتكم على جناحيها عبر ديرتنا لتشاهدوا منظر ملايين العراقيين بكل صنوفهم ومهنهم وتخصصاتهم واعمارهم وهم يزرعون الارض بحياة من السلام باغصان من السلام .. ومدافع لاتسكت حتى تاتي بالسلام ..

ملايين الصمت ان لاتستريح حتى يحل السلام ..

ملايين الصمت ان لاتحلم حتى يحل السلام ..

ملايين الصمت ان لاتتمنى حتى يحل السلام ..

وسلامها .. هو سلامة راس الوطن وجسده .. وسلامة ترابنا وشرفنا واهلنا .. سلامة التمر والماء والخبز واللبن ..

وادري ايضا اي معنى سيحمله انطباعكم عن عدونا وعدوكم وعدو اللون الابيض الرافض للسلام وقراره الدولي والمصر على الحرب .. هذا المعنى لابد ان ياخذ مداه بين شعوبكم ليشكل مؤتمرا شعبيا عالميا دائم الانعقاد .. يجبر ايران على احترام ارادة الشعوب والدول وقرارات منظماتها

ولابد ان يجبرها الجندي العراقي البطل .. وبكل جدارة ..

السادة ضيوف بغداد من قارات العالم الخمس ..

تحية لكم ولهدفكم النبيل الذي اجتمع عليه قراركم في بغداد لا للحرب .. نعم للسلام ..

ولا اذيع عليكم سرا حين اخبركم ان حمامة بغداد بمحبتها البيضاء قد اخبرتني ان صورة للذكرى قد جمعتكم بها في ظل صورة رجل السلام الاول صدام حسين .. سيتم تداولها منذ الان .. مجايدة في مواسم السلام الاتية

قراءة جديدة في سفر عراقي جديد

باسم حنا بطرس



في البدء كان العراق . ارضا ومياها ونخيلا .. واليه انتسب كل من راى النور على ترابه المقدس . نسبا عراقيا شريفا ..

ومن البدء انطلقت من ارض العراق اولى اشراقات المحبة والخير والسلام عبر الحضارات .. وشواهد التاريخ تجسد مكانة الانسان العراقي في صنع الحياة بصيغ متقدمة دوما .

هكذا ورد في سفر تاريخ العراق .. انه سفر متجدد دوما بخوالد الايام ورسالات السماء والارض سفر المروءات والشهامات والتضحيات والبطولات ..

بعد ثماني سنوات من ملاحم البطولة والفداء دفاعا عن ارض الفراتين . ارض العطاء والمقدسات . حيث تتابعت الاحداث الجسام متسارعة في استباق الزمن . وانتصبت ساريات الراية العراقية شامخات في الاعالي بيد رجال نذروا انفسهم قرابين فداء للوطن الغالي العزيز

ارتفع علم العراق العظيم في ذرى الاعالي على تراب الفاو العزيزة في « رمضان مبارك » وعلا مجددا على ارض الشلامجة في « توكلنا على الله » .

هكذا جاء الخامس والعشرون متلاحما مع التاسع من شوال . بشيرا ليعلن امام الانسانية عن نصر جديد مؤزر صنعه الاقتدار العراقي لجند القادسية الثانية . قادسية صدام العظيمة . في تطهير ارض عراقية من دنس المعتدي الايراني الجاهل واعادتها الى احضان الوطن الدافئة

انه لسفر جديد يضاف الى اسفار العراق الخالدة . سطرته سواعد العراقيين الاماجد . وبحكمة القائد الحبيب صدام حسين وجند الاصلاء .

طوبى لكل من وهب حياته مدادا لكتابة هذا السفر . طوبى لكل من ازال الدنس من ترابنا الطاهر . طوبى لكم ايها الرجال الرجال ..

طوبى لصانعي السلام على ارض السلام . طوبى لكم ايها العراقيون الافذاذ وانتم تصنعون السلام تحت راية رجل السلام الاول الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله ورعاه .

وعلى الله العلي القدير توكلنا في صنع النصر المبين .

وهكذا هم العراقيون

احمد خطاب عمر

« توكلنا على الله »

هكذا وفي وضح النهار يقتحم الابطال مواضع الاعداء

يصبون سعير الله في من تجاوزوا كل حدود الله .

يذيقونهم سعير النار التي عبدوا .

وهكذا هم العراقيون على مدى الازمان .

اذا ماعزموا

لاتعيق خطوهم سدود او موانع .

ولا يلامس افئدتهم خوف او وجل

اذا اخذوا

اخذوا اخذ مقتدر

يسابق خطوهم النصر انى سعت بهم اقدامهم

ماكلت صوارمهم في سبيل اعلاء كلمة الحق يوما .

x x x

فكما في الفاو .

حيث جاءهم العراقيون مع اشراقة ذلك اليوم النيساني .

فكان الاوغاد طعما للنار العراقية

ولم يبق مايدل على تواجدهم فيها وتدنيسهم لها الا نثار جثثهم العفنة او بقايا اوراق وكتابات دنسوا من خلالها حرمة الاماكن المقدسة في الفاو العزيزة . وحيث الجثث الطافية التي ملأت ليس الشط العربي وحده . بل وحتى الخليج العربي .

كذلك في الشلامجة .

حيث يتوكل على الله الاماجد من الحرس الجمهوري والفيلق الثالث ..

فيندفع الرجال في ضحى ذلك اليوم في هجوم ساحق . لينال كل واحد منهم حصته في النصر العراقي الجديد ..

وليذيقوا اوغاد الدجال خميني حمما من نار قذائف العراقيين التي سبقتها هي الاخرى . ان تكون لها حصتها في اعلاء الصرح العراقي الشامخ الذي يشيده العراقيون في ظل قيادة حكيمة .. قيادة الرئيس القائد صدام حسين .

قيادة يرف لواء نصرها في كل الميادين

x x x

وكما تنسمت الفاو عطر الحرية التي اعادها لها ابطال ..

عاهدوا الله والقائد والشعب على ان لاتبقى ذرة تراب عراقية تدنسها قدم غاز محتل

يذوق نهر جاسم ونهر الدعيجي وبحيرة الاسماك وجزيرة طويلة ومخافر بوبيان ومخفر كوت سوادي وشلهة الاغوات طعم الحرية بزنود الاماجد من الحرس الجمهوري والفيلق الثالث .

تحية اعتزاز وتهنئة للقائد العظيم صدام حسين في يوم تاريخي عظيم يضاف لايام العراقيين في سفرهم المجيد .

تحية اعتزاز وتهنئة لمن زغردت بنادقهم في زفة الشلامجة اليوم . كما زغردت في زفة الفاو بالامس

تحية اعتزاز للاماجد من الحرس الجمهوري والفيلق الثالث على نصرهم المؤزر الذي اهدوه لمن خطط لهذا الانتصار واشرف ميدانيا عليه . لمفجرهو قائد النصر والظفر القائد المنصور صدام حسين

تجمعات .. حفلات ومعارض

نساء العراق يحتفلن بالنصر الكبير

منذ اعلان بيان النصر العراقي الجديد وتحرير ارضنا الطاهرة من دنس الفرس العنصريين انطلقت جماهيرنا لتعبر عن فرحها الكبير بعودة الشلامجة وطويلة ونهر جاسم واراض اخرى .

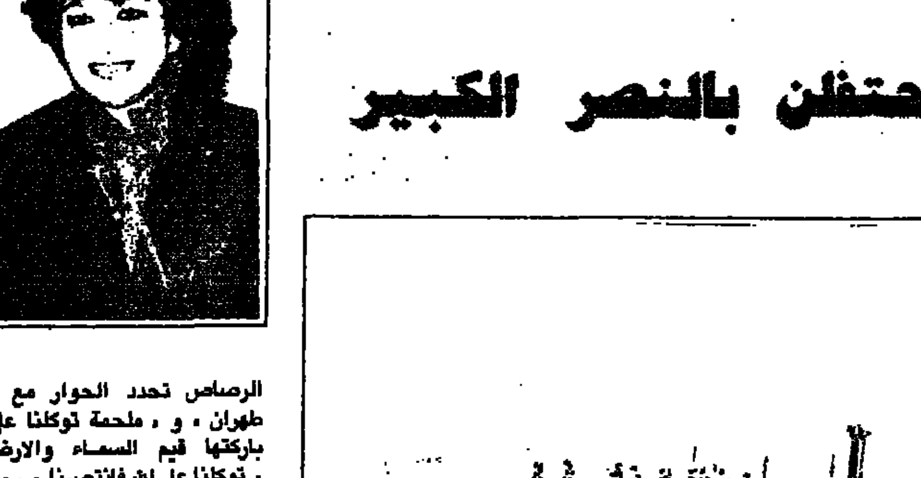
ومع الجماهير المحتفلة احتفلت نساء العراق الماجدات . اللواتي عدن من اراضي الفاو بعد ان شددن على ايدي ابطال معارك « رمضان مبارك » ليبدأن احتفالا اخر هو نصرنا في « توكلنا على الله » .

وبهذه المناسبة قالت الرفيقة هيفاء التكريتي ، عضوة المكتب التنفيذي للاتحاد العام لنساء العراق مسؤولة امانة مكتب الثقافة والاعلام في الاتحاد ..

هذا يوم اخر يسجل في تاريخ امجاد العراقيين ، والعرب جميعا يستحق منا كل طقوس الفرح والتعبير عن غبطتنا به وله اقمنا تجمعا جماهيريا ضمن التجمع الكبير الذي نظمه المكتب المركزي للمنظمات الشعبية والجماهيرية ساهمت فيه

الفا امراة زغردن لجنود الحرس الجمهوري والفيلق الثالث الابطال ورفعن شعارات تمجد نصر العراقيين بما في ذلك تحرير الشلامجة من رجس الطغاة حكام طهران .. هذا النصر الجديد الذي قدمه القائد صدام حسين لشعب العراق ورجال السلام ..

ومن الشعارات التي رفعت بالمناسبة وبمناسبة انعقاد المؤتمر الشعبي العالمي للسلام .. « صدام حسين رجل السلام » و « لغة الرصاص تحدد الحوار مع حكام طهران » و « ملحمة توكلنا على الله باركتها قيم السماء والارض » ، « توكلنا على الله فانتصرنا » ، « حرائر العراق يعاهدن القائد صدام حسين على تقديم المزيد من العطاء والتضحية من اجل العراق العظيم » ..



كما نظمت فروع الاتحاد في جميع محافظات القطر تجمعات جماهيرية مماثلة واقامت حفلات فنية تهزج للنصر العراقي الكبير ، كما زار فرع الاتحاد في مدينة البصرة الصامدة الاراضي المحررة والتقى بالابطال الذين نفذوا عمليات « توكلنا على الله » ..

وفي مقر الاتحاد يقام حفل فني كبير وتنظم زيارة الى الاراضي المحررة فضلا عن اقامة معرض للصور الفوتوغرافية يقدم فرصة للنساء اللواتي حضرن الى بغداد لحضور مؤتمرها العالمي ، لمشاهدته ..

